

تقدم المحادثات بين مانيليا والثوار المسلمين

■ كوتاباتو (الفلبين) - اف ب: توصلت حكومة مانيليا والمتمردون المسلمون في جنوب الفلبين امس الثلاثاء الى «تسوية» بعض القضايا المتعلقة بتنفيذ وقف اطلاق النار لتتح استئناف المحادثات التمهيدية بين الجانبين الاسبوع المقبل، كما ذكر المفاوضون. وقد قرر الطرفان في المحادثات جرت امس في كوتاباتو تشكيل فريق مشترك «لرد السريع» يكلف دراسة الجوانب الناجمة عن انتهاكات اتفاق وقف اطلاق النار الموقع بين الجانبين في تموز (يوليو) 1997.

وقال بوي هاشم المفاوض باسم جبهة مورو الاسلامية للتحريرو ان الهدف من تشكيل «الفريق» تسهيل مهمة اللجنة المشرفة على تنفيذ وقف اطلاق النار الذي انتهت مرات عدة خلال الاشهر الاخيرة في جزيرة مينداناو.

واوضح هاشم لوقف التفتتا اسم لحل المشكلات قبل ان نجتمع مجددا في 10 آذار (مارس)، في اشارة الى المحادثات التمهيدية المقرر اجرائها الاسبوع المقبل بين مانيليا والمتحريين الاسلاميين من اجل وضع اسم اغراض السلام الرسمية.

وصرح نائب رئيس حركة المتحريين للشؤون العسكرية محمد المراد لوكالة فرانس برس ان الهدف من تشكيل فريق الرد السريع هو «تفادي اي انتهاكات جديدة قد تحول دون احراز تقدم في المحادثات».

واكد هاشم ان الفريق الجديد سيقوم باولى مهماته الاربعة ان سيتمولى تلقى مدينة بولون القريبة من كوتاباتو ومعسكر التدريب التابع للمتحررين في ابوتير حيث سجلت انتهاكات للاقفاق.

ايكوموغ» تعلن احتلال مدينة شمالي سيراليون

■ فريتاون - اف ب: افادت مصادر مطلعة ان قوة اربطة دول غرب افريقيا (ايكوموغ) استولت الاثنين على مدينة ماكينتي (شمال سيراليون) التي يسيطر عليها المعركيون الذين طردوا في مطلع شباط (فبراير) الماضي من فريتاون.

وقال الاب ميشال كوتيه الذي اتصل بالجنة الامم المتحدة في جنيف في ماكينتي (140 كلم شمال شرقي فريتاون) ان «الجنود العسكريين المتحريين وحلفاءهم السابقين من الجبهة الثورية الواحدة «غروا من المدينة امام قوة دول ايكوموغ».

وذكرت مصادر موقوف بها لوكالة فرانس برس في فريتاون ان قائد قوة ايكوموغ في سيراليون الكولونيل النيجيري ماموسيل خوبي اكد ان رحلته سيرطو الى المدينة وهي واحدة من اكبر مدن البلاد.

وقال الاب كوتيه احد البشريين الخمسين الذين بقوا عالقين في المدينة محصرين منذ ثلاثة اسابيع من الواد الغذائية وسياء الشرب «انا احراز القبض على مدينة لونسار على احد البشريين الذين بقوا في الوقت المناسب لان عددا منا اصيب بجلاريا مع ارتفاع كبير في درجات الحرارة في حين لم يعد لدينا اي اودية لتلقي العلاج».

واضاف «بعد اقل من اربعة ايام وعاد آلاف المدنيين الذين فروا الى الغابات وهم تقريبا في اوضاع غير مستقرة ويصقلون ترحيبا بقوة ايكوموغ».

وشرعت قوة ايكوموغ امس في عمليات تطهير في المدينة التي شهدت اعمال نهب على نطاق واسع.

ويشكل الاستيلاء على مدينة ماكينتي عاصمة الشمال (20 الف نسمة) بعد السيطرة على فريتاون وبورت لوكو وكامبيا ولونسار (غرب) ثم كينيسما قوة ايكوموغ.

التسجيلات الهاتفية تتهمه بحثها على الكذب

جوردان يدلي بشهادته في فضيحة مونيكا



فيرنون جوردان لدى وصوله امس الى مبنى المحكمة الفدرالية بوشنطن لادلاء بشهادته في قضية مونيكا لوينسكي (رويترز)

■ واشنطن - اف ب: يفترض ان يدلي المحامي فيرنون جوردان وهو احدى الشخصيات الرئيسية في فضيحة لوينسكي امس الثلاثاء امام لجنة المحلفين الفدرالية بشهادته، بينما يواجه المدعي المستقل كينيث ستار المزيد من الاتقادات لطريقته في اجراء التحقيق.

يذكر ان جوردان (62 عاما) هو محام اسود ثري ومن اقرب اصداق امس ستار، بيدو الامريكويون الذي قبلوا ببعض الاستياء استجواب والده مونيكا لوينسكي مدعى حول جوانب حميمة من حياة ابنتها، اكدت مصادر لوضع تفاصيل توجيه الدعوات للمحور امام القضاء لشخص لا علاقة مباشرة له بالتحقيق.

وقد افادت استطلاعات الراي مؤخرا ان مؤيدي ستار لا يتجاوزون 11% من الامريكويين.

اما كينيثون الذي لم يوضح حتى الان طبيعة علاقته بلوينسكي فقد حصل الاسبوع الماضي على تأييد 73% من الامريكويين حسب استطلاع الراي اجري لحساب شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» وصحيفة «نيويورك تايمز» وهي نسبة لم يسبق ان سجلت منذ ان تولي الرئاسة.

من ناحية ثانية افادت وثائق اعلن عنها الاثنين ان محامي الرئيس الامريكوي اتهموا مكتب المدعي الخاص جوردان بملك سمعة يريه الدفاع عنها في واشنطن حيث ستابع عمله بعد رحيل كينيثون خلال سنتين.

ويفترض ان يؤدي مؤول جوردان امام القضاء الى اعادة التحقيق الى هدفه المبني الذي يبدو ان المدعي المستقل كينيث ستار ابتعد عنه الى حد كبير واصبح يتعرض لانقادات تزداد حدة حتى من قبل اصداقته الجمهوريين. وللمرة الاولى انتقد ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين في نهاية الاسبوع الماضي في برامج تلفزيونية ستار لانه استجوب سيدني بلومنتال المسؤول عن الاتصالات في البيت الابيض عن علاقته مع الصحافة.

وحث بعض المحقريين من ستار الذي يتابع في الوقت نفسه عمله كمحام ومدرس، ويشكون في صحة بعض افارانه الاخيرة حسبا ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز».

وطالب ستار في البيت الابيض يدعى رام ايمانويل الاحد بان يفي بنظره تحقيقه وراى انه بعد اربع سنوات من تعيينه مدعيا مستقلا (في البداية مع قضية وايوتوتر) وبعد اتفاق اربعين مليون دولار من اموال

الخصمين الذين بقوا عالقين في المدينة محصرين منذ ثلاثة اسابيع من الواد الغذائية وسياء الشرب «انا احراز القبض على مدينة لونسار على احد البشريين الذين بقوا في الوقت المناسب لان عددا منا اصيب بجلاريا مع ارتفاع كبير في درجات الحرارة في حين لم يعد لدينا اي اودية لتلقي العلاج».

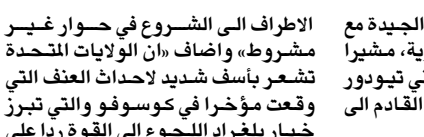
واضاف «بعد اقل من اربعة ايام وعاد آلاف المدنيين الذين فروا الى الغابات وهم تقريبا في اوضاع غير مستقرة ويصقلون ترحيبا بقوة ايكوموغ».

وشرعت قوة ايكوموغ امس في عمليات تطهير في المدينة التي شهدت اعمال نهب على نطاق واسع.

ويشكل الاستيلاء على مدينة ماكينتي عاصمة الشمال (20 الف نسمة) بعد السيطرة على فريتاون وبورت لوكو وكامبيا ولونسار (غرب) ثم كينيسما قوة ايكوموغ.

البانيا تدعو ليونان للتوسط

كوك يبحث في بلغراد تسوية ازمة كوسوفو



فيرنون جوردان لدى وصوله امس الى مبنى المحكمة الفدرالية بوشنطن لادلاء بشهادته في قضية مونيكا لوينسكي (رويترز)

■ جنوب شرق) وبو (جنوب) انتصارا حقيقيا لقوة ايكوموغ، واوضحت قوة ايكوموغ انه القى القبض على مدينة لونسار على احد البشريين الذين بقوا في الوقت المناسب لان عددا منا اصيب بجلاريا مع ارتفاع كبير في درجات الحرارة في حين لم يعد لدينا اي اودية لتلقي العلاج».

واضاف «بعد اقل من اربعة ايام وعاد آلاف المدنيين الذين فروا الى الغابات وهم تقريبا في اوضاع غير مستقرة ويصقلون ترحيبا بقوة ايكوموغ».

وشرعت قوة ايكوموغ امس في عمليات تطهير في المدينة التي شهدت اعمال نهب على نطاق واسع.

ويشكل الاستيلاء على مدينة ماكينتي عاصمة الشمال (20 الف نسمة) بعد السيطرة على فريتاون وبورت لوكو وكامبيا ولونسار (غرب) ثم كينيسما قوة ايكوموغ.

■ جنوب شرق) وبو (جنوب) انتصارا حقيقيا لقوة ايكوموغ، واوضحت قوة ايكوموغ انه القى القبض على مدينة لونسار على احد البشريين الذين بقوا في الوقت المناسب لان عددا منا اصيب بجلاريا مع ارتفاع كبير في درجات الحرارة في حين لم يعد لدينا اي اودية لتلقي العلاج».

واضاف «بعد اقل من اربعة ايام وعاد آلاف المدنيين الذين فروا الى الغابات وهم تقريبا في اوضاع غير مستقرة ويصقلون ترحيبا بقوة ايكوموغ».

وشرعت قوة ايكوموغ امس في عمليات تطهير في المدينة التي شهدت اعمال نهب على نطاق واسع.

ويشكل الاستيلاء على مدينة ماكينتي عاصمة الشمال (20 الف نسمة) بعد السيطرة على فريتاون وبورت لوكو وكامبيا ولونسار (غرب) ثم كينيسما قوة ايكوموغ.

يلتسن يعين كوكوشين رئيسا لمجلس الامن الروسي

■ موسكو - رويترز: عين الرئيس الروسي بيلتسن امس الثلاثاء اندريه كوكوشين رئيسا لمجلس الامن الروسي ليحل محل ايفان ريبيكين الذي عين نائباً لرئيس الوزراء الاتنين. وسار سيرجي يسترغيبسكي السكرتير الصحفي للرئيس للمصفحين انه تقرر الغاء مجلس الدفاع الذي كان كوكوشين امينا عاما له.

واضاف انه تقرر ايضا اعادة هيئة التحقيقات العسكرية في مجلس الامن الروسي.

وكان كوكوشين الذي شغل منصب نائب وزير الدفاع بين عامي 1992 و 1997 عندما نقل الى الكرملين لنيواي امانة مجلس الدفاع.

وعين ريبيكين وهو من الحلفاء المقربين ليلتسن نائبا لرئيس الوزراء مسؤولا عن العلاقات مع الجمهوريات السوفياتية السابقة.

وبالإضافة الى عمله في مجلس الدفاع شارك ريبيكين في مفاوضات السلام في اقليم الشيشان.

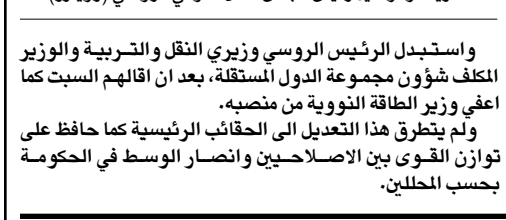
وكان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين صرح الاتنين ان التعديل الوزاري الذي طاول الحكومة الروسية ان يؤدي الى تغيير في الخط السياسي الذي تنتهجه.

وقالت وكالة انترفاكس عن رئيس الوزراء قوله «ان السياسة الراهنة للحكومة لم ولن تتغير» مضيفا «في المقابل، ان اساليب عمل المسؤولين عن بعض الصناعات ستتغير بالتأكيد».

وعرب تشرنوميردين عن ارتياحه لقرار الرئيس بويرس يلتسن تعيين سيرجي بيلتسن اميناً على مكتبه في منصب نائب رئيس الوزراء المكلف العلاقات مع الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة.

وقال رئيس الوزراء ان ايفان ريبيكين «شخصية على جانب كبير من الشهرة وله خبرة كبيرة»، معتبرا ان تعيينه في هذا المنصب «تعيين جيد»، وذكر بان الرئيس الروسي شدد في خطابه السنوي الذي القا في 26 شباط (فبراير) الماضي على اهمية العلاقات بين الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة.

وفي ما يتعلق بوزير النقل الجديد، سيرغي فرانك، اشار تشرنوميردين الى ان هذا التعيين يعني ادارة هذا القطاع مع احترام اكبر للمعايير الاقتصادية فيه.



اندريه كوكوشين رئيس مجلس الامن القومي الروسي (رويترز)

■ سيبول - اف ب: اعلن الرئيس الكوري الجنوبي المدين كيم داي-يونغ امس الثلاثاء تشكيله حكومته التي تضم 17 حقيبة ويتولى فيها وزير المالية السابق لي كيو-سونغ وزارة المالية والاقتصاد.

ورغم رفض المعارضة، اختار كيم داي-يونغ حليفه المحافظ كيم يونغ-بيول (72 عاما) رئيسا للوزراء بالوكالة. وقد قدم كيم يونغ-بيول الذي عين لوكالة «عزاء الحكومة» دعم تحفظية ل«حزب الديمقراطيين الليبراليين المتحدين» للرئيس كيم.

وكان لي كيو-سونغ القريب من كيم يونغ-بيول شغل منصب وزير المالية من 1988 الى 1990 في عهد الرئيس روه تاي-وو. وعهد بحقيبة الخارجية الى بارك شونغ-سيو الذي يقبل حزب الرئيس الجديد وهو «الؤتمر الوطني من اجل الديمقراطية».

وقال وزير الخارجية الصيخية زو بانغزو في خاتمة، اما الجنرال المتقاعد شيون يونغ-تاك الذي ساهم كثيرا في فوز كيم داي-يونغ فقتل وزير الدفاع.

وشغل الباحث المحافظ كانغ اين-دوك الذي يرأس معهد دراسات جنوب شرقي آسيا منصب وزير التعليم حيث سيتراف على الحوار مع كوريا الشمالية.

ومن باب سون-هون الذي كان مدير مكتب مجموعة «دايو» في باريس، وزيروا للاتصالات مما شكل مفاجأة لرعاياها. ويبدل هذا التعيين على رغبة الوثيقة الجدي في ارجاء الاتصالات الوثيقة مع اوساط رجال الاعمال، وكان تعيين

منظمة دولية تدعو لاغائة كوريا الشمالية

■ روما - اف ب: اعلن برنامج التفتت العالمي في رومان ان ذلك استغفاته وجهته الاثنتين كوريا الشمالية لواجهة النقص الخظير في الحبوب بعد التوقعات القاتلة بان هذا البلد سيكون عاجزا هذا العام عن تأمين الغذاء لشعبه ويتاح الى مساعدة دولية عاجلة.

وقال رولف هس منسق البرنامج ان «الداء الذي وجهته الحكومة (الكورية الشمالية) يؤكد قدرتنا اننا في هذا البلد خظير».

وقد اعطت حكومة بيونغ يانغ امس الاثنتين ان مخزونها من الحبوب سينفد في غضون اسبوعين والوضع ان الحصة الغذائية المتوسطة المخصصة يوميا للفرد من الحبوب انخفضت الى مئتين غرام في شباط (فبراير). علما بان هذه الحصة كانت 300 غرام في كانون الثاني (يناير). واوضحت الحكومة في بيان انه «حتى لو وزعت الحصة بمعدل مئة غرام (الفرد) في آذار (مارس) فان المخزون سينفد في اواسط الشهر الحالي».

قال ذلك قال هس ان برنامج التغذية العالمي «يدعو المجتمع الدولي للمساهمة بسرعة ويسخاه» في الاستجابة للداء الذي اطلق في كانون الثاني (يناير) من اجل المساعدة - 657.972 طنا من المواد الغذائية لنحو 7.47 مليون مواطن في كوريا الشمالية. اي ثلث السكان تقريبا. وتعاني كوريا الشمالية منذ ثلاث سنوات من نقص المواد الغذائية والادوية ومن تدهور الاوضاع الاقتصادية بسبب سلسلة الكوارث الطبيعية التي ضربت محاصيلها.

الصين تندد بتقرير «امنستي» بشأن انتهاكها حقوق الانسان

■ بكين - اف ب: وصفت الصين امس الثلاثاء اتهامات منظمة العفو الدولية («امنستي») التي اكدت في تقريرها السنوي ان الحكومة الصينية ارتكبت عددا من انتهاكات حقوق الانسان في 1997 بأنها غير مسؤولة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصيخية زو بانغزو في لقاء مع صحفيين ان منظمة العفو الدولية تستخدم في اغلب الأحيان شائعات او معلومات لا اساس لها لتوجه اتهامات غير مسؤولة الى الصين».

واضاف ان «هذا حدث أكثر من مرة ونحن نعتقد ان منظمة العفو الدولية يجب ان تغير موقفها لان التمسك به لن يجدي».

جاكرتا ترفض وجود قواعد عسكرية اجنبية

تظاهرات طلابية في مدن اندونيسية للمطالبة باصلاحات سياسية

■ جاكرتا - اف ب: ذكرت مصادر عدة ان مئات الطلاب تظاهروا بدون حواذ بشكل عام خلال الـ 48 ساعة الماضية في عدد من المدن الجامعية في اندونيسيا للمطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية.

وقد تجمع حوالي 500 طالب في المعهد الوطني للاسلاف في يوجياكارتا، العاصمة التاريخية، الواقعة شرق جاوا امس الثلاثاء للمطالبة بخفض اسعار الواد الاساسية واعتماد اصلاحات اقتصادية وسياسية وكذلك بتشكيل حكومة غير فاسدة.

وقال حارس للجامعة تم الاتصال به هاتفيا ان «الطلاب يتظاهرون على النصة لتحرير زملائهم». واتى هذه التظاهرة بعد تجمع من النوع نفسه قام به الاثنتين طلب جامعة اندونيسيا في جاكرتا، واذ التجمع هو الثالث خلال اسبوع.

ويجتمع اعضاء مجلس الشعب الاستشاري البالغ عددهم الفانثنا لاجد في جاكرتا للنظر في محصلة عمل الرئيس سوهارتو اثناء السنوات الخمس الاخيرة والتجديد له لولاية سابعة على رأس البلاد التي يتسلم مقاليدها هذا 32 عاما.

وقد جرت امس الاثنتين ايضا تظاهرة في الجامعة الكاثوليكية في باتونغ (180 كلم شرق جاكرتا) وبدأ طالبان اضرابا عن الطعام ايضا منذ ان اعلنت الحكومة بانها بدأت من مظاهرات الاسبوع الماضي في جامعة غانجا ماندا في يوجياكارتا.

وايد احد مسؤولي التجمع الطلابية في جامعة باتونغ الحركة المطلوبة لكنه اضاف ان «الجامعة ليست

مكانا للقيام باعمال تطبيقية للسياسة وان لا مكان فيها لهذه الاضرابات».

وامس الاثنتين ايضا حاول مئات المتظاهرين الخروج بوعيت من جامعة بانجايران الرسمية الى مقر ادارة المدينة لكن قوات الامن منعتهم من ذلك بحسب ما ذكرت إحدى الصحف. مضيفة ان اثنين منهم اصيبا بجروح. وجرت تظاهرة كذلك الاثنتين في سورابايا ثاني مدن البلاد ان شرق جاوا.

وافاد احد الصحافيين الموجودين في المكان ان نحو مئتي طالب تظاهروا في جامعة ايرلانغا للمطالبة باصلاحات واستمعوا الى كلمة القاها مسؤول في اللجنة الوطنية لحقوق الانسان.

وقال مسؤول وقوع حوادث.

وجاء الغريبي انه «عدت الطلاب بالحاكم العسكري للاقليم المظالمين الذين اعلنوا انهم يتظاهرون وصرخوا و يضربون عن الطعام فحسب بل عليهم كتمتقنين ان يساغوا الحكومة على تخفي الازمة النقدية».

وقال وزير الدفاع ان سوراوجات ادلى الاسبوع الماضي بتصريحات في الاتصا نفسه اثر التظاهرات الطلابية الاولى في جاكرتا.

من جهة اخرى، أعلنت الجمعية السنائية «وصف الامهات الصغرى ان تلك التظاهرات تصير في وسط جاكرتا للرئيس الماضي احتجاجا على غلاء العيشة ان ثلاثا من اعضائها، بينهم عائل كمشيرة، واوقفن الشرطة وسيحان غدا الأربعاء، وهن يواجهن عقوبة السجن لاسبوعين لانهن تظاهرن من دون اذن سبق».

السلام يجلب الرخاء لمناطق متمردين سابقين بنغلاداش

■ خارجي اشاري (بنغلاداش) من انيس أحمد: بدأ ثوار مقاتلون في جنوب شرقي بنغلاداش يتكيفون مع حياة جديدة والقوا سلاحهم في ظل عفو اتي تمردا استمر 25 عاما.

استسلم الاف من المتمردين من جماعة شانتي باهيني في ثلاث شتياجون منذ ان اعلنت الحكومة العفو في الثاني من كانون الاول (ديسمبر).

قال سوهكار تريبور (34 سنة) انه غير نام بعد ان قاتل اربع سنوات في حرب من اجل وطن يتمتع بحكم ذاتي سخط فيها 8500 قتيل.

ويعد الفاء السلاح بدأ ثوار جنوب شرق بنغلاداش يعادون على حياة جديد في ظل السلام. قال تريبور «انتي مسرور وغير نام، ايقت انه

السلام يجلب الرخاء لمناطق متمردين سابقين بنغلاداش

■ خارجي اشاري (بنغلاداش) من انيس أحمد: بدأ ثوار مقاتلون في جنوب شرقي بنغلاداش يتكيفون مع حياة جديدة والقوا سلاحهم في ظل عفو اتي تمردا استمر 25 عاما.

استسلم الاف من المتمردين من جماعة شانتي باهيني في ثلاث شتياجون منذ ان اعلنت الحكومة العفو في الثاني من كانون الاول (ديسمبر).

قال سوهكار تريبور (34 سنة) انه غير نام بعد ان قاتل اربع سنوات في حرب من اجل وطن يتمتع بحكم ذاتي سخط فيها 8500 قتيل.

ويعد الفاء السلاح بدأ ثوار جنوب شرق بنغلاداش يعادون على حياة جديد في ظل السلام. قال تريبور «انتي مسرور وغير نام، ايقت انه

منظمات فرنسية تبشر حملة لدعم النساء الافغانيات

■ باريس - اف ب: اطلقت منظمات فرنسية - حريات واطباء بلا حدود - والاتحاد الدولي لحقوق الانسان الاتنين في باريس حملة توعوية لصالح النساء الافغانيات تحت شعار «رفعة النساء كابل».

ويقف البرلمان الاوروبي وراء هذه الحملة التي تلقى دعم الوكالة الانسانية للاسرة الاوروبية» وقد قرر دعم النساء الافغانيات ليكون هذا العام شعرا لليوم العالمي للمرأة الذي يحتفل به في الثامن من آذار (مارس).

وفي الوقت نفسه اعدت هذه المنظمات لاجل نساء «كابل» ورات ان النساء الافغانيات «يرمن الى الضيق حد والى النساء اللواتي يلقن سوء معاملة وحقوقهن منعدمة في العالم».

ودعا النص الى «عدم الاعتراف باي نظام في افغانستان، طالما استمر «التمييز بين الجنسين» والى «ممارسة الضغوط لضمان احترام الاعلان الدولي لحقوق الانسان في هذا البلد».

وفي مؤتمر صحافي قالت دنياال ميتران، امينة الرئيس الراحل فرانسوا ميتران ورئيسة منظمة «فرنسا - حريات» ان «الوضع في افغانا تفرز (افغانستان منذ تولي حركة طالبان السلطة) تدعونا الى الرد».

مطالب بالتحقيق في دور فرنسا برواندا

■ باريس - اف ب: انضم عدد كبير من المثقفين ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان لمنظمة اطباء بلا حدود للمطالبة بتشكيل لجنة للتحقيق في دور فرنسا في رواندا بين 1990 و 1994.

وفي بيان مشترك اتهم هؤلاء المثقفون والمنظمات فرنسا «بعدم نظام الرئيس هابيريمانا الذي جعل من العنصرية احد اعمدة سياسته التي درجه بلغت حد تنظيم وارتكاب عمليات اباد وروانديين توتسي وقتل معارضين».

ورأوا ان سياسة فرنسا الافريقية كانت «مجالا محظورا على المواطنين وممثلهم»، مشيرين الى ان مجلس الشيوخ البلجيكي نشر مؤخرا بيانا عن دور بلجيكا في رواندا في نيسان (ابريل) 1994.

وتساءلوا خصوصا عن شخات الاسلحة التي تكون فرندا قد سلمتها الى كيغالي بعد السادس من نيسان (ابريل) 1994. تاريخ مقتل الرئيس هابيريمانا في طائرته التي اصيبت بقذفتين في مطار كيغالي. وقد ادى هذا الحادث الى اندلاع المجازر.

سولفاكيا تلغي استفتاء حول انضمامها الى الاطلسي

■ براتيسلافا - اف ب: اعلن متحدت رسمي ان حكومة رئيس الوزراء فلاديمير ميسيان السوفياكية التي تولت امس سلطاتها البرلمانية قررت امس الثلاثاء ساقطة 28% من ابراء البلاد الـ 59 الذي كان الرئيس السابق ميشال كوفاتش قد وافقت وكالة الانباء السولفاكية «شني» في «خا» عن المتحدث قوله ان الحكومة التي اجتمعت في القصر الرئاسي قررت ايضا الغاء الاستفتاء حول انضمام البلاد الى حلف شمال الاطلسي ولاحق اجراء الانتخابات الرئاسية بالاقبال العام المباشر الذي كان كوفاتش قد دعا الى اجرائه في 19 نيسان (ابريل) المقبل.

وقال بيان رسمي ان الحكومة ستقرر في مطلع تموز (يوليو) على إجراء براتيسلافا تعديلا للدستور يسمح بانتخاب رئيس الدولة مباشرة.

واضاف ان الانتخابات الرئاسية ستجرى في الوقت نفسه مع الانتخابات التشريعية المقرر اجرائها في 25 و 26 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وبانتظار ذلك، فتح مجلس الوزراء الامم المتحدة الرئاسية لليبيل (55 عاما) رئيس الحركة عن اجل سولفاكيا الديمقراطية. القوة السياسية الرئيسية في البلاد.

وتأتي هذه القرارات بعد اقل من 24 ساعة من تسليم كوفاتش (61 عاما) ظهر الاتنين سلطاته الرئاسية الى الحكومة والى عوده اللدود ميسيان.

حزب القوميين الهنودس يفشل في الفوز بغالبية مطلقة

■ نيودلهي - اف ب: بات القوميون الهنودس باب قوسين او ادنى من الفوز في الانتخابات التشريعية الهندية لانهم لن يحصلوا على الغالبية المطلقة كما افادت اللجنة الانتخابية امس الثلاثاء مع اقتراب الانتهاء من عمليات فرز الاصوات.

ويعد معرفة نتائج 511 من مقاعد المجلس الـ 545 علم ان حزب الشعب الهندي (يمين قومي) وحلفاءه حصلوا على 233 مقعدا مقابل 165 مقعدا للرئيسي حزب المؤتمر و 94 للجمعية الوطنية اي الائتلاف الحكومي الحالي.

وبذلك لم يعد بإمكان حزب الشعب الامل في تجاوز عتبة الـ 273 مقعدا اللازمة للحصول على الغالبية المطلقة.

لان القوميين الهنودس ياملون مع ذلك في ان يتمكنوا من استقطاب بعض الحزاب الصغيرة وتشكيل ائتلاف اقلية.

وتشير احدى التوقعات الى انهم لن يصلوا الى 250 مقعدا وسيعدن عليهم السعي الى الحصول على دعم 23 حزبا غير حزبا حاليا مشاورات ومسامحة في هذا الصدد.

من جهة اخرى يتفاوض حزب المؤتمر والجمعية الوطنية لتشكيل ائتلاف وياملان في التفوق بمقعدين على حزب الشعب الهندي وحلفائه حتى يتمكنوا من تشكيل حكومة.

«لم نتلق اي مساعدة من واشنطن منذ 18 شهرا» الجلبي يطلب «دعما امريكيا رسميا»: لا يمكن اطاحة صدام بانقلاب عسكري



احمد الجلبي ومدير الرسي أي ايه) السابق جيمس ويلسي (رويترز)

■ واشنطن - اف ب: دعا احمد الجلبي احد قادة المعارضة العراقية في المنفى الولايات المتحدة الاثنى الى مساعدة حركته «المؤتمر الوطني العراقي» لطاحة نظام صدام حسين. وقال الجلبي امام لجنة فرعية للكونغرس مسؤولة عن الشؤون الدولية في مجلس الشيوخ «انا هنا لاطلب دعما امريكيا رسميا وليس تحركا امريكيا سرا». و اضاف الجلبي الذي تتخذ حركته من لندن مقرا منذ 1996 ان «صدام حسين لا يمكن اطاحته الا بانتفاضة شعبية ولا يمكن ان يسقط في انقلاب». و أكد «انا نطلب من الولايات المتحدة ان تقدم مساعدة سياسية ولوجستية وعسكرية ضرورية لمواجهة صدام واستبداله». وقال «ان ما نحتاج اليه ليس جيش احتلال امريكيا بل جيش تحرير عراقي».

و عيبر الجلبي عن امه في ان تعلن الولايات المتحدة مناطق حظر عسكري الناطق الواقعة جنوب خط العرض 31 وشمال خط العرض 35 وغرب الفرات لتياح للمعارضة التمرکز فيها بدون خطر مواجهة الدبابات العراقية. وقال «اعطوا المؤتمر الوطني العراقي قاعدة مضمينة من دبابات صدام (صدام حسين) ومعطيك عراقا حرا».

واقام الجلبي الحكومة الامريكيا بانها خانتته في 1996 عندما رفضت القوات الجوية الامريكيا التي كانت تحلق فوق العراق التدخل لصد هجوم قوات صدام حسين على مدينة اربيل الكردية في شمال العراق. و اضاف «لم نتلق اي مساعدة امريكيا منذ 18 شهرا على الاقل».

واعتبر الجلبي ان نائب الرئيس الامريكي آل غور و صده بدعم واشنطن في رسالة مؤرخة في 4 آب (اغسطس) 1993.

المعارضة العراقية في دمشق: مشاعر متضاربة تجاه الاتفاق مع انان.. وخلافات حول «التغيير»

■ دمشق - «القدس العربي» - من داوود الماني: تصاعدها... ثم لم تكن هناك فرصة حتى يتم الحديث عن ضيعاتها. و أكد عمو القيادة القطرية للتنظيم العراقي في حزب البعث العربي الاشتراكي (مفرق في دمشق) مهدي العبيدي.. ان البعثيين العراقيين يرفضون بشدة توجيه اية ضربة للعراق.

و أكد عمو القيادة القطرية للتنظيم العراقي في حزب البعث العربي الاشتراكي (مفرق في دمشق) مهدي العبيدي.. ان البعثيين العراقيين يرفضون بشدة توجيه اية ضربة للعراق.

و أكد عمو القيادة القطرية للتنظيم العراقي في حزب البعث العربي الاشتراكي (مفرق في دمشق) مهدي العبيدي.. ان البعثيين العراقيين يرفضون بشدة توجيه اية ضربة للعراق.

و أكد عمو القيادة القطرية للتنظيم العراقي في حزب البعث العربي الاشتراكي (مفرق في دمشق) مهدي العبيدي.. ان البعثيين العراقيين يرفضون بشدة توجيه اية ضربة للعراق.

و أكد عمو القيادة القطرية للتنظيم العراقي في حزب البعث العربي الاشتراكي (مفرق في دمشق) مهدي العبيدي.. ان البعثيين العراقيين يرفضون بشدة توجيه اية ضربة للعراق.

و أكد عمو القيادة القطرية للتنظيم العراقي في حزب البعث العربي الاشتراكي (مفرق في دمشق) مهدي العبيدي.. ان البعثيين العراقيين يرفضون بشدة توجيه اية ضربة للعراق.

و أكد عمو القيادة القطرية للتنظيم العراقي في حزب البعث العربي الاشتراكي (مفرق في دمشق) مهدي العبيدي.. ان البعثيين العراقيين يرفضون بشدة توجيه اية ضربة للعراق.

و أكد عمو القيادة القطرية للتنظيم العراقي في حزب البعث العربي الاشتراكي (مفرق في دمشق) مهدي العبيدي.. ان البعثيين العراقيين يرفضون بشدة توجيه اية ضربة للعراق.

و أكد عمو القيادة القطرية للتنظيم العراقي في حزب البعث العربي الاشتراكي (مفرق في دمشق) مهدي العبيدي.. ان البعثيين العراقيين يرفضون بشدة توجيه اية ضربة للعراق.

لجنة المتابعة للمؤتمر القومي الاسلامي تطالب بانهاء الوجود الاجنبي في الخليج وكسر الحصار

■ لندن - «القدس العربي»: طالبت لجنة المتابعة للمؤتمر القومي الاسلامي الدول العربية بان تقف بحزم ضد الهيمنة الامريكية ورفض ضرب العراق وعدم السماح باستخدام اراضيها للدعوان، والعمل على ائهاء الوجود الاجنبي العسكري، وكسر الحصار على ليبيا والعراق والسودان. وعبرت اللجنة التي عقدت اجتماعها الدوري السابع في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في بريطانيا، عن ارتياحها لنمو وتصاعد التحرك الشعبي العربي والذي تمثل في موقف الجماهير ومؤسسات المجتمع المدني من التطبيع مع العدو الاسرائيلي والتعهديات الامريكية للعراق، مشيرة الى ان هذا التحرك ساهم في افضال مؤتمر الدوحة الاقتصادي واعادة حسابات الحكومات العربية التي تحاول الولايات المتحدة كسر تأييدها للعراق. و دعت الى تضامن جهود القوى الشعبية العربية في سبيل مناهضة التطبيع ودعم حركات المقاومة في فلسطين ولبنان ودعم صمود سورية تجاه الضغوط الدولية. كما عبرت عن ارتياحها للتطور الذي شهدهته العلاقات المصرية-السودانية، والعلاقات السورية-العراقية، وعلاقات العراق مع دولة الامارات، وتقديرها للموقف الايراني السياسي في الجزائر بما فيها جبهة الانتقاد. واستعرضت اللجنة قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، و دعت السلطات العربية الى اطلاق الحريات والقبول بالاراي الآخر. و ناشدت الحكومة المصرية اطلاق عضو لجنة الشابعة المتكسر عصام العريان واطلاق عضو المؤتمر الاسلامي محمد حبيب، كما ناشدت الحكومة الاردنية اطلاق عضو لجنة المتابعة المهندس ليث شبيلات، ووجهت نداء الى كل الحكومات العربية لاطلاق كل المعتقلين السياسيين وايضاف حلقات العنف ومساعدة مؤسسات المجتمع المدني وقواه السياسية على الانتقال من مرحلة العنف والصراع الى مرحلة التفاوض السلمي والديمقراطي.

و أكد عمو القيادة القطرية للتنظيم العراقي في حزب البعث العربي الاشتراكي (مفرق في دمشق) مهدي العبيدي.. ان البعثيين العراقيين يرفضون بشدة توجيه اية ضربة للعراق.

شدد على التزام بغداد بالاتفاق مع انان حول التفيتش قرار مجلس الامن يحذر العراق من «اوخم العواقب» ولا يمنح امريكا الحق في شن الهجوم تلقائيا

■ المجلس هذه الفقرة على انها لا تفوض الولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام القوة العسكرية بصورة اوتوماتيكية اذا انتهك العراق مذكرة التفاهم دون الرجوع الى مجلس الامن. وكشف مصدر دبلوماسي (القدس العربي) ان الصين وروسيا طلبتا من بريطانيا واليابان الدولتين اللتين تمتدتا القرار الاعلان عن ان القرار لا يجيز استخدام القوة العسكرية بصورة مباشرة دون الرجوع الى مجلس الامن. وفي البيان الذي ادلى به سفير اليابان هوساشي اودا اوضح ان القرار لا يعنى استخدام القوة العسكرية بصورة اوتوماتيكية اذا انتهك العراق مذكرة التفاهم. وقال «ان القرار لم يترك للحكم مسبقا على المستقبل».

و أكد اغلبية اعضاء مجلس الامن على هذا الاتجاه ومن المفارقة ان دولا مثل البرازيل والسويد وكوستاريكا والبرتغال التي عادة ما تساند سياسة التفاوض الكمال للولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية ضد العراق دون الرجوع الى مجلس الامن. فاسفيسر الامريكى بيل ريتشاردسون وزميله البريطاني جون واتسون حاولا بقرار الممكن تخفيف لغة التهديد.

و أكد اغلبية اعضاء مجلس الامن على هذا الاتجاه ومن المفارقة ان دولا مثل البرازيل والسويد وكوستاريكا والبرتغال التي عادة ما تساند سياسة التفاوض الكمال للولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية ضد العراق دون الرجوع الى مجلس الامن. فاسفيسر الامريكى بيل ريتشاردسون وزميله البريطاني جون واتسون حاولا بقرار الممكن تخفيف لغة التهديد.

و أكد اغلبية اعضاء مجلس الامن على هذا الاتجاه ومن المفارقة ان دولا مثل البرازيل والسويد وكوستاريكا والبرتغال التي عادة ما تساند سياسة التفاوض الكمال للولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية ضد العراق دون الرجوع الى مجلس الامن. فاسفيسر الامريكى بيل ريتشاردسون وزميله البريطاني جون واتسون حاولا بقرار الممكن تخفيف لغة التهديد.

ريتشاردسون: القرار انتصار لواشنطن ولا يمنح شن الهجوم

■ واشنطن - اف ب: أعلن السفير الامريكى لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس الثلاثاء ان القرار الاخير لمجلس الامن الدولي في شأن العراق يشكل «انتصارا كبيرا» للولايات المتحدة. فـ قد أكد ريتشاردسون في تصريح لشبكة «اي بي سي» التلفزيونية الامريكية «قد حصلنا على كل ما كنا نريده».

و أكد اغلبية اعضاء مجلس الامن على هذا الاتجاه ومن المفارقة ان دولا مثل البرازيل والسويد وكوستاريكا والبرتغال التي عادة ما تساند سياسة التفاوض الكمال للولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية ضد العراق دون الرجوع الى مجلس الامن. فاسفيسر الامريكى بيل ريتشاردسون وزميله البريطاني جون واتسون حاولا بقرار الممكن تخفيف لغة التهديد.

خبراء قاموا بفتيش 11 موقعا دون مشاكل

■ لندن - اف ب: أعلنت فرنسا امس الثلاثاء ان قرار مجلس الامن الدولي الرقم 1154 في شأن العراق لا يعنى ضوفا اخضر «تلقائيا» للجوء الى القوة في حال رفضت بغداد الالتزام بالاتفاق الذي ابرمته مع الامم المتحدة الاسبوع الماضي.

نص قرار مجلس الامن الدولي

■ نيويورك - «القدس العربي»: ان يعيد الى الازمان قراراته السابقة ذات الصلة التي تشكل المعيار لاذعان العراق، وهو عازم على تحقيق الاذعان التام والغوري من جانب العراق، دونما قيد او شرط لكل التزاماته بموجب القرار 687 (لعام 1991) وكل القرارات المتصلة. واذ يؤكد مجددا التزام كل الدول الاعضاء بالحفاظ على سيادة العراق والكويت والدول المجاورة وسلامة اراضيها واستقلالها السياسي.

بكين: القرار لا يجيز اللجوء الى القوة

■ بكين - اف ب: أكدت الحكومة الصينية امس الثلاثاء ان قرار مجلس الامن الدولي رقم 1154 الذي تم تبنيه امس الاثنين بالاجماع لا يجيز لاي دولة اللجوء لتلقائيا الى القوة ضد العراق في حال لم تحترم بغداد الاتفاق الذي ابرم مع الامم المتحدة.

و أكد اغلبية اعضاء مجلس الامن على هذا الاتجاه ومن المفارقة ان دولا مثل البرازيل والسويد وكوستاريكا والبرتغال التي عادة ما تساند سياسة التفاوض الكمال للولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية ضد العراق دون الرجوع الى مجلس الامن. فاسفيسر الامريكى بيل ريتشاردسون وزميله البريطاني جون واتسون حاولا بقرار الممكن تخفيف لغة التهديد.

مبعوث رئاسي فرنسي يتوجه الى بغداد

■ باريس - رويترز: قال متحدث باسم الخارجية الفرنسية ان مبعوثا فرنسيا رفيعا غادر باريس متوجها الى بغداد امس الثلاثاء حاملا رسالة من الرئيس جاك شيراك الى الرئيس العراقي صدام حسين.

و أكد اغلبية اعضاء مجلس الامن على هذا الاتجاه ومن المفارقة ان دولا مثل البرازيل والسويد وكوستاريكا والبرتغال التي عادة ما تساند سياسة التفاوض الكمال للولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية ضد العراق دون الرجوع الى مجلس الامن. فاسفيسر الامريكى بيل ريتشاردسون وزميله البريطاني جون واتسون حاولا بقرار الممكن تخفيف لغة التهديد.

الكويت تنفي ان يكون العراق طلب من الجامعة العربية التوسط لتنقية الاجواء

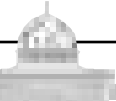
■ القاهرة - اف ب: نفت الكويت امس الثلاثاء ان يكون العراق تقدم بطلب الى الجامعة العربية للتوسط مع حكومي الكويت والرياض لتنقية الاجواء معهما.

و أكد اغلبية اعضاء مجلس الامن على هذا الاتجاه ومن المفارقة ان دولا مثل البرازيل والسويد وكوستاريكا والبرتغال التي عادة ما تساند سياسة التفاوض الكمال للولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية ضد العراق دون الرجوع الى مجلس الامن. فاسفيسر الامريكى بيل ريتشاردسون وزميله البريطاني جون واتسون حاولا بقرار الممكن تخفيف لغة التهديد.

الملك حسين يبدأ زيارة للامارات

■ ابو ظبي - اف ب: وصل الى ابو ظبي بعد ظهر امس الثلاثاء المعاهل الاردني الملك حسين بن طلال في زيارة رسمية الى الامارات في إطار جولة استفوده الى سلطنة عمان.

و أكد اغلبية اعضاء مجلس الامن على هذا الاتجاه ومن المفارقة ان دولا مثل البرازيل والسويد وكوستاريكا والبرتغال التي عادة ما تساند سياسة التفاوض الكمال للولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية ضد العراق دون الرجوع الى مجلس الامن. فاسفيسر الامريكى بيل ريتشاردسون وزميله البريطاني جون واتسون حاولا بقرار الممكن تخفيف لغة التهديد.



محللون: مبادرة تل ابيب استجابة لضغوط داخلية ومحاولة لتحسين صورتها في العالم اسرايل تقلل من أهمية الانتقادات اللبنانية لعرضها الانسحاب من الجنوب بشروط

القدس - من بول هولز:

قلّت اسرائيل امس الثلاثاء من أهمية الانتقادات اللبنانية لعرضها الانسحاب من جنوب لبنان مقابل ترتيبات مع هذا البلد تضمن الامن على حدودها الشمالية. فقد قلل منسق الانشطة الإسرائيلية في لبنان اوري لوبراني لوكالة فرانس برس «لم اكن اتوقع اي اطلاق اي موقف آخر نظرا للنفوذ الذي تتمتع به سورية في لبنان».

واعتبر لوبراني ان رد الفعل اللبناني ليس سلبيا مشدّ في المثلّة وان المبادرة الإسرائيلية ستعطي ثمارها على المدى الطويل.

وقال لوبراني، وهو مسؤول كبير في وزارة الدفاع، من الطبيعي ان علينا ان لا ننظر معاودة (لبنانية) بين ليلة وضحاها».

وكان وزير الخارجية اللبناني فرانس فيدين،

بوزير أعلن امس الاول ان لبنان ليس مستعدا لاجراء مفاوضات مع اسرائيل معتبرا ان المقترحات الإسرائيلية «لا تتضمن اي جديد».

ورد لوبراني على ذلك قائلًا ان المقترحات الإسرائيلية تعبر عن تغيير حقيقي ازاء لبنان موضحا «لم نعد نربط انسحاب قواتنا باتفاق سلام مع لبنان او مع سورية لكن فقط بترتيبات أمنية».

وعبر المسؤول الإسرائيلي من جهة اخرى عن الامل في ان «تدعم فرنسا المبادرة الإسرائيلية» بعد علاقاتها الخيرية مع اسرائيل.

واعتبر وزير الدفاع، الذي كان اول من اثار صحيفة الانسحاب الشروط الاسرائيلية اسبق مورخاي، الذي كان هذه قبل شهرين، في باريس الخميس في زيارة يلتقي خلالها نظيره الفرنسي آن ريشار ووزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدين.

وقال محللون اسرائيليون امس الثلاثاء ان اقتراح الحكومة الاسرائيلية بانسحاب مشروط من جنوب لبنان يستهدف فيما يبدو الاستجابة لضغوط داخلية ومحاولة تحسين صورة اسرائيل في العالم.

ونكر خبراء ومعلقون انه لا توجد سوى فرصة ضئيلة ان كانت هناك فرصة على الاطلاق لنجاح هذه المبادرة بالنظر الى الرضا السريع الذي قوبلت به من جانب كل من لبنان وسورية.

وقال البروفيسور بارى روبن الخبير بصراع الشرق الاوسط سابقا، «انها مبادرة حقيقية فيما عدا انها لن تفلح».

لكن روبن ومحللين آخرين قالوا ان الاقتراح يتحيز لنتنياهو هو ان يقول ان حكومته تحاول تحريك عملية السلام التي جمدت على جميع المرات.

وقال روبن «عندما يكون المسار السوري في طريق سدود وميتوس منه، وفي عملية الليطاني انتشر نحو 25 ألف جندي اسرائيلي في جيب تسيطر عليه ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل وفي غضون اسبوع واحد كانوا قد استولوا على معظم المنطقة الواقعة جنوبي نهر الليطاني».

ويجول 13 حزيران (يونيو) عام 1978 كانت القوات الاسرائيلية قد تركت ما يقرب من نصف المنطقة المحتلة لكنها سلمتها لميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

وتقدمت القوات الاسرائيلية حتى وصلت الى بيروت عام 1982.

ومنذ عام 1985 والقوات الاسرائيلية تحتل منطقة عرضها 15 كيلومترا في جنوب لبنان الذي يشهد اشتباكات متكررة بين الفصائل الفلسطينية معها من جانب ومقاومين من حزب الله من جانب آخر.

وتبدى جيش اسرائيل الان استعدادا للانزمام بالقرار 425 اذًا نزعته الحكومة اللبنانية سلاح حزب الله وقدمت مفاوضات سياسية في

وتواجه متاعب على الجبهة الفلسطينية لا يتبقى الا الورقة الثالثة ورقة لبنان للعب بها».

وكتب المحلل يوسي اولمرت في صحيفة (جيزورال بوست) ان فرص نجاح المبادرة «ضعيفة للغاية على احسن تقدير والارجح انها معدومة».

واضاف «على الرغم من هذا فان هذه المبادرة تجعل بوسع حكومة نتينياهو تسجيل بضع نقاط على المستوى الداخلي حيث يتزايد ضيق الراي العام بما يبدو عجزا عن التحرك واتعداما للكفاءة وعلى المستوى المحلي حيث يتوقع ان يكون رد الفعل ايجابيا لاستعداد اسرائيل للانزمام باحد قرارات الامم المتحدة».

وقال جابريل بين دور استاذ العلوم السياسية ان وراء مبادرة نتينياهو ايضا «تزاوج الخسائر المادية والبشرية واحساس الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان بانهم يخوضون حربا لا نهاية لها

على بساط البحث اثناء زيارته لباريس في مطلع الاسبوع المقبل.

وقال بين دور ان الرضا السوري كان متوقعا اذ انه «كان من قبيل الوهم الامل دور يرى ان النقاش قد يسفر في المدى البعيد عن الاقتناع بأنه «سيكون على اسرائيل بصورة ما الانسحاب من جانب واحد».

ويحاول مساعده نتينياهو تصوير المبادرة الجديدة على انها تخيير في سياسة اسرائيل بالتحلي مؤقتا عن الجهود الفاشلة للتوصل الى سلام مع سورية ولبنان من خلال التفاوض والتكيز بدلًا من ذلك على هدف هو محاولة التوصل الى ترتيبات أمنية مرضية.

وتوقع ان يناقش نتينياهو اقتراحه اثناء مسافراته في اربع عواصم اوروبية في وقت لاحق من الاسبوع الحالي كما سيرحبه وزير الدفاع اسحق مورخاي القضية الفلسطينية.

جرح مدنية لبنانية في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان

■ مرجعون (لبنان) ـ اف ب: ذكرت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان امرأة لبنانية اصيبت بجروح اسن الثلاثاء في قصف مدفعي انطلق من خارج المنطقة التي تحتلها الدولة العربية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الراميته برو (25 عاما) اصيبت بجروح في القصف المدفعي الذي استهدف بلدة الريحان وتم نقلها الى مستشفى مرجعون.

وبذلك يرتفع حجم الاصابات المدنية في اعمال العنف في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري الى قتيلاين و19 جريحا رغم النداءات المتكررة لتجنب المدنيين التي توجهها لجنة مراقبة وقف اطلاق النار الى المتحاربين في جنوب لبنان.

وقال شهود عيان ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن غاراتين على ما يشتهب انها مواقع لقائتي حزب الله الاساوي في جنوب لبنان امس الثلاثاء بعد ان هاجم مقاتلو الحزب موقعا اسرائيليا.

وفي الغارة الاولى اطلقت طائرات اسرائيليتان صاروخين على منطقة عقماتا في اقليم التفاح بجنوب لبنان.

بعد ذلك بعطرين دقيقة دكت الطائرات الاسرائيلية المواقع المشتهب بانها تتبع حزب الله مرة اخرى فارتفع عدد الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان الى 29 غارة منذ بداية العام.

وفي القدس قال الجيش الاسرائيلي في بيان «هاجمت طائرات السلاح الجوي الاسرائيلية اهدافا راهبية صباح امس في منطقة جبل سجد في جنوب لبنان. واهد الطيارون بتسجيل اصابت دقيقة وعادت جميع طائراتنا الى قواعدنا سالمة».

وكان حزب الله الذي يقاتل القوات الاسرائيلية المحتلة في جنوب لبنان قال انه هاجم قبل ظهر امس بلدة التبع التابع لاسرائيليين.

لكن مصادر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل قالت لاحقا ان امرأة مدنية اصيبت بجروح متوسطة في القصف الذي استهدف المواقع الاسرائيلية داخل القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال شهود العيان ان اعدة دخان تصاعدت من منطقة الغارة.

محكمة اسرائيلية تبرئ اسرائيليا دعا لتفجير بلدة عربية

■ القدس- رويترز: قال مسؤولون قضائيون ان المحكمة العليا لاسرائيل برأت ساحة نشط يهودي متشدد امس الاول بعد ما ادين بسبب دعوته لتفجير بلدة عربية ردا على هجمات اسرائيليين متشددين على الاسرائيليين.

ورأس المتهم بنجامين زئيف كاهانا منظمة «يهيش كاهانا» المعادية للعرب والتي سميت على اسم والده الحاخام المتشدد مئير كاهانا.

وكانت محكمة ذات درجة اول ادانته بالتحريض على الفتنة بعد ان طبع منشورات انتحائية في عام 1992 يدعو فيها الى «تفجير ام الفحم» وهي بلدة عربية تقع في شمال الاسرائيل. وفي وقت لاحق منع حزب كاهانا من خوض الانتخابات البرلمانية.

وقال المتحدث باسم المحكمة تعليقًا على قرار المحكمة التي اصدرته هيئة مؤلفة من ثلاثة اعضاء «برئت ساحة المتهم من جميع الاتهامات».

وقال القاضي العازر غولدرغين ان المنشورات «صحيانية» وانه لا يوجد احتمال ان يتحول الى عنف.

ووصف المحقق القانوني موشيه هنجيبي قرار المحكمة بأنه «مثار اشكالية كبيرة».

وقال هنجيبي لراديو اسرائيل ان المنشورات «دعوة للقيام باعمال عنف وارتكاب افعال اجرامية».

وفي إشارة الى تصريحاته التي اعادتها لوسائل الاعلام في وقت سابق في عام 1994 دعا هنجيبي في اصدار تشريع جديد يعرف الفتنة والتحريض.

واضاف «هل سيكون لنظام العدالة الاسرائيلي والتشريع الاسرائيلي الوسيلة لتجفيف المستنقع الذي قد يأتي منه ابغال امير او براوخ غولدرشتاين القادمين.. مستنقع الفتنة».

الشرطة الفلسطينية تعقل سبعة للاشتباه في انتمائهم لحماس

■ نابلس- رويترز: قالت اسر سبعة فلسطينيين في نابلس بالضفة الغربية امس الثلاثاء ان الشرطة الفلسطينية اعتقلتهم للاشتباه في انتمائهم لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واضافت الاسر ان الشرطة داهمت منازل الرجال السبعة في نابلس وسجنتهم باطلة للاجانب في المساعات الاولى من صباح امس. وتابعت ان ثلث الشبكية وضاد في عام 1994 دعا هنجيبي في اصدار تشريع جديد يعرف الفتنة والتحريض.

واضاف «هل سيكون لنظام العدالة الاسرائيلي والتشريع الاسرائيلي الوسيلة لتجفيف المستنقع الذي قد يأتي منه ابغال امير او براوخ غولدرشتاين القادمين.. مستنقع الفتنة».

فلسطيني يفقد بصره في احد سجون الاحتلال جراء الاهمال الصحي

■ نابلس- ق ب: افادت مصادر في سجن جدو ان فلسطينيا تعقلته السلطات الاسرائيلية اداريا دون محاكمة او تهمة تسند اليه يعاني من فقدان البصر وتراجع في وضعه الصحي.

وقالت رسالة تسربت من داخل السجن الاسرائيلي ان المعتقل تيسير زكريا الرجيبي يعاني من التهابات حادة في عينيه مما أدى الى تلف الشبكية وضاد في القرنية ويرافق ذلك آلام شديدة واضرار في العمود مع دعم مستمر وصراخ في الرأس.

واوضحت الرسالة التي أمكن لوكالة «قدس برس» الاطلاع عليها ان ذلك الالم تترافق مع تراجع في الرؤية لديه بحيث ان لا يستطيع القراءة والرؤية علما بأنه حضر الى المعتقل بوضع سليم من الرؤية والقرارة.

وقاد معتقلون افرج منهم من سجن جدو عن الرجيبي وقد جرى اعتقاله اداريا لمدة 3 اشهر منذ 15 كانون الثاني (يناير) الماضي قد تدهور وضعه الصحي بسبب اهمال ادارة السجن في تقديم العلاج اللازم له ومصادرة نظارته الطبية الخاصة به وقيام أحد حراس السجن بكسرها امام نظريه.

ويذكر ان الرجيبي متزوج واب ثلاثة بنات كما ان والده مريض واعتقل لدة 9 اشهر اداريا عام 1994. وناشدت الرسالة المؤسسات الحقوقية والانسانية المساهمة في رفع الازمة وخاصة بعد ان اضطر لتعلم لغة بريل الخاصة بالكلوفين ليتسنى له القراءة والكتابة.

تقرير فلسطيني: شهيد واربعة جرحي وهدم 16 منزلا الشهر الماضي

■ نابلس- ق ب: اظهر تقرير فلسطيني رسمي هدم سلطات الاحتلال 16 منزلا بملكا مواطنون فلسطينيون خلال شهر شباط (فبراير) الماضي اضافة الى تدمير العديد من المنشآت الزراعية الاخرى.

ووفقا لاحد تقرير صادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية والذي حمل عنوان «أحداث الشهر» فالى جانب اعمال الهدم هذه فقد استشهد فلسطيني في سجون الاحتلال فيما اربعة آخرون منهم طفلان خلال مواجهات الشهر الماضي.

واوضح التقرير الذي حصلت وكالة «قدس برس» على نسخة منه ان المنازل التي جرى هدمها تعود لكل من: كايد رشيد ابو سارة من قرية الطور (القدس المحتلة)، محمد علي سحمان من رأس كركر (رام الله)، مهتد عادل ابو الهيجا وأحمد رفيق ابو الهيجا من قرية البامون (جنين)، أنور محمود ابو شرح وأحمد نمر مربية من بلدة الظاهرية (الخليل)، أحمد شحدة الدراوي من بلدة ححول (الخليل)، محمد جميل ابو الندى من الواسي في رفح (قطاع غزة)، أحمد سعيد ابو هداد من القرارة (قطاع غزة)، أنور النابلسي من الشياح (القدس المحتلة)، اضافة الى 5 منازل في قرى حوسان وزعتره (بيت لحم) لم يحدد اسماء اصحابها.

كما اورد التقرير هدم عدد من منشآت تربية المواشي تعود للاكاديمية الفلسطينية للفروسية في غناتا (القدس المحتلة)، ومعمل طوب لعبد الله ابو خير من دير بلوط وخيام وراكبات لـ35 عائلة من عرب الجهايلين في المنطقة الشرقية الممتدة بين القدس والحلّة ومدينة بيت لحم.

كما رصد تقرير وزارة الامن حادثة استشهاد الشاب نضال زكريا ابو سرور (18 عاما) وهو من مواطني بلدة الدوامة (بيت لحم) اثناء التحقيق والتعذيب الذي تعرض له في سجن المسكوبية الاسرائيلي.

ونقل ما اوردته تقرير الطيب الشرعي الذي قام بتسريح جثمان ابو سرور الذي قال انه يوضع ان سبب الوفاة تاجم عن التعذيب الشديد والمبرح على الوجه والرأس اثناء التحقيق معه على يد ضباط من أجهزة المخابرات الاسرائيلية. وليس الانتحار كما ادعى الناطق الرسمي باسم السجون الاسرائيلية.

واشار التقرير في الاصابة 4 مواطنين فلسطينيين منهم طفلان في انفجار أجسام مشبوهة من مخلفات جيش الاحتلال بعد الانتهاء من الترتيبات التي يجريها بين الحين والآخر قرب التجمعات السكانية الفلسطينية من مدن وقرى، دون القيام بتنظيف المنطقة المستخدمة في اعمال التدريب هذه للتأكد من كونها من الاجسام الخطرة والمشبوهة بعد انتهائهم تدريبها. الامر الذي يشكل انتهاكا للقوانين والاعراف الدولية.

الجامعة العربية: العرض الاسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان «مناورة» مرفوضة

■ القاهرة- اف ب: رفضت الجامعة العربية امس الثلاثاء عرض اسرائيل للقيام بانسحاب شروط مجلس الامن الدولي رقم 425 الذي ينص على انسحاب اسرائيل دون قيد او شرط وهي تريد من خلال طرح هذه البشروطات من حين لآخر ابعاد الانظار عن الجحود الخطير في المسار الفلسطيني واحباط اي مساع يمكن ان يقوم بها الراي الامريكي لعملية السلام بعد نزع فتيل الازمة العراقية».

وكان رئيس حكومة اسرائيل بنجيامين نتينياهو أعلن امس الاول استعدادها للانسحاب من جنوب لبنان مقابل ضمانات أمنية تشمل في انتمائهم لحزب الله».

اغنية انهزامية عن لبنان على كل لسان في الجيش الاسرائيلي

■ القدس- اف ب: ذكرت صحيفة (يديעות احرونوت) امس الثلاثاء ان اغنية انهزامية ترددت على كل شفة ولسان في صفوف القوات الاسرائيلية المتمركزة في جنوب لبنان.

ونقلت الصحيفة عن واضع الاغنية ميني بيغر قوله «لقد اعتدنا خلال احتياج لبنان في 1982، وسجلتها منذ شهر فقط. ويتعين القول ان اي شيء لم يتغير منذ خمسة عشر عاما».

ويقول المقطع الاول للاغنية التي يرددها الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان: «سنوات قرعة وكراوت سنوات ذراع واخران».

بين النهر ولبنان» وكانت اغان مطاوعة انتشرت في صفوف الجيش الاسرائيلي ابان اجتياحه لبنان في العام 1982 وحتى انسحابه الجزئي منه في العام 1985. وقد قتل في هذه الفترة 650 جنديا اسرائيليا.

صحف: موفد امريكي اجري مباحثات لم يعلن عنها في دمشق لاستئناف التفاوض مع تل ابيب امريكا: جهود البحث عن السلام بين اسرايل وسورية مستمرة

■ دمشق في استطلاع تحرك جديد بين سورية واستئناف محادثات السلام بين سورية واسرائيل.

ويذكر المصدر ان الصنادير الامريكي بييل كليتونز وجه مؤخرا رسالة شخصية للرئيس السوري حافظ الاسد أكد فيها على ضرورة استئناف المحادثات السلام بين دمشق وباريس كان من المقرر لها ان تتم مع «طرف ثالث» يعتقد انه المبعوث الامريكي ديفيد نيوتون، والذي قام نهاية الاسبوع الماضي بمهمة سرية في دمشق استغرقت يومان.

واشارت الصحيفة الى ان الموفد الامريكي اجري في دمشق محادثات مع كبار المسؤولين السوريين وبضمنهم وزير الخارجية جراهام غرينر تناولت مسائل امكانية استئناف المفاوضات مع سوريا في ظل شكوك برحسطة، وتابع كليتونز قائلا انه «مسرور وسعيد» وقد وقع في بان نافذة الفرص للحوار القائمة».

ولكن صحيفة (يديעות احرونوت) ذكرت صحيفة (يديעות احرونوت) الصادرة امس ان الرئيس الامريكي بييل كليتونز وجه مؤخرا رسالة شخصية للرئيس السوري حافظ الاسد أكد فيها على ضرورة استئناف المحادثات السلام بين دمشق وباريس كان من المقرر لها ان تتم مع «طرف ثالث» يعتقد انه المبعوث الامريكي ديفيد نيوتون، والذي قام نهاية الاسبوع الماضي بمهمة سرية في دمشق استغرقت يومان.

واشارت الصحيفة الى ان الموفد الامريكي اجري في دمشق محادثات مع كبار المسؤولين السوريين وبضمنهم وزير الخارجية جراهام غرينر تناولت مسائل امكانية استئناف المفاوضات مع سوريا في ظل شكوك برحسطة، وتابع كليتونز قائلا انه «مسرور وسعيد» وقد وقع في بان نافذة الفرص للحوار القائمة».

ولكن صحيفة (يديעות احرونوت) ذكرت صحيفة (يديעות احرونوت) الصادرة امس ان الرئيس الامريكي بييل كليتونز وجه مؤخرا رسالة شخصية للرئيس السوري حافظ الاسد أكد فيها على ضرورة استئناف المحادثات السلام بين دمشق وباريس كان من المقرر لها ان تتم مع «طرف ثالث» يعتقد انه المبعوث الامريكي ديفيد نيوتون، والذي قام نهاية الاسبوع الماضي بمهمة سرية في دمشق استغرقت يومان.

واشارت الصحيفة الى ان الموفد الامريكي اجري في دمشق محادثات مع كبار المسؤولين السوريين وبضمنهم وزير الخارجية جراهام غرينر تناولت مسائل امكانية استئناف المفاوضات مع سوريا في ظل شكوك برحسطة، وتابع كليتونز قائلا انه «مسرور وسعيد» وقد وقع في بان نافذة الفرص للحوار القائمة».

ولكن صحيفة (يديעות احرونوت) ذكرت صحيفة (يديעות احرونوت) الصادرة امس ان الرئيس الامريكي بييل كليتونز وجه مؤخرا رسالة شخصية للرئيس السوري حافظ الاسد أكد فيها على ضرورة استئناف المحادثات السلام بين دمشق وباريس كان من المقرر لها ان تتم مع «طرف ثالث» يعتقد انه المبعوث الامريكي ديفيد نيوتون، والذي قام نهاية الاسبوع الماضي بمهمة سرية في دمشق استغرقت يومان.

غير ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس ماكغراث قال ان «الخطة» ستواصل العمل من اجل ابرام السلام بين اسرائيل وسورية على الرغم من قرار اسرائيل التي حثت على جهود البحث عن السلام في الوقت الحالي.

وقال يوري لوبراني المنسق الاسرائيلي للشؤون اللبنانية لراديو الجيش الاسرائيلي امس هذا في قرار للحكومة الاسرائيلية مفاده انها تتخلى عن المبادرة على استعادة سبلطاتها الفعلية في المنطقة» الى جانب مهام اخرى.

واصر مجلس الامن القرار في 19 اذار (مارس) عام 1978 بعد عملية الليطاني التي شنتها اسرائيل بعد ان قتلت المقاومة الفلسطينية أكثر من 30 اسرائيليا في

واشنطن- القدس- رويترز- اف ب: قالت الولايات المتحدة امس الاول انها ستواصل العمل من اجل ابرام السلام بين اسرائيل وسورية على الرغم من قرار اسرائيل التي حثت على جهود البحث عن السلام في الوقت الحالي.

وقال يوري لوبراني المنسق الاسرائيلي للشؤون اللبنانية لراديو الجيش الاسرائيلي امس هذا في قرار للحكومة الاسرائيلية مفاده انها تتخلى عن المبادرة على استعادة سبلطاتها الفعلية في المنطقة» الى جانب مهام اخرى.

واصر مجلس الامن القرار في 19 اذار (مارس) عام 1978 بعد عملية الليطاني التي شنتها اسرائيل بعد ان قتلت المقاومة الفلسطينية أكثر من 30 اسرائيليا في

جولة جديدة من المحادثات الاسرائيلية والفلسطينية في القدس

■ القدس- اف ب: عقد مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون امس الثلاثاء اجتماعا على حد اتفاق القدس الغربية خصص للبحث حول الامر الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك في اطار لقاءات الطرفين سكرتير الحكومة داني نافيه اتفاقية المرحلة الانتقالية.

وشارك في اللقاء الذي استمر حوالي الساعتين عن الجانب الفلسطيني كبار المفاوضين صائب عريقات وعن الجانب الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني نافيه اضافة الى مسؤولي لجنة الامر الامن من الجانبين.

ودلت التصريحات التي ادلى بها المسؤولون من الجانبين انه لم يتم تحقيق تقدم يذكر في اجتماع امس في ما يتعلق بموضوع امر الامن.

وقال عريقات ان هذه «الاجتماعات هي اعمال للجان» مشيرة الى ان هذا «قد يأخذ وقتا طويلا».

ومن جهته اعتبر نافيه ان «هذه الاجتماعات جيدة لانها تمكن الطرفين من بحث خلافاتهم وتوضيح مواقفها منها».

نتينياهو: الضغوط الامريكية لن تجدي مع اسرائيل

■ القدس- اف ب: عقد مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون امس الثلاثاء اجتماعا على حد اتفاق القدس الغربية خصص للبحث حول الامر الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك في اطار لقاءات الطرفين سكرتير الحكومة داني نافيه اتفاقية المرحلة الانتقالية.

وشارك في اللقاء الذي استمر حوالي الساعتين عن الجانب الفلسطيني كبار المفاوضين صائب عريقات وعن الجانب الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني نافيه اضافة الى مسؤولي لجنة الامر الامن من الجانبين.

ودلت التصريحات التي ادلى بها المسؤولون من الجانبين انه لم يتم تحقيق تقدم يذكر في اجتماع امس في ما يتعلق بموضوع امر الامن.

وقال عريقات ان هذه «الاجتماعات هي اعمال للجان» مشيرة الى ان هذا «قد يأخذ وقتا طويلا».

ومن جهته اعتبر نافيه ان «هذه الاجتماعات جيدة لانها تمكن الطرفين من بحث خلافاتهم وتوضيح مواقفها منها».

نتينياهو: الضغوط الامريكية لن تجدي مع اسرائيل

■ القدس- من بول هولز:

رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنجيامين نتينياهو امس الاول ما اسماها بتفاوض فلسطيني بان الولايات المتحدة ستعزز ضغوطها على اسرائيل التي تعمل على تحريك عملية السلام المتعسرة.

وقال نتينياهو في كلمة القاها في مادية عشاء اليوم بيبدو انهم يتحققون انهم ليسوا بحاجة الى التفاوض لان الامريكيين سيمارسون ضغوطا علينا في هذه المرحلة من مفاوضات السلام مع سورية ولبنان وتقتصر (في تركيزها) على تلبية القرار 425 الذي يتحدث فقط عن ترتيبات أمنية».

وقال لوبراني ان اسرائيل لن تترك المنطقة المحتلة في جنوب لبنان لتزور منفردا. وضاف «اننا مستعدون للرحيل ولكننا في حاجة الى ترتيبات أمنية».



امارة فلسطينية وطلعاها برابوقين الجنود الاسرائيليين في شارع الساهرة في القدس الذي عمّ الاضراب امس (رويتز)

الرئيس التركي في مدريد للتفاوض على صفقة تسليح ضخمة لانقرة



رئيس الوزراء الإسباني مستقبلاً الرئيس التركي أمس (رويترز)

■ أنقرة - مدريد - أف ب: غادر الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس الثلاثاء العلاقات التجارية الثنائية، ويحاول مسؤولون اسرئيليون التخلي عن قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لحنة على عدم تعيين شخص من خارج أجهزة الاستخبارات مثل الجنرال ياتوم الذي لم يكن ملماً بعالم العمل السري.

وكشفت عميل الموساد الذي تحدث له «التايمز» في لندن أن شخصاً واحداً على الأقل من المجموعة التي حاولت اغتيال مشعل في عمان، كان ضمن فريق الموساد الذي اعتقل في سويسرا في 19 من شباط (فبراير) الماضي.

وقال العميل أن فريق الموساد استخدم سياراتهم مستأجرتين أثناء زيارته في شقة زين، لكنه لم يوضح الموعد الذي كان يقبله له العملاء الذين زعموا أنهم سباح اسرئيليون لتفكيك عملية الاغتيال.

■ أنقرة - مدريد - أف ب: غادر الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس الثلاثاء العلاقات التجارية الثنائية، ويحاول مسؤولون اسرئيليون التخلي عن قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لحنة على عدم تعيين شخص من خارج أجهزة الاستخبارات مثل الجنرال ياتوم الذي لم يكن ملماً بعالم العمل السري.

وكشفت عميل الموساد الذي تحدث له «التايمز» في لندن أن شخصاً واحداً على الأقل من المجموعة التي حاولت اغتيال مشعل في عمان، كان ضمن فريق الموساد الذي اعتقل في سويسرا في 19 من شباط (فبراير) الماضي.

وقال العميل أن فريق الموساد استخدم سياراتهم مستأجرتين أثناء زيارته في شقة زين، لكنه لم يوضح الموعد الذي كان يقبله له العملاء الذين زعموا أنهم سباح اسرئيليون لتفكيك عملية الاغتيال.

شارك فيها عملاء تورطوا في محاولة قتل مشعل عملية الموساد الفاشلة في سويسرا كانت بهدف اغتيال رجلين من حزب الله بنفس السلاح الذي استخدم في عمان

■ القدس - رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه سيعين قريباً رئيساً جديداً لجهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) الذي تلطخت سمعته بعدد من العمليات الفاشلة خلال الشهر الستة الماضي.

ويخبرنا نيدي في ايرز المرشحين لخلافة داني ياتوم رئيس الموساد الذي تقدم باستقالته في الاسبوع الماضي.

الميجر جنرال ايميرام ليفين رئيس القيادة الشمالية للجيش، كان يوماً القائد المباشر لنتنياهو في وحدة كوماندرس خاصة. ويتردد انه يتصدر المرشحين.

شارك ليفين في عملية عام 1973 لاتغتيال زعماء فلسطينيين في بيروت وشارك في التخطيط والتنفيذ لغارة الجيش النسيوية عام 1976 في مطار عنتسبسي الاغندي لاقتدار رهائن اسرئيليين من محتلفين فلسطينيين.

واصيب ليفين اربع مرات أثناء خدمته العسكرية وحصل على أعلى وسام عسكري عقب غزو اسرئيل للبنان عام 1982 لكن وجهه اللطيف عن دوره في أحداث تدريبي عام 1992 قتل فيه خمسة جنود.

ورغم نجاحه في جمعها خلال خدمته الممتدة لأكثر من 30 عاماً إلا ان منتقديه يرون فتوراً تجاه فكرة اختيار رجل عسكري لرئاسة الجهاز قائلين ان الموساد اصبح يركز بدرجة أقل على

ووفقاً للعميل، فإن جهاز الموساد الاسرائيلي خطط لاغتيال زين (32 عاماً)، وهو مسلم شيعي من جنوب لبنان يقيم في سويسرا منذ عدة سنوات، وشخص آخر باستخدام نفس الغاز السام الذي استخدمه عملاء اسرئيليون في عمان في ايلول (سبتمبر) الماضي في محاولة فاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقال العميل ان عملاء الموساد في الاردن استخدموا الغاز بطريقة خاطئة، مشيراً الى ان محاولة القضاء على مشعل فشلت لأنهم بدل ان يصبوا الغاز السام نحو آذنه ومنها الى دماغه، الامر الذي يسبب نزيفاً حاداً في الدماغ والموت في فترة ما بين 6 الى 18 ساعة، وضعاو السم على رقبته.

وأضاف ان الشرطة السويسرية تقول

نتنياهو يختار قريباً رئيساً جديداً للموساد

■ القدس - رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه سيعين قريباً رئيساً جديداً لجهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) الذي تلطخت سمعته بعدد من العمليات الفاشلة خلال الشهر الستة الماضي.

ويخبرنا نيدي في ايرز المرشحين لخلافة داني ياتوم رئيس الموساد الذي تقدم باستقالته في الاسبوع الماضي.

الميجر جنرال ايميرام ليفين رئيس القيادة الشمالية للجيش، كان يوماً القائد المباشر لنتنياهو في وحدة كوماندرس خاصة. ويتردد انه يتصدر المرشحين.

شارك ليفين في عملية عام 1973 لاتغتيال زعماء فلسطينيين في بيروت وشارك في التخطيط والتنفيذ لغارة الجيش النسيوية عام 1976 في مطار عنتسبسي الاغندي لاقتدار رهائن اسرئيليين من محتلفين فلسطينيين.

واصيب ليفين اربع مرات أثناء خدمته العسكرية وحصل على أعلى وسام عسكري عقب غزو اسرئيل للبنان عام 1982 لكن وجهه اللطيف عن دوره في أحداث تدريبي عام 1992 قتل فيه خمسة جنود.

ورغم نجاحه في جمعها خلال خدمته الممتدة لأكثر من 30 عاماً إلا ان منتقديه يرون فتوراً تجاه فكرة اختيار رجل عسكري لرئاسة الجهاز قائلين ان الموساد اصبح يركز بدرجة أقل على

الكنيست يتبنى مشروع قانون لتنظيم عمل جهاز المخابرات الاسرائيلي الشين بيت يحقق في التسريبات المتعلقة بعملية الموساد الفاشلة في سويسرا

كما اضطر اسرئيل الى تقديم اعتذارات علنية لسويسرا.

ومن جهة أخرى ذكر مصدر برلماني ان البرلمان الاسرائيلي تبني في قراءة أولى مشروع قانون كوميدي ينظم عمل جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت).

واوضح المصدر نفسه انه تم تبني النص مساء امس الاول بـ 16 صوتاً مقابل خمسة أصوات من اصل أعضاء المجلس الـ 120 الذي كان عدد قليل منهم حاضراً في قاعة البرلمان.

وصوت نواب اللوائح التشريعية لعرب اسرئيل فقط ضد المشروع الذي انتقدته منظمة العفو الدولية للدفاع عن حقوق الانسان.

ويض مشروع القانون الجديد على ان عناصر الموساد يجب ان لا يتعرضوا للاعتقالات قضائية بسبب اخطاء محتملة ان «بنية حسنة».

وهو ينص على ان الشين بيت تكلف الدفاع عن المصالح الوطنية، كما حدتها الحكومة.

في صيغة أولى، سمح النص بوضع لوائح تنظم ممارسة ضغوط جسدية على المعتقلين لكن هذه الفقرة شطبت بعد تدخل منظمات الدفاع عن حقوق الانسان داخل اسرئيل وخارجها.

واشنطن تصف وعود الرئيس الايراني بمكافحة الازهات بأنها «مشجعة» وزير خارجية ايطاليا يبحث الغرب على مساندة خاتمي

■ واشنطن - رومأ: واشنطن - من ستيف باجاني: دعا وزير الخارجية ايطالي لامبرتو ديني الغرب الى مساندة الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي فسي مسعاهه المحرر للتغيير في مواجهة معارضة محافظه.

وفي مقابلة مع رويترز في رحلة العودة الى ايران التي قضاها قبل الماضية قال ديني ان من المهم تذكر ان خاتمي الذي وعد في حملته الانتخابية بزيادة من الحرية الاقتصادية يحظى بشيبيد الاغلبية الساحقة من الشعب الايراني الذي يبلغ تعدادها 60 مليون نسمة.

وقال ديني «على الرغم ان يشجع الخط السياسي الذي اعلمه الرئيس خاتمي حقيقة انه يحاول تغيير المجتمع الايراني».

وكان وزير الخارجية ايطالي ارفع سياسي غربي يجري محادثات مع خاتمي في طهران منذ الفور الانتخابي الكاسح لخاتمي في ايار (مايو) الماضي.

ويمنحها مثل سويسرا على تكثيف الاتصالات الرسمية مع الحكومة الايرانية نصح ديني ايضا بالتخلي بالصبر لاثاحة الوقت خاتمي لبدء اصلاحات في مواجهة

■ أنقرة - استنبول - رويترز: احتج نحو ألفي طالب تركي على الأثلاثاء على القيود التي فرضت على الزي الاسلامي رغم تعهد الحكومة باظهار مرونة في تنفيذ حظر ارتداء الحجاب في الجامعات.

وكانت المظاهرة التي نظمت في إحدى كليات جامعة استنبول خلقت في سلسلة احتجاجات جذبت عشرة الاف شخص الى الشوارع في الاسبوع الماضي بعد ان حظرت الجامعة على الطالبات الايرانيات ارتداء الحجاب وعلى الطلبة الذين يطلقون لحمام دخول الجامعة. وردت الحشد عبارة «لا للحكم العسكريين - ضد لحرية التعليم».

وقال رئيس جامعة استنبول الحظر لكن المحتجين يقولون ان اللوائح لا تزال تجعل من المستحيل بالنسبة لهم استخراج بطاقات هوية والتسجيل للدراسة.

وصرحت الطالبة ايلي جان رويترز «العميد لا يسمح للفتيات اللاتي يرتدين الحجاب بالدخول الى قاعات الدراسة بالجامعة. وهذا هو سبب الاحتجاج والاحتجاجات التي ان نتكثرت من دخول الجامعة».

وجدد مجلس الامن القومي الذي يسيطر عليه العسكريون في الاسبوع الماضي دعوته لحرية النشاط الاسلامي بعد عام من حملته اصدار الامريكي حلقة علمانية صارمة اسقطت اول حكومة يزعها الاسلاميون.

وقال رئيس الوزراء التركي سعود يلماض قد قال اسرئيل في تنازل واضح للمحتجين الاسلاميين ان حكومة تركيا ان تلتحق حظر ارتداء الحجاب على التلميذات.

وأضاف في مؤتمر صحافي اعلان نتائج اجتماع مع شركاء الائتلاف الحاكم «قرر ان من الحكمة عدم اراغ تلميذات المدارس فيما يتعلق بمسألة (ارتداء) الحجاب في المدارس الدينية والتعليم باحترام مع العادات المحلية».

واحتج الاف الاسلاميين في تركيا في الایام الاخيرة على محاولة الحكومة تنفيذ حظر في أنحاء البلاد على ارتداء

استمرار احتجاجات الطلاب الأتراك على الحظر يلماض يتراجع عن حظر ارتداء التلميذات للحجاب

■ أنقرة - استنبول - رويترز: احتج نحو ألفي طالب تركي على الأثلاثاء على القيود التي فرضت على الزي الاسلامي رغم تعهد الحكومة باظهار مرونة في تنفيذ حظر ارتداء الحجاب في الجامعات.

وكانت المظاهرة التي نظمت في إحدى كليات جامعة استنبول خلقت في سلسلة احتجاجات جذبت عشرة الاف شخص الى الشوارع في الاسبوع الماضي بعد ان حظرت الجامعة على الطالبات الايرانيات يرتدين الحجاب وعلى الطلبة الذين يطلقون لحمام دخول الجامعة. وردت الحشد عبارة «لا للحكم العسكريين - ضد لحرية التعليم».

وقال رئيس جامعة استنبول الحظر لكن المحتجين يقولون ان اللوائح لا تزال تجعل من المستحيل بالنسبة لهم استخراج بطاقات هوية والتسجيل للدراسة.

وصرحت الطالبة ايلي جان رويترز «العميد لا يسمح للفتيات اللاتي يرتدين الحجاب بالدخول الى قاعات الدراسة بالجامعة. وهذا هو سبب الاحتجاج والاحتجاجات التي ان نتكثرت من دخول الجامعة».

وجدد مجلس الامن القومي الذي يسيطر عليه العسكريون في الاسبوع الماضي دعوته لحرية النشاط الاسلامي بعد عام من حملته اصدار الامريكي حلقة علمانية صارمة اسقطت اول حكومة يزعها الاسلاميون.

وقال رئيس الوزراء التركي سعود يلماض قد قال اسرئيل في تنازل واضح للمحتجين الاسلاميين ان حكومة تركيا ان تلتحق حظر ارتداء الحجاب على التلميذات.

وأضاف في مؤتمر صحافي اعلان نتائج اجتماع مع شركاء الائتلاف الحاكم «قرر ان من الحكمة عدم اراغ تلميذات المدارس فيما يتعلق بمسألة (ارتداء) الحجاب في المدارس الدينية والتعليم باحترام مع العادات المحلية».

واحتج الاف الاسلاميين في تركيا في الایام الاخيرة على محاولة الحكومة تنفيذ حظر في أنحاء البلاد على ارتداء

روسيا تقدم ضمانات الى اسرئيل بشأن بيع تكنولوجيا الصواريخ العابرة الى ايران



وزير الخارجية الروسي لدى استقباله وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي

■ موسكو - أف ب: نفى الكرملين امس الثلاثاء ان تكون روسيا نقلت الى ايران اي تكنولوجيا روسية تتعلق بالصواريخ العابرة، وذلك في مناسبة الزيارة التي يقوم بها الي موسكو وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناثان تشارنسكي.

وقال المتحدث باسم الكرملين سيرغي ايسنجرجيمسكي في لقاء مع الصحفيين انه تحرق مع الوزير الاسرائيلي الى الشوك الاسرائيلية والامريكية المتعلقة بنقل تكنولوجيا الصواريخ العابرة الروسية الى ايران.

واضاف ان «المعلومات التي تلقاها الوزير مني ستساعد على تبديد قلق الادارة الاسرائيلية الذي لا يستند الى أي أساس».

وقال ان «الولايات المتحدة واسرئيل تعرفان جيداً موقفنا وهو اننا لم، ولا، ولن نقض التزاماتنا الدولية المتعلقة بنقل انتشار تكنولوجيا الصواريخ العابرة».

واشار المتحدث باسم الكرملين الى ان الحكومة الروسية شددت اخيراً قولها ان العلاقة بتصدير المواد ذات الاستخدام العسكري والمدني المزودج.

وقد بدأ تشارنسكي، وهو منسق سوفييتي سابق، زيارته الى روسيا امس الاول واستمر يومين.

وتأشد تشارنسكي وروسيا امس الاول العمل على وقف تطوير اسلحة ايرانية ذاتية الدفع.

واجتمع تشارنسكي مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في اطار حملة اسرائيلية مكثفة للتاكيد على ما

حكومة سويسرا تسعى الى تطبيع العلاقات مع ايران

■ بيرن - رويترز: قال المكتب الاتحادي السويسري للتجارة الخارجية امس الثلاثاء ان حكومة بيرن تعزز توقيع اتفاقية استعمار مع ايران في مؤشر الى عودة العلاقات التي طبعها بين البلدين.

ومن المنتظر توقيع الاتفاقية عندما يزور وفد صناعي سويسري يضم ممثلين عن القطاع الخاص ايراني خلال الفترة من السادس الى العاشر من شهر آذار (مارس) الجاري برئاسة المبعوث الحكومي السويسري نيكولاس امبون.

وقالت الوزارة «مختلف» المباحثات تتضمن تبادل «مختلف» الراء المتعلقة بالسائل الاساسية لحقوق الانسان ومبادئ الديمقراطية».

وقالت الوزارة ان هبوط اسعار النفط العالمية أدى الى تعطيل استكمال البنية التحتية والمشروعات الصناعية في ايران. وقالت ان الوفد السويسري «سيحاول الحصول على فكرة عن الوضع الاقتصادي والمالي الحالي لإيران».

وتعد الزيارة مؤشراً على تحسن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في أعقاب عودة سفراء أوروبا بين الى

وزراء خارجية مجلس التعاون يجتمعون لبحث العلاقات مع ايران

■ دبي - رويترز: قال مسؤول خليجي امس الثلاثاء ان وزراء خارجية دول الخليج العربية سيجتمعون في المملكة السعودية لبحث السبب المقل لبحث العلاقات مع ايران والنزاع القائم بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة على ثلاث جزر صغيرة بالخليج.

وقال مسؤول بمجلس التعاون الخليجي لرويترز «ينظر ان يستعرض وزراء الخارجية كل القضايا بما فيها العلاقات مع ايران وموضوع الجزر».

واحكمت ايران سيطرتها على جزيرة ابو موسى في عام 1992 رغم اتفاق ايرمه في عام 1971 مع اماره الشارقة لتقسيم السيطرة على الجزيرة. كما تقاسم ايران على طلب الجزيرة وطبق الكبرى رغم اعتراضات دولة الامارات.

وستكون اجتماع وزراء الخارجية الاول من نوعه منذ عقد زعماء دول مجلس التعاون الخليجي اجتماع الفقه السنوي في الكويت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ومع انحصار الترتبات بين ايران وجيرانها العرب الخليجي عقب انتخاب الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي العام الماضي.

والاجتماع جزء من مشاورات منتظمة يجريها وزراء الخارجية اربع مرات سنوياً.

ونفي بريماكوف وخرازي في بيان مشترك يوم الجمعة «الصحريات المتكررة التي تزعم ان موسكو وطهران تتعاونان في انتاج اسلحة الدمار المطلق في ايران، ووصفاها بأنها «لا اساس لها بالرة».

وتعهد الوزيران اللذان بحثا

عبر عن قلق السعودية ازاء تعامل واشنطن مع العراق

الأمير سعود الفيصل: إسرائيل سبب كل مشكلات المنطقة



سعود الفيصل

السعودية -تخشي من أن يؤدي أقرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بناء منشوطة جديدة الى نشوب انتفاضة جديدة تقود الى حرب وعملية عدم استقرار كبيرة في المنطقة.. وقال معلقون في انتقادهم للسياسات الغربية في المنطقة ان العالمة السعودية المألقة، مثلها مثل بقية القياادات العربية، حذرت مرارا من هذه السياسات، مشيرين الى انها هذه المرة تكلمت اسبابا حقيقية لقرع ناقوس الخطر، في تخشى من تنامي حالات الفوضى في المنطقة، سواء كان ذلك نتيجة لانهايار محادثات السلام او السياسة الامريكية ازاء العراق التي قد تمثل تحديا لنفوذها.

وقالت الصحفية إنه إضافة الى هذه القضايا، هناك مشكلة خاصة تؤرق السعوديين، وهي ان العالمة المألقة السعودية التي تستمد شرعيتها من رعايتها لاملانك الاسلامية المقدسة في مكة والمدينة، فان مواصلة اسرائيل احتلالها مدينة القدس التي تضمتمن المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين، يمس شرعية آل سعود، وازافت ان السعودية، وهي اهم حليف للولايات المتحدة في الخليج، تتلك بع ابحاث النفط في العالم، تشكل حجر الزاوية للمصالح الاستراتيجية الغربية في المنطقة منذ الثورة الاسلامية في ايران عام 1979.

وقالت ان الملك فهد نفسه لقد دورا كبيرا في وضع الخطوط العريضة لتسوية اوضاع المنطقة عندما دفع منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف باسرائيل، كذلك، فان الصحفية كانت الداعم الرئيسي لقوات الحشافة التي عملت على تحرير الكويت من العراق في حرب الخليج الثانية عام 1991، كما انها كانت وراء اتفاق الطائف عام 1989 الذي وضع حدا للحرب الاهلية في لبنان، والتي دامت 16 عاما.

وبيضا أكد الأمير الفيصل ثقته بالجهود الامريكية لكسر حالة الجمود التي تعاني منها عملية السلام في الشرق الاوسط، الا انه أكد على العلاقة بين تحدي العراق للامم المتحدة ومخالفة

لندن - «القدس العربي»:

اعتبر وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اسرائيل «اهم عامل لعدم الاستقرار في الشرق الاوسط وسبب كل المشاكل في المنطقة».

وقال الفيصل (57 عاما) «احد الاسباب التي جعلتنا قلقين ازاء قرارات الامم المتحدة والازمة الاخيرة مع العراق هو انها حولت الاهتمام عن العملية السلمية وسمحت بتراجع استقرار المنطقة، معربا عن امله في النجاح التفاوضية التي وقعاها الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مع القيادة العراقية».

لكنه طالب المجموعة الدولية بتبني نفس المواقف التي اتخذتها في موضوع العراق لاجبار اسرائيل على تنفيذ اتفاقات السلام التي وقعتها مع الفلسطينيين، لافتا الانتباه الى ان اسرائيل احبطت الطموحات العربية، والتي في مقدمتها عودة الفلسطينيين، ووقف الاستيطان اليهودي، والدخول في مفاوضات التمهاني حول القدس.

وقالت اليا فانبشال تايمز، ان الامير السعودي الذي يتولى حقيبة الخارجية منذ 23 عاما، كان واضحا في انتقاده للسياسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين، مشيرة الى ان تصريحاته تعبر عن مدى القلق التي تشعر به العائلة المالكة في السعودية على الاعلى المستويات، وهو ما عبر عنه ايضا دبلوماسيون غربيون في العاصمة السعودية الرياض.

ونقلت الصحيفة عن أحد الدبلوماسيين قوله ان الحكومة

تورنتو (كندا) - «القدس العربي»:

كان يعتقد حتى الليلة قبل الماضية ان كين تايلور سفير كندا السابق لدى ايران آبن احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران هو صاحب الفضل الاكبر في تهريب الدبلوماسيين الامريكيين الستة الذين تمكنوا من مغادرة طهران اثناء الازمة.

لكن شريطا توثيقيا عرضه لتلفزيون هيئة الاذاعة الكندية امس الاول كشف النقاب عن دور كبير قامت به وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في انقاذ الدبلوماسيين الامريكيين الستة.

فقد ابلغ العميل السابق لسي آي ايه انطونيو مينديز التفكرة الكندية

بانه قاد فريقا مزيفا من 10 اشخاص الى

تهران بدعوى انهم فريق تصوير تلفزيوني مرافق، واصطحب الدبلوماسيين الامريكيين الستة في الغارة مدعيا انهم أعضاء فرقة التلفزيوني.

وقال السفير الكندي السابق كين تيلور ان كندا لا تزال تستحق الثناء على الرغم من ان دورها في انقاذ الدبلوماسيين الامريكيين الستة كان اصغر مما ظن كثيرون. و اضاف في تصريحاته بثتها هيئة الاذاعة الكندية ان اعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة مع بغداد اذا شُكره كان ينبغي ان يعرب الامريكيون عن اعترافهم علنا، ثم بعد ذلك يقدمون الشكر لوزارة الخارجية الامريكية ووكالة الاستخبارات المركزية.

ويبدو ان واشنطن كانت تريد ان

الايض والاحمر، وبنيت القرى السياحية مدمجة ومعمية بالاسود، وفرت البحر الاحمر.. لا يدخلها الا الاجاب واليهود، وقرى الساحل الشمالي لا يدخلها الا اولاد الذوات واصحاب الملايين.

وقال عمر عيسى: «هذا التصور ايجابي شكلا ومضمونا ويعكس الى حد كبير الشعور العربي السائد حاليا بخصوص اعادة العراق الى الحضيرة العربية وازالة كافة العوائق والمعوقات التي تحول دون ذلك، وما لا شك فيه ان عودة العراق امر مهم وضروري كما ان تطبيع العلاقات معه موضوع ذو مغزى كبير، ان انه يكفي مئاناة اذمة سبع سنوات لشعب اعزل فقد خالها ابناء وامرته وشبابه ولا يجد حتى الخبز، ليعيش عليه، اننا نرحب بتصريح سعود الفيصل ونرحب باي مبادرة عراقية تزيل جبل الجليد القائم مع العراق».

معارك وهجمات

والى المعارك والهجمات، حيث شن محمد الرقاعي النقاد الفتي في مجلة (صباح الخير) عمقا شديدا في الدكتور هدى وصفي بعد ان سمعها اثناء لقاء وزير الثقافة فاروق حسيني مع المثقفين في معرض القاهرة الدولي للكتاب، فقال بعد ان اشار لانحيازها الاممي لك ما هو فرسي:

«بدأت واقع هذه الضخمية في الازاء الذي عقدته وزير الثقافة مع الكتاب والمثقفين في معرض الكتاب، حيث رحب الوزير باقتراح اقامة احتفال شعبي بطورة احتفالية الاولى في مواجهة الفرنسية، وهذا، في الدكتور هدى صراحة وهاجسة ولا عياج جنون وبنايرت وهم يذبحون المصريين، واعلنت احوالها ببالقومة الى الاحتفال لانه سوف يستفز مشاعر الفرنسيين المرهقة وهذا يؤكد امرين.. اول انها تحتفل لان ينكرى الغزو الفرنسي ثانيا، انها تتلقى الاوامر مباشرة من الازيرية؛ فرغم اعتراف وزير الثقافة بيان من يعقل يعجزو بلاد خذلان، الا ان ذلك لم يمنع التحدى وهي بالنسبة مستشاره وزير الثقافة - من الاستمرار في مسيرتها التضاللية لضرب اي احتفال شعبي ببالقومة المصرية للحملة الفرنسية المنحلة حتى لا تثير في نفوس الفرنسيين الريقة نكري اللقب والانتصاحب وانتهاك الحريات وجاءت الفرصة لتشتفي الدكتور غلبيها، في مهرجان الرواية العربية وقف وزير الثقافة مع الكتاب جمال الغيطاني يشرح له وجهة نظره في الافتحاض، وهنا، انتفض الدكتور خضع عليه رعد الصحراء على الوزير واثمته بانه خضع لاحتلال المثقفين الدولن، ووافق على الاحتفال بطورة القاهرة، ثم طاح في الغيطاني، واخذت تكيل له الانهزامات بانه يفتح صفحات اخبار الادب للكتاب الايران ليهاجموا الاحتفال بالجزو الفرنسي، واتهم اصحاب المصالح واماع ومرزقة حتى اسفقت الغيطاني بالضربة القاضية، وكاد يروح فيها، يا دكتور هدى.. انت جنسيتها ابه بالضبط».

ويبدو ان هدى وصفي كانت تتوقع هذا الهجوم من الرقاعي، والدليل ان مجلة (الكواكب) نشرت لها حديثا اجراء معها على رزق، نفت فيه ان تكون الاحتفالات بمناسبة الحملة الفرنسية، وازافت:

«سأل المشككين والمزايدين عندما بنت فرنسا مشروع العيني الجديد كان احتفال بايه؟ وعندما نفذت مشروع فلسطين وتعرض لانقلاب ميسير تاس شايفين كان لييه؟ انا لا اقول انهم ملائكة، لكنهم تاس شايفين صلحتهم معاك بصفتك مفتاح الشرق الاوسط.. وسوق كامل فلانما لا ينظر الاخر لاحتفالنا لانك انك مصطفى كامل نفسه لجا لفرنسا وطلب مسجتها.. اريد ان اسالك هل يمكن التشكيك في وطنية د، ثروت عاكشة؟ فعندما كانت العلاقات المصرية الفرنسية مطوقة بعد العدوان الثلاثي كانت له علاقات مع مامش بالمثقفين والمسؤولين الفرنسيين وتحديدا مع اندريه مارلو الذي عاونته في انشاء قصور الثقافة».

ورد على سؤال حول تفسيرها للهجوم على

الاحتفالات قالت:

«ناس عاوية تطرح نفسها في علاقة دونية مع الاخرين.. مثقفون يعشقون جبل اللذات، واقول لهم اننا لولا انهم في وطنك وفي جبل الجليد الذي يسبحهم الاحباط يسبب كلالكم السعمر عن السلبيات واتهام الكل بالعلامة والخيانة وبيع الذم.. الشباب اصبح يشعر انه يعيش في مستنقع فساد واحباط وسوداوية والسبب نفوسكم المعقدة التي لا ترى سوى التمساح الفارغ من الكوب، وهذا شيء يجرحنا للثق ولو يساعد على التمدد ابداء».

وصطفى كامل كان زعيما مصريا شابا توفي عام 1908 وهو في الثلاثين، واحيا الروح الوطنية التي خدمت بعض البلاد بعد الاحتلال البريطاني لمصر في عام 1882، وحاول الاستعانة بفرنسا لخراج القوات البريطانية، كما ايد بقاء مصر ضمن الخلفة العثمانية وقتها، وهي التي اشتهرت بعد الثورة الاولى، من 1914 - 1918 بعد هزيمة المانيا والامبراطورية العثمانية، وصطفى كامل هو صاحب عيادة لا اكن مصريا، لوددت ان تكون مصريا) ان ثروت عاكشة فهدوا ضباط تنظيم ثورية 23 يوليو سنة 1952 بقيادة الزعيم خالد ابراهيم محمد الناصر، وتولى وزارة الثقافة، وكان بصماته عليها واضحة حتى الان، وهو من شهر مثقفي مصر، وله مؤلفات كثيرة، اطال الله بقاءه واكثر من عائلته، كما يارك في الكتاب الصحافي اسامة ايوب الذي ناقض في (الاسبوع) يوم الاثنين 11 من الاول في مصر، وفي الكتاب الصحافي مفيد فوزي وشفي خليل قوم كادوا ان يتحروا عن مصر، فقال عنه:

«الصحافي التلفزيوني مفيد فوزي ان بيدي اعجابه بالبرام الخليلجين الشعراء، ومن حقه ان يري انهم اعذب من شعر (الصحراء) احمد شوقي، كما ان من حقه ان يطرب لغناء فيروز بينما تطربه لكاظم، فذلك امر يتعلق بالادب ويدخل في نطاق توفه الشخصي وثقوة الثقافي والفني وما يراه مفيدا له.. غير انه ليس من حق ان يجازو الادب الى الدين والافتداء بما لا يعلم وفيما لا انتهاك وخصوصية بين غيرهم، بل ليعدي حدود اللياقة الواجبة بالاتصال على زمير اسلامي، فربما الشان كانامام الجليل الشيخ الشراوي، في الحديث الذي اجراه معه الزميل محمد عبد القدوس والمنشور في جريدة (الاستور) يوم الاربعاء الماضي، فدون ادنى مراعاة لاعتبارات ومسئاسيات وطنية قومية، اخترق خططا حمراء ما كان له ولا يحق عربية، في كتابه الاعلامي، حتى ادلى بآرائه في مسألة تتعلق بواقع الشريعة الاسلامية، وابدى اعراضه على القتل والسلمت للزى الشرعي (الحجاب) في انه اخر من يحق له الحديث في مثل هذه الامور، باعتبار انه ليس فقيها اسلاميا، ثم باعتباره انه سميح البديانة، فان خوضه في مثل هذه المسألة من شأنه اشعار بان فئته طائفية، اما سبب اعراضه فهو بحق الدكتور، وبما ان معظم من النوع ان يصل السائح الى مطار القاهرة ليجد معظم من يستقبله في المحطات لا اريد ان يهبط السائح الى مصر ويقول ان مصر ولا يتغير بان للمسلمين فقط، المهم ان يجي السائح الى مصر ولا يتغير بان للمسلمين فقط، جيلي لم يعرف حجاب البنات، ووجد هذا البيان فانه اسأل فيقول فوزي، ما شأنك ورحب بالمسلمات؟ انا لثعلم ان النساء المسححات في صعيد مصر وقبل المسلمات لا يتكلمن وجوهن حتى الان التزاما بالثقافة المحافظة؟ اليس الحجاب هو نفسه زي الزاهيات المسححات؟ الذين المسححي يرفض احتشام المرأة ويدعوها الى العري؟ انا تتعلم امور دينك قبل ان تفتي في امور دين اخر؟».

وهكذا يفتح اسامة ايوب الباب لندخل منه الى قضايا علماء المسلمين، فنغاجنا نحن المصالحة تمت بين جزئية عسيلة لا يمكن ان تكون هي السبب؛ نحن الان امام فعل غير مسبوق.. اغلاق جريدة لانها نشرت تقريرا موقفا من وكالات اجنبية، وهذا بالتالي يؤكد ان هناك نوعا لهذا الموقف الذي اصدر امر لكل الصحف يوم التاجع امي وكالات انباء اجنبية لانها تهدف لهدم مناخ الاستقرار في مصر».

ومن (صباح الخير) الى (الشعب) - لسان حال حزب

الاسلاميه له، وارسلت اليهما خطابات من الشؤون القانونية، وقامت بالمصالحة جريدة (عقيدتي) منسوبة التي نشرت خبرا في انتقادها الاولى التي منسوبة اليه وكله سرور وجبور، وجاء فيه:

«نحنت (عقيدتي) في تصفية الاجواء بين الازهر ومحمد سيد طنطاوي شيخ الازهر وفدا من قيادات الجبهة بتراسة الدكتور محمد البري وضم كلا من الدكتور يحيى اسماعيل عام حيا الجبهة، الشيخ سيد عسكر وعرضو لادارة عبد قداما اعذارهم للامم الاكبر عن كل ما بدر منهم واكدوا انهم مع الازهر الشريف في خندق واحد ضد كل خروج على تعاليم ومبادئ الاسلام وان الازهر هو بيت الحكمي، وصرح الدكتور محمد عبد المنعم البري - رئيس الجبهة بان الازهر هو بيتنا جميعا واتشأن لشيوخه كل احترام وتقدير وان الجبهة تعرف الامم الاكبر اما مخلصا لتقديرو وظنه ولازهر، لا يمكن ان نخرع عن هذا المفهوم وطالبوا الامم الاكبر ان يرس الخطة التي تصفها شعبنا العربية، قال شيخ الازهر ان يجب باعضاء الجبهة وان يابه مفتوح امامهم في اي وقت وللاستشارة، والحاورة في اي موضوع».

وقد لم يتوضيح ما جاء في الاعتذار، وبنى موضوع، وهو ما استكشفه اليام القارعة، وقد اشار فهمي هويدى في نهاية مقاله بـ (الارام) بعنوان «الازهر في خطر» بشكل غير مباشر الى هذه الازمة قائلا:

«لهم لماذا تضيق الصدور بالخويعرين من العلماء الذين ما يرحوا لرفعون اصواتهم لمجاعة على شبكة الازهر ورصيده.. اقل فتوزي كثرنا ان بعضهم تعرض للمساءلة والتحقيق بسبب ما ابدوه من ارء في هذا الصدق وكان الظن ان يتلقوا دار مغفارا.. وتقال لهم مقولة عمر بن الخطاب لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها».

ورغم عمق (عقيدتي) بالمصالحة بين شيخ الازهر ومحمد سيد طنطاوي، فان حصرها على شبكة يسبوني القانونية ابدت في عمود (بكل صراحة) حزنه لاشتغال العلاقات بين شيخ الازهر والفقي الشريفي نصر فرسد قال يسبوني ان الشيخ نصر عندما يمن في منصبه يسبقه بالفقهي الذي اصدرها الشيخ طنطاوي عندما كان مفتيا، قبل تعيينه شيخا لالازهر، ومنها فتوى الفوائد على ودائع البنوك، واخر، فاسبوني».

«لكن سرعان ما تغيرت مواقف دار الافتاء جزئيا عن طريق بعض الفتاوى الرسمية التي بنتها على شبكة الانترنت ولا في شأونات القضاة المسلمة حيث انتهت الدار الى تحريم فتوى الشيخ محمد تقي عليمها القانونية، وفي معاملات شائعة في هذه البنوك، ولم ترض اساميع قائل على هذه الفتوى التي بعثت بها دار الافتاء لمجلس الوزراء لانها على شبكة الانترنت حتى فاجأنا الدكتور، واصل فتوى اخرى تحلل كل فوائد البنوك الاسلامية اخذا وبعوى ذلك من خلال محاضرته في المومس الثقافي لوزارة الاوقاف».

المحكمة

والى المحكمة وتعاينة بها ويقال عنها، ودير لها، فايد تامر هادي في بابها «عب، بمجاعة (صباح الخير) تعجيبا من منع طبع جريدة (الدستور) في مصر، لانها نشرت بيان المحكمة الاسلامية بتعديده عدد من رجال الاعمال الاقباط، فقالت:

«واشعني تهديد رجال الاعمال التي يتم اغلاق الصحف لونه؛ فالمستثمرون في مصر من النوع (ايوس) واليهذا لا بد من تلذليلهم والطبعية لعلهم ليل ثمار خوقا من ان يفتقوا عن الاستثمار لدينا؛ طبعا مش معقول، ومن هذه الجزئية ايضا لا يمكن ان تكون هي السبب؛ الجزئية الثالثة والاخرى في الخبر- انهم رجال اعمال اقباط؛ فهل يعني هذا انهم لو كانوا رجال اعمال مسيحيين كما سترنك الجريدة دون اغلاق؛ طبعا جزئية عسيلة لا يمكن ان تكون هي السبب؛ نحن الان امام فعل غير مسبوق.. اغلاق جريدة لانها نشرت تقريرا موقفا من وكالات اجنبية، وهذا بالتالي يؤكد ان هناك نوعا لهذا الموقف الذي اصدر امر لكل الصحف يوم التاجع امي وكالات انباء اجنبية لانها تهدف لهدم مناخ الاستقرار في مصر».

ومن (صباح الخير) الى (الشعب) - لسان حال حزب

«استخدمت القمة الاسلامية في طوران في كانون اول (ديسمبر) الماضي لتوجيه رسالة للعلم بانها تريد تحسين علاقاتها» الخارجية.

واعتبرت الصحفية ان تصريحات الفيصل ازاء ايران كانت ايجابية للغاية، وتشير الى ان السعودية تسعى الى تغيير سياستها مع ايران، وليس فقط لغتها الدبلوماسية.

«سي آي ايه» هربت ستة دبلوماسيين امريكيين من ايران بصفتهم فريقا صحافيا

فريق عمل سينمائي الى طهران بدعوى اقامة الفعالية الإيرانية، واتصل معمر سينمائي ايرندي، وكان يرافقه مينديز بأحد معارضه في هوليوود وهو فني الكاميرا جون تشامبرز واستعان به في تحييد المواصلات والفئة المطلوبة للتصوير.

وكانت المهمة التالية العثور على سيناريو سينمائي مناسب بيرو طلبة القاب بالتصوير في «بازار»، طهران، وتكسلف تشامبرز باعداد سيناريو لفيلم من افلام الخيال العلمي سماه «ارغو»، وشرح العملية في الفيلم في الوثقة المحيلة في هوليوود واوضاعا قدر من المصادقة على السيناريو برمته.

وقبل ثلاثة ايام من عملية التهريب، وصل مينديز الى طهران مدعيا انه معمر سينمائي ايرندي، وكان يرافقه مينديز بأحد معارضه في هوليوود وهو فني الكاميرا جون تشامبرز واستعان به في تحييد المواصلات والفئة المطلوبة للتصوير.

وكانت المهمة التالية العثور على سيناريو سينمائي مناسب بيرو طلبة القاب بالتصوير في «بازار»، طهران، وتكسلف تشامبرز باعداد سيناريو لفيلم من افلام الخيال العلمي سماه «ارغو»، وشرح العملية في الفيلم في الوثقة المحيلة في هوليوود واوضاعا قدر من المصادقة على السيناريو برمته.

وكانت المهمة التالية العثور على سيناريو سينمائي مناسب بيرو طلبة القاب بالتصوير في «بازار»، طهران، وتكسلف تشامبرز باعداد سيناريو لفيلم من افلام الخيال العلمي سماه «ارغو»، وشرح العملية في الفيلم في الوثقة المحيلة في هوليوود واوضاعا قدر من المصادقة على السيناريو برمته.

وكانت المهمة التالية العثور على سيناريو سينمائي مناسب بيرو طلبة القاب بالتصوير في «بازار»، طهران، وتكسلف تشامبرز باعداد سيناريو لفيلم من افلام الخيال العلمي سماه «ارغو»، وشرح العملية في الفيلم في الوثقة المحيلة في هوليوود واوضاعا قدر من المصادقة على السيناريو برمته.

وكانت المهمة التالية العثور على سيناريو سينمائي مناسب بيرو طلبة القاب بالتصوير في «بازار»، طهران، وتكسلف تشامبرز باعداد سيناريو لفيلم من افلام الخيال العلمي سماه «ارغو»، وشرح العملية في الفيلم في الوثقة المحيلة في هوليوود واوضاعا قدر من المصادقة على السيناريو برمته.

وكانت المهمة التالية العثور على سيناريو سينمائي مناسب بيرو طلبة القاب بالتصوير في «بازار»، طهران، وتكسلف تشامبرز باعداد سيناريو لفيلم من افلام الخيال العلمي سماه «ارغو»، وشرح العملية في الفيلم في الوثقة المحيلة في هوليوود واوضاعا قدر من المصادقة على السيناريو برمته.

وكانت المهمة التالية العثور على سيناريو سينمائي مناسب بيرو طلبة القاب بالتصوير في «بازار»، طهران، وتكسلف تشامبرز باعداد سيناريو لفيلم من افلام الخيال العلمي سماه «ارغو»، وشرح العملية في الفيلم في الوثقة المحيلة في هوليوود واوضاعا قدر من المصادقة على السيناريو برمته.

وكانت المهمة التالية العثور على سيناريو سينمائي مناسب بيرو طلبة القاب بالتصوير في «بازار»، طهران، وتكسلف تشامبرز باعداد سيناريو لفيلم من افلام الخيال العلمي سماه «ارغو»، وشرح العملية في الفيلم في الوثقة المحيلة في هوليوود واوضاعا قدر من المصادقة على السيناريو برمته.

وكانت المهمة التالية العثور على سيناريو سينمائي مناسب بيرو طلبة القاب بالتصوير في «بازار»، طهران، وتكسلف تشامبرز باعداد سيناريو لفيلم من افلام الخيال العلمي سماه «ارغو»، وشرح العملية في الفيلم في الوثقة المحيلة في هوليوود واوضاعا قدر من المصادقة على السيناريو برمته.

وكانت المهمة التالية العثور على سيناريو سينمائي مناسب بيرو طلبة القاب بالتصوير في «بازار»، طهران، وتكسلف تشامبرز باعداد سيناريو لفيلم من افلام الخيال العلمي سماه «ارغو»، وشرح العملية في الفيلم في الوثقة المحيلة في هوليوود واوضاعا قدر من المصادقة على السيناريو برمته.

الاسرائيليون يدبرون سرقة مركباتهم حتى يحصلوا على قيمة التأمين

على قيمة التأمين

الخليج - من روثي زوتا:

انها ليلة الجمعة في الخليل بالضفة الغربية، يبحث رجل الشرطة الاسرائيلي السابق ياثير يفرنا عن شاحنتين يعتقد انه تم تلغيمها في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني من المدينة المقسمة.

الشرطة الاسرائيلية متنوعة من دخول مناطق الحكم الذاتي وذلك عندما يامل الاسرائيليون في استعادة مركبة مسروقة ويعتقدون تماما على وكالات من خاصة، يعمل يفرنا في شركة اسرائيلي تتبع المركبات المسروقة بالرادار.

وتحولت سرقات السيارات الى مشكلة عويصة في اسرائيل لدرجة ان تم استدعاء قوات امنية لراقية الطرق الرئيسية المؤدية الى الضفة الغربية في محاولة لصعب اللصوص واستعادة السيارات المسروقة.

ويستخر الاسرائيليون من ان سرقة السيارات هي المجال الوحيد الذي تعلم فيه اليهود والعرب في الشرق الاوسط ان يعملوا سويا.

وفي وقت تولفت فيه عملية اعدام ييدون ان اللصوص استغلوا اندام التعاون بين شرطة الجانبين.

قال حاخام ستاف المنسق بين الشرطة وشركات التأمين الاسرائيلية «تسرق سيارة كل سبع دقائق في اسرائيل.. والآن لا يستطيعون الذهاب الى هناك.. وضع لا يحتمل، سجنانا في 1997 رقسا قياسي بنحو 46 الف سيارة، ستبلغ خسائرنا 570 مليون دولار سنويا».

واضاف ستاف قائلا ان 80 في المئة من السيارات المسروقة تمت تهريبها الى الضفة الغربية حيث تباع للفلسطينيين و يجرى تفكيكا من اجل قطع الغيار التي ترسل لاسرائيل وتباع.

والعملية تستغرق اقل من ايام في مصنع «التحريم» ثم ينتهي المواقف بالهاكل في مقابر كبيرة للمركبات المستهقة المنتشرة في الضفة الغربية.

ويطلق طارق زيد قائد الشرطة الفلسطينية في الخليل رسائل شخصية من اسرائيليين بطون مساعدتهم في استعادة سياراتهم المسروقة.

قال لورينز «انا اذ انك الجو السياسي طيبا سيتمز العمل اللصوص في اسرائيل وفلسطين يتمتون الى عمالية

العمل المعارض-والتي صدر الحكم في الاستئناف بحبس رئيس تحريمه مجدي احمد حسين الموسوي في ايران سنة وتعريم محرره محمد هلال بسبعة ايام وخمسة عشر جنبة، فقال محمد عبد القدوس في العمود (اولاد البلد):

«استك نفسي بصعوبة شديدة عن التعليق على الحكم الجائر الذي صدر بحبس زميلي وصديقي العزيز مجدي احمد حسين، والزميل محمد هلال وذلك اغراق جريده (الدستور) انتظارا للتطورات المتوقع حدوثها، ومن الواضح ان هناك عدوانا جديدا على حرية الصحافة للمقضاء على الهاشم المثقفي منها».

ومجلس نقابة الصحافيين ورئيس لجنة الحريات في نفس الوقت تتواصل محاولات منع حبس مجدي سواء بالتقدم بنقض الحكم الى محكمة النقض او بمحاولات الصلح، او بالمطلب للنائب العام محمد التقي، كما جاء في المكرة التي رفعها الدكتور محمد سليم العوا للنائب العام وجاء فيها - نقل عن (الشعب):

«جاء هذا الحكم صدمة للراي العام المصري والعربي ولوجوب الصحافيين بسبب ما شابه من عيوب جسيمة تودي به الى هوانه الانعدام، وتجعل وقد تفتيده حادثة لازمة للقانون والقضاء من ان ينسب اليه مثل ما وقع فيه الحكم المذكور، ويتبين ذلك مما يأتي اولاً: الحكم صدر بتأييد احكام صادرة من محكمة الجنج بناء على نص المادة (1/190) من قانون العقوبات التي قضى بعدم دستوريته بتاريخ 1997/2/1، تنص المادة (49) (قرة 3) من قانون المحكمة الدستورية العليا على انه: «وتبرتب على الحكم بعدم دستورية نص قانون اول لائحة جواز تطيقه من تاريخ نشره كما تنص الفقرة الرابعة من المادة نفسها على انه:

«فاذا كان الحكم بعدم الدستورية متعلقا بنص جنائي تعتبر الاحكام التي صدرت بالادارة استنادا الى ذلك النقص كان له تكن، ويقوم رئيس هيئة التوفيق بتبجيل النائب العام بالحكم فور النطق به واصحبه بسبوني القانونية ابدت في عمود (بكل صراحة) حزنه لاشتغال العلاقات بين شيخ الازهر والفقي الشريفي نصر فرسد قال يسبوني ان الشيخ نصر عندما يمن في منصبه يسبقه بالفقهي الذي اصدرها الشيخ طنطاوي عندما كان مفتيا، قبل تعيينه شيخا لالازهر، ومنها فتوى الفوائد على ودائع البنوك، واخر، فاسبوني».

«لكن سرعان ما تغيرت مواقف دار الافتاء جزئيا عن طريق بعض الفتاوى الرسمية التي بنتها على شبكة الانترنت ولا في شأونات القضاة المسلمة حيث انتهت الدار الى تحريم فتوى الشيخ محمد تقي عليمها القانونية، وفي معاملات شائعة في هذه البنوك، ولم ترض اساميع قائل على هذه الفتوى التي بعثت بها دار الافتاء لمجلس الوزراء لانها على شبكة الانترنت حتى فاجأنا الدكتور، واصل فتوى اخرى تحلل كل فوائد البنوك الاسلامية اخذا وبعوى ذلك من خلال محاضرته في المومس الثقافي لوزارة الاوقاف».

وهكذا يفتح اسامة ايوب الباب لندخل منه الى قضايا علماء المسلمين، فنغاجنا نحن المصالحة تمت بين جزئية عسيلة لا يمكن ان تكون هي السبب؛ نحن الان امام فعل غير مسبوق.. اغلاق جريدة لانها نشرت تقريرا موقفا من وكالات اجنبية، وهذا بالتالي يؤكد ان هناك نوعا لهذا الموقف الذي اصدر امر لكل الصحف يوم التاجع امي وكالات انباء اجنبية لانها تهدف لهدم مناخ الاستقرار في مصر».

ومن (صباح الخير) الى (الشعب) - لسان حال حزب

الاسلاميه له، وارسلت اليهما خطابات من الشؤون القانونية، وقامت بالمصالحة جريدة (عقيدتي) منسوبة التي نشرت خبرا في انتقادها الاولى التي منسوبة اليه وكله سرور وجبور، وجاء فيه:

«نحنت (عقيدتي) في تصفية الاجواء بين الازهر ومحمد سيد طنطاوي شيخ الازهر وفدا من قيادات الجبهة بتراسة الدكتور محمد البري وضم كلا من الدكتور يحيى اسماعيل عام حيا الجبهة، الشيخ سيد عسكر وعرضو لادارة عبد قداما اعذارهم للامم الاكبر عن كل ما بدر منهم واكدوا انهم مع الازهر الشريف في خندق واحد ضد كل خروج على تعاليم ومبادئ الاسلام وان الازهر هو بيت الحكمي، وصرح الدكتور محمد عبد المنعم البري - رئيس الجبهة بان الازهر هو بيتنا جميعا واتشأن لشيوخه كل احترام وتقدير وان الجبهة تعرف الامم الاكبر اما مخلصا لتقديرو وظنه ولازهر، لا يمكن ان نخرع عن هذا المفهوم وطالبوا الامم الاكبر ان يرس الخطة التي تصفها شعبنا العربية، قال شيخ الازهر ان يجب باعضاء الجبهة وان يابه مفتوح امامهم في اي وقت وللاستشارة، والحاورة في اي موضوع».

وقد لم يتوضيح ما جاء في الاعتذار، وبنى موضوع، وهو ما استكشفه اليام القارعة، وقد اشار فهمي هويدى في نهاية مقاله بـ (الارام) بعنوان «الازهر في خطر» بشكل غير مباشر الى هذه الازمة قائلا:

«لهم لماذا تضيق الصدور بالخويعرين من العلماء الذين ما يرحوا لرفعون اصواتهم لمجاعة على شبكة الازهر ورصيده.. اقل فتوزي كثرنا ان بعضهم تعرض للمساءلة والتحقيق بسبب ما ابدوه من ارء في هذا الصدق وكان الظن ان يتلقوا دار مغفارا.. وتقال لهم مقولة عمر بن الخطاب لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها».

ورغم عمق (عقيدتي) بالمصالحة بين شيخ الازهر ومحمد سيد طنطاوي، فان حصرها على شبكة يسبوني القانونية ابدت في عمود (بكل صراحة) حزنه لاشتغال العلاقات بين شيخ الازهر والفقي الشريفي نصر فرسد قال يسبوني ان الشيخ نصر عندما يمن في منصبه يسبقه بالفقهي الذي اصدرها الشيخ طنطاوي عندما كان مفتيا، قبل تعيينه شيخا لالازهر، ومنها فتوى الفوائد على ودائع البنوك، واخر، فاسبوني».

«لكن سرعان ما تغيرت مواقف دار الافتاء جزئيا عن طريق بعض الفتاوى الرسمية التي بنتها على شبكة الانترنت ولا في شأونات القضاة المسلمة حيث انتهت الدار الى تحريم فتوى الشيخ محمد تقي عليمها القانونية، وفي معاملات شائعة في هذه البنوك، ولم ترض اساميع قائل على هذه الفتوى التي بعثت بها دار الافتاء لمجلس الوزراء لانها على شبكة الانترنت حتى فاجأنا الدكتور، واصل فتوى اخرى تحلل كل فوائد البنوك الاسلامية اخذا وبعوى ذلك من خلال محاضرته في المومس الثقافي لوزارة الاوقاف».

وهكذا يفتح اسامة ايوب الباب لندخل منه الى قضايا علماء المسلمين، فنغاجنا نحن المصالحة تمت بين جزئية عسيلة لا يمكن ان تكون هي السبب؛ نحن الان امام فعل غير مسبوق.. اغلاق جريدة لانها نشرت تقريرا موقفا من وكالات اجنبية، وهذا بالتالي يؤكد ان هناك نوعا لهذا الموقف الذي اصدر امر لكل الصحف يوم التاجع امي وكالات انباء اجنبية لانها تهدف لهدم مناخ الاستقرار في مصر».

ومن (صباح الخير) الى (الشعب) - لسان حال حزب

الاسلاميه له، وارسلت اليهما خطابات من الشؤون القانونية، وقامت بالمصالحة جريدة (عقيدتي) منسوبة التي نشرت خبرا في انتقادها الاولى التي منسوبة اليه وكله سرور وجبور، وجاء فيه:

«نحنت (عقيدتي) في تصفية الاجواء بين الازهر ومحمد سيد طنطاوي شيخ الازهر وفدا من قيادات الجبهة بتراسة الدكتور محمد البري وضم كلا من الدكتور يحيى اسماعيل عام حيا الجبهة، الشيخ سيد عسكر وعرضو لادارة عبد قداما اعذارهم للامم الاكبر عن كل ما بدر منهم واكدوا انهم مع الازهر الشريف في خندق واحد ضد كل خروج على تعاليم ومبادئ الاسلام وان الازهر هو بيت الحكمي، وصرح الدكتور محمد عبد المنعم البري - رئيس الجبهة بان الازهر هو بيتنا جميعا واتشأن لشيوخه كل احترام وتقدير وان الجبهة تعرف الامم الاكبر اما مخلصا لتقديرو وظنه ولازهر، لا يمكن ان نخرع عن هذا المفهوم وطالبوا الامم الاكبر ان يرس الخطة التي تصفها شعبنا العربية، قال شيخ الازهر ان يجب باعضاء الجبهة وان يابه مفتوح امامهم في اي وقت وللاستشارة، والحاورة في اي موضوع».

وقد لم يتوضيح ما جاء في الاعتذار، وبنى موضوع، وهو ما استكشفه اليام القارعة، وقد اشار فهمي هويدى في نهاية مقاله بـ (الارام) بعنوان «الازهر في خطر» بشكل غير مباشر الى هذه الازمة قائلا:

«لهم لماذا تضيق الصدور بالخويعرين من العلماء الذين ما يرحوا لرفعون اصواتهم لمجاعة على شبكة الازهر ورصيده.. اقل فتوزي كثرنا ان بعضهم تعرض للمساءلة والتحقيق بسبب ما ابدوه من ارء في هذا الصدق وكان الظن ان يتلقوا دار مغفارا.. وتقال لهم مقولة عمر بن الخطاب لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها».

ورغم عمق (عقيدتي) بالمصالحة بين شيخ الازهر ومحمد سيد طنطاوي، فان حصرها على شبكة يسبوني القانونية ابدت في عمود (بكل صراحة) حزنه لاشتغال العلاقات بين شيخ الازهر والفقي الشريفي نصر فرسد قال يسبوني ان الشيخ نصر عندما يمن في منصبه يسبقه بالفقهي الذي اصدرها الشيخ طنطاوي عندما كان مفتيا، قبل تعيينه شيخا لالازهر، ومنها فتوى الفوائد على ودائع البنوك، واخر، فاسبوني».

«لكن سرعان ما تغيرت مواقف دار الافتاء جزئيا عن طريق بعض الفتاوى الرسمية التي بنتها على شبكة الانترنت ولا في شأونات القضاة المسلمة حيث انتهت الدار الى تحريم فتوى الشيخ محمد تقي عليمها القانونية، وفي معاملات شائعة في هذه البنوك، ولم ترض اساميع قائل على هذه الفتوى التي بعثت بها دار الافتاء لمجلس الوزراء لانها على شبكة الانترنت حتى فاجأنا الدكتور، واصل فتوى اخرى تحلل كل فوائد البنوك الاسلامية اخذا وبعوى ذلك من خلال محاضرته في المومس الثقافي لوزارة الاوقاف».

وهكذا يفتح اسامة ايوب الباب لندخل منه الى قضايا علماء المسلمين، فنغاجنا نحن المصالحة تمت بين جزئية عسيلة لا يمكن ان تكون هي السبب؛ نحن الان امام فعل غير مسبوق.. اغلاق جريدة لانها نشرت تقريرا موقفا من وكالات اجنبية، وهذا بالتالي يؤكد ان هناك نوعا لهذا الموقف الذي اصدر امر لكل الصحف يوم التاجع امي وكالات انباء اجنبية لانها تهدف لهدم مناخ الاستقرار في مصر».

ومن (صباح الخير) الى (الشعب) - لسان حال حزب

الاسلاميه له، وارسلت اليهما خطابات من الشؤون القانونية، وقامت بالمصالحة جريدة (عقيدتي) منسوبة التي نشرت خبرا في انتقادها الاولى التي منسوبة اليه وكله سرور وجبور، وجاء فيه:

«نحنت (عقيدتي) في تصفية الاجواء بين الازهر ومحمد سيد طنطاوي شيخ الازهر وفدا من قيادات الجبهة بتراسة الدكتور محمد البري وضم كلا من الدكتور يحيى اسماعيل عام حيا الجبهة، الشيخ سيد عسكر وعرضو لادارة عبد قداما اعذارهم للامم الاكبر عن كل ما بدر منهم واكدوا انهم مع الازهر الشريف في خندق واحد ضد كل خروج على تعاليم ومبادئ الاسلام وان الازهر هو بيت الحكمي، وصرح الدكتور محمد عبد المنعم البري - رئيس الجبهة بان الازهر هو بيتنا جميعا واتشأن لشيوخه كل احترام وتقدير وان الجبهة تعرف الامم الاكبر اما مخلصا لتقديرو وظنه ولازهر، لا يمكن ان نخرع عن هذا المفهوم وطالبوا الامم الاكبر ان يرس الخطة التي تصفها شعبنا العربية، قال شيخ الازهر ان يجب باعضاء الجبهة وان يابه مفتوح امامهم في اي وقت وللاستشارة، والحاورة في اي موضوع».

وقد لم يتوضيح ما جاء في الاعتذار، وبنى موضوع، وهو ما استكشفه اليام القارعة، وقد اشار فهمي هويدى في نهاية مقاله بـ (الارام) بعنوان «الازهر في خطر» بشكل غير مباشر الى هذه الازمة قائلا:

«لهم لماذا تضيق الصدور بالخويعرين من العلماء الذين ما يرحوا لرفعون اصواتهم لمجاعة على شبكة الازهر ورصيده.. ا

في مؤتمر الرواية العربية الأولى بالقاهرة:

الروائيون العرب يبحثون عن الخصوصية الغائبة
ورواية المرأة تتسلل لامتلاك سلطة الحكيم

القاهرة-«القدس العربي»- من محمد مجدي:

سلام على الرواية في كل حين، ورحمة بالحاكمين الأول، اجداننا، أول من امتكوا ناصية الحكم، ورفعا ونعوا منتصرا على كل الثقافات والشعوب، وتمكنوا من فتح القلوب والعقول والبلدان بسحر الحكيم وروفته. والرواية هي سيلة هذا الفتح، وورثة المخزون الذي ملا الصاديق بكل اسرار الحكايات، فقد ظلت الرواية العربية منذ اللحظة الأولى لتشكلها، تسعى في اصوار لا يلبث ان تكون مرآة المجتمع المدني، ولم تتوقف عن تحديد نفسها او تحرير مبدعها من سطوة كل سلطة، ولم تكف عن مناوشة الردة بحصيل السرد، او ترويض الجارية العماليق، كي تدخلها الى مقمق الحكايات، او مواجهة الرواية العربية في كل هذه اللغة التي تبعد سيف الجلاء عن رقية القاص التي تقديس بقية الرباب، ويؤشيه العالم من خلال هذا النص الذي يلعب دورا بديك الصياح يوما، شاهد على امتلاك العربية ناصية الحكم وفعل الرواية.

ومن هذا المنطلق العلمي جاء مؤتمر الرواية العربية الأول، الذي عقد بالقاهرة في الفترة من 22-26 شباط (فبراير) منتصرا لفعل الحكم، بمشاركة عدد هائل من الروائيين والنقاد العرب والإجانب، الذين ناقشوا أكثر من 80 بحثا تحت عنوان عريض هو خصوصية الرواية العربية، وفي إطار الجفاء والبعاف الذي اشتهت به هذه العجوة، وضيق الوقت في مناقشتها، انصرف المثقفون الى الجلسات المسائية التي عقدت على هامش المؤتمر لتقديم شهادات الابداع، والتي اجلسات الابداع المستديرة التي ناقشت في أكثر من جلسة الرواية العربية وقضايا النشأة والتكوين، والواقعية وابدانها، والرواية والتاريخ، ورواية المرأة والرواية العربية المترجمة، والاسم والجنس والجلسات الجبوية والنضوج، وفتحت المجال واسعا للوقوف بلا مواربة امام عوالم الروائيين العرب، مكان اسرارهم وعلاقتهم بالجمع الروائي ورويشهم للعالم من خلال هذا النص الذي يلعب دورا واضحا في الواقع جعل الكثيرين يعتبرون الرواية هي ديوان العرب الحديثين.

من شهادتهم

المؤكد ان الفعل الروائي خاصة- والابداعي عامة- يتجلى عندما يركن المبدع الى نفسه متمسلا في ريشة مجرة، عن سؤل هذا الفعل وجوده، وكيف يدعه ولن يبقى ايسال الرسالة التي يحترق مده في تسجيها، ولك كاتب خصوصيته في اختيار الابداع المجددة التي يدخل من خلالها الى ساحة الغناء- فما هو جسام الفعاليات يعنون شهادته بمواجهة الغناء- رابط بين اليوم والاسس، في لحظة الان التي يمتحن تشبيها ومثالا: من اين تجي تلك اللحظة التي نسميها «الان» التي ان تعضي، انما لا تثبت، انما لا تقدر على التمايز فيها بالابداع، او الاسراع، انما تقف هاربة باستمرار، تعبرنا بلا توقف او تهلل... ونصفي التساؤلات عديدة صبروها الزمن، وهي في نظره تساؤلات لا اجابة حاسمة حتى الان، لكنها دائما المحالة الدووية من قبل المبدعين في كل الثقافات للانتصار على الزمن ومحاولة قهره، ومن خلال التناقض تاتي الاجابة، وذلك بغير مقاربة اللحظة الفعالية، وذلك بغير الفعاليات اعتراف المبدعين في الكتابة هي السبيل الى التذوق عن نفسه الاحساس بالعدم، وان الكلمة هي قمة التعبير عن الوجود، والقدرة على مقاومة الغناء.

والشهادة عند ادوار الخراط تتساءل عن الكتابة عند، بعد سرد طويل عن مراحل حياة المبدع والرواية وطوقس الكتابة يصل الخراط الى القضية المركزية في فصل الكتابة، وهي معنى الخلاص متصورا ان معرفة الخلاص بناء نعمة مشكوك فيها يعني في تعمة مختلفة بالمعنى والاشياء، فالقدوس يعرف الخالص، والنصفي يعرف الخالص، وايضا الايدولوجي الضيق الاق يتصور انما يعرف الخالص، لكن بالنسبة له يتصور ان الخالص دائما موعود مسؤل، وانه ينه شيئا ملقى به على قاعة الحرق، ولا سئل الخلال، ولا يمكن الوصول اليه هناك، حتى لو كان فيه من الله، فهو معرفة معدلة وليس ملاقاة وماؤدة ماخذا مسلما به من البداية، وانها شيء صعب، ويتصور ان السعي ومجرد المطلب وليس الوصول فيه هذا المعنى من معاني الخالص.

انها روح المقاموة التي تسرت في كل هذه الشهادات، مسحولة بناء واقع مغاير لبيد الواقع المزهوم، ورغم الاعتراف البريز بهذه الهرمية، الا ان روح المواجهة تسعى للانتصار والهرمية، والاحتماء بالفعل الروائي حتى لو كان- كما قوت اهداف سوفيت- عبر حوارها الخاص مع اللغة الكتابية تسفح عند الطيب صالح، ذلك الشدية للفعل الكتابية تسفح عند الطيب صالح، ذلك الفعل الذي عذبه كثيرا وجعله يوقن بان الكتابة لن تفعل شيئا، فالجراح اكبر بكثير، وكذلك الحال بصاحب النصف الطويل في الرواية العربية عبد الرحمن منيف الذي يعترف بتوطئه في الكتابة، ذلك الشيء المؤلم، مؤلم لانه يخفق بالعبريات لشاهد الواقع الحزينة التي تانبث على النواحي، وبلا تهلل، فيها هي «احلام مستغانمي» تقدم شهادتها بعنوان «البقاء على قيد الكتابة»، وتقول: «عندما تكون كاتبنا جزائريا، وتأتيك الجزائر يومية بخوفاك الانسانية جعلها مستقلة عن الزمن والمكان والسبق والوقت والحب والثورة وغيرها من الاسئلة التي يشترك في طرحها مبدعو الكوكب الازلي، يصبح السؤال عن خصوصية الرواية العربية لا جدوى من رواته، اذ انه خصوصية لهذه الرواية التي تتسارع الانسانية بغير همومها، ولذلك ناضيا على تنقاس الازرا في الجلسة الاولى للمؤتمر عند مفهوم هذه الخصوصية، حتى لو تجلى في الحدود من الاعمال الروائية في ذات فريق، وفريق اخر يتمسك بفكرة الضرورية التي ينتفي معها التصور المباح للهوية او الخواص التي، وانها كحد، شكرو عياد ان اللغوية من الروايات التي قرأها عبر مسيرته النقدية لم تتشكل تصورا نقديا يمكنه من القول بان الرواية العربية استطاعت ان تنجز فاعلا واضحا لقوة الخصوصية، وأضاف: «تصبح حافظ ان الشخصية الحزبية لم تتحدد لها- بعد- مجال واضحة، بينما نجد مفهومنا واضحا للنضحية الاجتماعية، واضحه انه منذ ثلاثين عاما يحاول ان يجمع عالم الشخصية العربية دون جدوى، وارجع ذلك الى عدم الاعتراف بوجود كيان مستقل للانسان الذي يدعوم ايدولوجيا، وبالتالي لم تكن الثقافة- العربية الى ان انعكاسا لهذا المعنى، والترق أهمية البحث عن خصوصية الفرد في الثقافة بشكل عام حتى تتحقق- من ثم- هي الرواية.

ولم يجد، عبد القادر الظاهماه من سبيل الا ان يتفق مع ما ذكره، شكرو عياد موضحا ان المجتمع العربي لم يتطور في اتجاه واحد، ولم يتسقى على مستوى حضاري واحد، فلم تعد الخلافات في رايه بين الاجيال فقط، بل تجاوزتها الى داخل الاسرة الواحدة. اصاح محسودا امين العاللم فقد ربط بين الرواية والجمعيات العربية والانظمة التي تحكمها، مؤكدا ان الوصول الى خصوصية لا يتحقق الا بالتحصل من قيود

الحرية، فضلا عن ان الخصوصية مفهوم مراوغ متعدد الدلالات، فهي عين الذاتية، وليست كينونة مغلقة، ولكن تدور في صيرورة دائمة، وخصوصية الرواية تنبع من لواء القومي في ذاتها، بغير ان يعني هذا الحيلولة دون التشابك مع غيرها من منتج روائي، فقد تحدثت الخصوصية العربية بتعدد التيارات والحقب، حيث تشكلت عبر جسد الداخل والخارج، والاناء الاخر، والذات والموضوع، والخاص والعام، مشيرا الى ان بذرة الخصوصية في الرواية العربية لم تثبت الا من خلال الصراع بين تلك الثنائيات لتجيب على سؤال انا اين من الاخر، وهو سؤال ملتبس بسبب ما تستشعره من قهر اجنبي، مع وسوخ الشعور بالذونية في مواجهة الاخر المتفوق على مستوى الانجاز الحضاري، ولكن «العالم» يعود في نهاية بحثه للتأكيد على ان الرواية العربية حققت انجازات لا يستهان بها بلورة خصوصيتها المتعونة في التراث العالي المعاصر، لكنها ما زالت محاصرة بقيود الحرمات الدينية والسياسية والقومية الضيقة، التي تفرسها مختلف الانظمة والاتجاهات الاصولية المعنصية، لذا فان البحث عن خصوصية الرواية يرتبط في رايه بمعركة الدفاع عن التقدم والحريه والابداع.

ويذا، حمدي السكوت في مداخلة مخالفا للاراء السابقة، فهو يرى ان خصوصية الرواية العربية متحققة بالفعل، وتجلى في الخلفية الثقافية السائدة من تراث ديني وقومي وشعبي، وان هناك الان محاولات جديدة في ابتداء تقنيات تحكم الخطاب الروائي، بعد ان ظلت نستورد ما من الخارج، لكن يبقى على اللغة العربية تقشي ظاهرها الترادف بين مفرداتها، وبعد ما اسماه بالغلط، وليس مستويات ولهجات مختلفة مقارنة باللغة الانكليزية الامريكية على سبيل المثال. على عكس السنوي اشار، محمد برداء الى ان الرواية بطبيعتها تمارد على حقيقة مسبقه، وان افتراق هوية ثابتة امر مثالي غير حقيقي، متفق على ان البحث عن الخصوصية ينبغي ان يكون بحثا في امكانات الخطاب الروائي، واختما مداخلة بقوله: ليس السؤال سؤال الخصوصية، وانما كيف يستطيع الروائي العربي ان يجعل نصه حيا مفروءا وممتعا باذرا الفلق والشك.

الخصوصية موجودة

والواضح ان سؤال الخصوصية طرح نفسه في جلسات مختلفة في المؤتمر من زوايا مختلفة، فربطها بشكل او باخر بسؤال الهوية، الذي لم يعثر القنادر على اجابة على كل حال، انما انها هو ابراهيم فيؤدك على الرواية العربية لم تسر في الطريق الذي فعلته الرواية في غربا، وان تقاطع الطريقان احيانا، فالرواية العربية لم تترك من لحظة البداية ذاتها ايات منها الرواية الغربية بالذات الفردية وجزئالها، في مواجهة التقليد الجمعي واعي انقلاصه، فالذات الفردية هي الرواية التي انبثقت تدريجيا من اطوار العلاقات العنصرية والمجتمعات المتألفة ولم تدخل في صراع التاريخ مع الانماط والبروتة للفردية، هذا الطريق الفردي الذي سارت عليه الرواية العربية جعل ابراهيم فحني يركز على وجود سمات فومية للرواية، لا تدور حول بعض السمات الخارجية المتعلقة باللون المحلي، ولا حول وج مطلقه لامة تشكلت من خلاص لا زمينة ولا مغايرة بل حول تجربة تاريخية تطلتها الحياة الروحية للشعوب الربية وجسدا التطور الفني هذا التوسيع الذي تجلى في الرواية الرومانسية والرواية الواقعية وصولا الى الحدثة وما بعدها، وفي جميع هذه المراحل كانت للرواية العربية خصوصيتها، ولم تعتمد في الفصل الاحوال الى المحاكاة الالية لنماذج مستوردة.

الامر نفسه اكدته، يعني العبد في طرح مفهوم الخصوصية من خلال معالج الشكل الروائي والوقوف على استراتيجيته اشغالت ثقافته، اما لا فيصل دراج فقد تسال في مداخلة عن امكانية بناء نظرية للرواية العربية، وموصحا ورباط بين النص التوثوري والروائي، ان في اطار موسمية النص التوثوري، ولدت الرواية العربية كمرأة لاه النص وامدله، لم تقول ما يقول بشكل جذاب، غايته الارشاد والفضيحة، وكان من المفترض-منظفيا- ان يتطور النص الروائي ارحقا، ليحقق استقلاله الذاتي كنص مغاير بل اعاده، وان يتقلد ايضا النص التوثوري، كي ينتقل من حقل العمومية التوثورية الى حقل الاستقلال الذاتي الذي ينطوي على علم التاريخ والاقتصاد وعلم الاجتماع والفلسفة... غير ان قراءة النص التوثوري والرواية علاقة داخلية في، يكثف عن مال للنص الروائي مختلف

القاهرة-«القدس العربي»:

جاء التقرير الذي اعده لجنة التحكيم لجائزة القاهرة للرواية العربية، متمسكا لقضية الالتزام الابداعي في اعمال الكاتب الروائي عبد الرحمن منيف، صاحب الحفاوة والتكريم والجائزة، ووقف التقرير على الالف النقاد. د. فيصل دراج نياية عن رئيس اللجنة النقاد الكبير، د. احسان عباس عند طبيعة النص الروائي واهميتها في الابداع العربي، باعتبار من المتقدمين للجائزة يمثلون ارفع ما وصلت اليه الرواية العربية انجازا في مستوياتها المختلفة، لكنه كان من حسن الحظ ان اتفق اعضاء اللجنة بالاجماع على ما يستحق الجائزة، ويقول التقدير:

جاءت الجلسة الاعلى للثقافة في مصر، في مبادرة جديرة بالثناء والتقدير، فرارا بنشأة جائزة القاهرة للابداع الروائي، وجائزة هذه تستمد دلالاتها من الجنس الابداعي التي كرمه، ومن الابداع الكندي، فتحتني، به، وتكسب معنى اضافيا من المكان الذي تصور عنه، ذلك ان القاهرة منزلة خاصة بين العواصم العربية، وان تكريم الرواية العربية، هو تكريم لجنس ادبي، حاور بلا انقطاع الواقع العربي، استنهاضا له، وارتقاء به، فالرسالة الروائية منذ بدايتها الاولى تقادت ما يحجب عن الانسان حقه في الوجود الكريم، وهذه الرسالة النبيلة املت على الرواية ان تند بالعسف والاستبداد، وان تشجب ما يحول الانسان الى كيان مختلف ومجزأ، والرواية في هذا تستجيب في الاخلاص كبير، الى المراحل للتطوير التي جاءت منها، وتتابع بهجر بلا انقطاع في رسالة التنوير، وازضافة الى الدور القوي الذي قامت به الرواية العربية، ولا تزال، فقد اكدت ذاتها، حاملا الطغلات القومية ومراة لها، فعملت على التنوع الكلامي الذي يشكل قوام العمل الروائي، كما اثرت التاريخ وتجدد اللغة العربية والكشف عن امكاناتها المتنوعة، وسعت الى تفعيل المورث الثقافي وتجديده، كي يكون قائما في الحاضر جزءا فاعلا به، وموحدة الازمنة الثقافية العربية المختلفة، في زمن خلاق مرجه المستقبل.

وهذا كله امد الرواية، مهما كانت اطراف الذي تكذب عنه، جمهورا وقارئا، وايتهيا نص عربي، يحضره في تنوعه، وتعدد قضايا المجتمع العربي والمثل، ولم يكن بإمكان الرواية ان تقوم بدورها التوجيهي على المستوى الثقافي، لولا انفتاحها على التاريخ العربي في ازمته المختلفة، كما لو كانت ذاكرة قومية ضسبية بامتياز، فقرأ الواقع بعمقته الحاضر، وتاملت التغيرات المستنظمة الماضية، ونتاجت من الازمنة كلها، بحثا عن هوية ثقافية عربية، تفتتح على العصر وعلى العالم، وتحضن وجودها التاريخي، بقدر ما تقرأ تاريخها الذاتي النضبي بخبرة وثقافة كونيتين.

وبصوب هذا حققت الرواية العربية وجودها كرواية قومية- كونيّة



عبد الرحمن منيف



عبد القادر القط



جابر سفور

عن النصوص الأخرى، واستطاعت الرواية العربية ان تخلق نصها الخاص بها، وهو ما جعل الرواية العربية قائمة ومزدهرة من دون ان تعثر على نظرية في الرواية تشرح وضعها وتعطيه اطاره النظري، فقد ولدت الرواية في عصر التنوير، وتطورت بعد تراجعه، واستمرت بالارتقاء بعد ان اقرب التنوير من الانقفاء، وهو ما يجعل الرواية تترك بصمات التنوير وترثيه في ان. وهنا يصحنا د. صلاح فضل الى ما قدمه التراث السردى العربي من امكانات فنية، ساعدت الرواية الغربية على ظهورها، كما هو الحال في الف ليلة وليلة، وهذا في الوقت الذي لم ينكر نفسه ان طرح سؤال الخصوصية امر يشوبه قدر من التورث والقلق، كما ان مفهوم الهوية يحيل الى امر ميثافيزيقي.

الرواية النسائية

متعبية هي المرأة ومرفقة جدا، داخل النص الروائي او خارجه، كما الحياة بالضبط، تنفي اية اختلافات بينها وبين الرجل، وبين ما كتبه وما يكتبه الرجل، وفي نفس الوقت تطالب بخصوية ما تنتجه، سعيها الى التفرج بين النصوص، باعتبارها نوعا من اكتشاف دوما، والذي تحتاج قراءة سطوره الى كثير من العناء والمروعة.

والواضح ان للمرأة العربية في هذا المؤتمر حضورا اشد من حضورها، وتجاوز حضورها الى الهوة والخصوصية ذاتها، سواء في محور المؤتمر الرئيسية، او في الوائد المسندة، او حتى في الشهادات، وسعيها لتأكيد هذه الخصوصية التي تميزها والتي تفتيحها في ان. ان، في هدي بركات تنفي في شهادتها ان تكون معنية بالبنساء، مؤكدا ان الملم الذاتي لا يستحق ان يدخل نصا ان لم يكن انعكاسا حقيقيا لهجوم معاشية، كما ان الخطاب الروائي النسائي كثيرا ما يتكى على كتابة الجسد، وكتابة مجموعته الذاتية التي كتص مغاير بل اعاده، وان يتقلد الجسد المشترك، ولعل ذلك هو ما واجتهه صرح خليفة في الحام التزكي، بما يتضح به من حرارة وبخار وجدان متخاطة ومجوع من الاستمحات الفعيرات بشجارهن، بصراح اطفاهن، كل ذلك تمثل جسيم ملامت للسلطة الفعيرة الذي قتل زوجها عن الغدايشين، وينفس التوجه

النسوي عالجت رواية «حبات الفخائل» لعالية ممدوح، والرواية المستعملة لغادة السمان، والعربية الذهبية لا تصعد الى السماء لسؤلوى بكر، موضحة ان ثمة خطايا روايا جديدا يقترن من خطاب شهزاد في «الف ليلة» الا ان موضوعه هو الجن بجميع اشكاله، في حياة اولئك النسوة العيسيات في غرفهن اسفل الدرك.

وفي نفس هذه الجلسة جاءت مداخلة النقاد محمد الجبري ومناقضة في منطلقاتها فهو لا يرى في البداية اي فرق بين الرجل والمرأة في الوعي والزمن، والتاريخ، ولكن يقر في المقابل ان القراءات النقدية تلاخظ ان المكتوب السيرة الذاتية متوفرة في الادب الروائي النسائي ثم حصر مفهوم السيرة الذاتية في لغة الجسد وتاريخ الجسد، وهو ما تصدت له حميدة نمنع مشيرة الى مفهومها للسيرة الذاتية الذي يتجاوز هذه الحدود الضيقة التي ارتكن اليها الباحث، فما تم انجازه من كتابة المرأة الروائية، تجاوز هذه الرؤى؟ وتصعدت الرواية الى انحصار صورة المرأة ضمن سيرة جسدها، هو تعبير عن الجهل بالكتابة الروائية للمرأة.

التهميش المتعلل

ولكن ما طرحته المائدة المستديرة حول رواية المرأة كان أكثر عمقا وتحديدا وايضا سخونة، اذ حاولت هذه المائدة الاجابة عن سؤالين: كيف نجد رواية أخرى لجنس بوصفها نموذجاً مغايراً ضمن مفاهيم أخرى لجنس الرواية، تتفاعل مع منجزاتها، وتفتح آفاقا للاكتشاف والاستماع لجزء من الذات النسائية كان مغفيا من قبل، اما السؤال الثاني فهو كيف يمكن ان نسوي قراءة هذه السيرة الذاتية في بلورة وعي الاختلاف المعنى للرواية العربية والاختلاف وهو ما يظهر في كتابات الثنائيات.

وتؤكد د. نوال السعداوي على رفضها لخصوصية الرواية النسائية، انطلاقا من رفضها للعولة، والخصوصية في الوجه الاخر من العولة، والخصوصية في الوجه الاخر من العولة لا توجد خصوصية لاي نوع من الاب تعفر في نضرها موضوعات مغلقة، هذا في الوقت الذي نقده في ان الادب الذي كتبه المرأة مختلف فعلا، لكنها ظلت مهشمة-وتتفق هنا مع د. الغدامي وما طرحه حول قضية الهامش والنث، وقد كتبت المرأة على مر عقود للفراش، في حين الرواية النسائية لها علة وجسد وروح، ولا تستطيع احتزال كل ذلك في افسانة فقط، فلنشك في كتابة المرأة في الانتقال كل ميدا للذة الى ميدا الاله، ويكفي ان نرصد حجم الغدابي الذي يمكن ان نلاحظه في الرواية العربية، يعني ان يكون في جسدنا هي المجتمع العربي. وهي اولى كائن دعا المعرفة، وهي التي تسببت ايضا في الخطية الاولى، وقد حان الوقت للفعل الواحد من قبل الاب بحثا عن التجاوز.

وتتفق اعتدال عثمان عند محاولة لمس ملامح، واتجاهات في الكتابة النسائية، مؤكدا وجود تعددية في الاتجاهات الكتابية، وهي متداخلة بدرجات متفاوتة كما تقدم بطريقة النظر الى العالم، وان هذه الاتجاهات على تعددها تثرى المشهد الروائي، فهناك اعمال محورها التفتض والنقد ما يهيمش الجوانب الروائية بوصفها موضوعا



جابر سفور

يبقى شعري ظاهر تتحرك سهام جبار في مجموعتها الشعرية التي صدرتها بعنوان «الشاعرة» لتكرس القصد الشعري المضاعف ولتكون الاصلة طبقا للدلالة العنوان على (شعرية) الشاعرة لا على (امرأة شاعرة) ورسخ العنوان قصيدته الشعرية ببنية التعريف «ال» لسحب افاق الانتظار صوب دائرة شعر محكمة بمشروع وبيقينية عالية، وتحول النظر من ضياع الهوية وتشتت الرواية والبدائية في «شاعرة» الى شخص في التكريس الشعري والبلورة واقتناص دلالة التفرذ في «الشاعرة».

ويحيل العنوان ايضا على مزدوج دلالي موح لا بد من المرور عن لحظة بوصفه موجهها للقاءة نظرة للشاعرة وتمثل في «شعر» وما توحي به هذه اللفظة من شعاب دلالية معرفة ذات مؤنثة ملتسبة بتعريف يومي الى عالم ثنوي يقترن من المرأة ويشاركه في ان.

ومن الملاحظ ان العنوان لم يردف بوصف ما او بارتكاز مرجعي ما، بل هو هكذا جاء لا يحمل قصدا اخر ما خلا القصد الشعري في محاولة ايهاامية تديرية.

يختزل وجودها في صور نمطية، مما يساعد على تكريس الهوية الانثوية، حيث صوت المرأة يمثل ساحة اساسية في السرد، هذا الصوت يمثل رد الفعل الاجسائي والطبيعي، ولكنه يواجه التمييز ضد المرأة بتمييز مضاد، اذ توجد اعمال روائية تربط التجربة الحياتية للمرأة بما هو عام، مع وجود بنيات نغيبه تربط بحركة التحرر الوطني، مع ترك فجسوات في السرد وتشتطي النوات الروائية، وذلك لتفسير حالة التمزق، هذا الى جانب وجود صيغ سردية مستمدة من طرق الحكيم الشعبي والشفاهي، مما يتيح تارة متبادلا بين الشفاهي والمكتوب ويظهر في بعض نصوص الروايات توزيع خطاب المرأة على عدة شخصيات، وهو ما يوفر للكتابة تقديم رؤية متكاملة عنصر العنصر، كما يظهر طاقة متحررة تدمر الشق السردى المستقر والرؤية غير المتجانسة والتي لا تدعي معرفة بالواقع، وهذه السمات لا تتفصل عن تجربة الكتابة لدى الرجل، قبل ان يتدخل العلل ليحذف او يضيف، هذا مع الاقرار الذي يراه البعض بان الكتابة في حد ذاتها فعل انثوي.

وتداخل د. عبد الله الغدامي في الحوار واقفا عند بروت كرهين اشراج التجربة السردية من قانون فحص الازواج (الانزواج) اذ انه وكما هو معروف سؤا هذا الامر بكون التجربة السردية تقع في هذه المرحلة لانه لاغير قابلة للتناول وبذلك يتخذ اعاده تبينها بعد لحظة كسر البنية الاولى.

وتداخل د. عبد الله الغدامي في الحوار واقفا عند بروت كرهين اشراج التجربة السردية من قانون فحص الازواج (الانزواج) اذ انه وكما هو معروف سؤا هذا الامر بكون التجربة السردية تقع في هذه المرحلة لانه لاغير قابلة للتناول وبذلك يتخذ اعاده تبينها بعد لحظة كسر البنية الاولى.

وتداخل د. عبد الله الغدامي في الحوار واقفا عند بروت كرهين اشراج التجربة السردية من قانون فحص الازواج (الانزواج) اذ انه وكما هو معروف سؤا هذا الامر بكون التجربة السردية تقع في هذه المرحلة لانه لاغير قابلة للتناول وبذلك يتخذ اعاده تبينها بعد لحظة كسر البنية الاولى.

وتداخل د. عبد الله الغدامي في الحوار واقفا عند بروت كرهين اشراج التجربة السردية من قانون فحص الازواج (الانزواج) اذ انه وكما هو معروف سؤا هذا الامر بكون التجربة السردية تقع في هذه المرحلة لانه لاغير قابلة للتناول وبذلك يتخذ اعاده تبينها بعد لحظة كسر البنية الاولى.

وتداخل د. عبد الله الغدامي في الحوار واقفا عند بروت كرهين اشراج التجربة السردية من قانون فحص الازواج (الانزواج) اذ انه وكما هو معروف سؤا هذا الامر بكون التجربة السردية تقع في هذه المرحلة لانه لاغير قابلة للتناول وبذلك يتخذ اعاده تبينها بعد لحظة كسر البنية الاولى.

وتداخل د. عبد الله الغدامي في الحوار واقفا عند بروت كرهين اشراج التجربة السردية من قانون فحص الازواج (الانزواج) اذ انه وكما هو معروف سؤا هذا الامر بكون التجربة السردية تقع في هذه المرحلة لانه لاغير قابلة للتناول وبذلك يتخذ اعاده تبينها بعد لحظة كسر البنية الاولى.

ديمقراطي يحلم بجمعهم لا اسوار فيه ولا اقصاف، وهذا الروائي هو عبد الرحمن منيف، وما ان نطق د. فيصل دراج باسم عبد الرحمن منيف حتى ضجت الحشود في المسرح الكبير بداد الاوبرا المصرية بالتصفيق لمدة طويلة، تاكديدا على الارتياح والرضا بقراء لجنة التحكيم، واختيارها الموقف لهذا الروائي الكبير، في اول تكريم له في الثقافة العربية، على ان يجمع لجنة التحكيم كلها على عبد الرحمن منيف، لهو تأكيد على مكانته الهامة في الحركة الروائية العربية، وهو ما يشعر الجميع بالارتياح لهذا الاختيار الموقف.

وتداخل د. عبد الله الغدامي في الحوار واقفا عند بروت كرهين اشراج التجربة السردية من قانون فحص الازواج (الانزواج) اذ انه وكما هو معروف سؤا هذا الامر بكون التجربة السردية تقع في هذه المرحلة لانه لاغير قابلة للتناول وبذلك يتخذ اعاده تبينها بعد لحظة كسر البنية الاولى.

في أن، قومية وهي تحاور تاريخها الذاتي، وكونية في التزامها بالقيم الانسانية النبيلة، التي تمحو الملت والعنصرية، وتكركر كل ما يسهلهم البشر والشعوب ويختلس حقوقهم في الحياة والوجود والسبق.

وتداخل د. عبد الله الغدامي في الحوار واقفا عند بروت كرهين اشراج التجربة السردية من قانون فحص الازواج (الانزواج) اذ انه وكما هو معروف سؤا هذا الامر بكون التجربة السردية تقع في هذه المرحلة لانه لاغير قابلة للتناول وبذلك يتخذ اعاده تبينها بعد لحظة كسر البنية الاولى.

وتداخل د. عبد الله الغدامي في الحوار واقفا عند بروت كرهين اشراج التجربة السردية من قانون فحص الازواج (الانزواج) اذ انه وكما هو معروف سؤا هذا الامر بكون التجربة السردية تقع في هذه المرحلة لانه لاغير قابلة للتناول وبذلك يتخذ اعاده تبينها بعد لحظة كسر البنية الاولى.

وتداخل د. عبد الله الغدامي في الحوار واقفا عند بروت كرهين اشراج التجربة السردية من قانون فحص الازواج (الانزواج) اذ انه وكما هو معروف سؤا هذا الامر بكون التجربة السردية تقع في هذه المرحلة لانه لاغير قابلة للتناول وبذلك يتخذ اعاده تبينها بعد لحظة كسر البنية الاولى.

وتداخل د. عبد الله الغدامي في الحوار واقفا عند بروت كرهين اشراج التجربة السردية من قانون فحص الازواج (الانزواج) اذ انه وكما هو معروف سؤا هذا الامر بكون التجربة السردية تقع في هذه المرحلة لانه لاغير قابلة للتناول وبذلك يتخذ اعاده تبينها بعد لحظة كسر البنية الاولى.

ينظمه «مركز العودة الفلسطيني» في الذكرى الخمسين للنكبة:

معرض «مصور القدس» خالد الزغاري شاهد على المعاناة



خالد الزغاري في معرضه اللندني (القدس العربي)



صورة من المعرض

لندن - من إبراهيم درويش:

افتتح الدكتور محمود حمود السفير اللبناني وعميد السلك الدبلوماسي في بريطانيا بحضور جمع من الدبلوماسيين والهيمن العرب والأجانب معرض الصور الفلسطيني الشاب خالد الزغاري المعروف بـ «مصور القدس» والذي ينظم له مركز العودة الفلسطيني معرضه الأول في بريطانيا ضمن حملة المركز «تسطين وخسوسن عاما من الاحتفال .. ماذا بعد».

ويقدم الزغاري في معرضه حصيلة عمله في شتاء الزمن الفلسطيني وعذاباته، كما يعرض رؤية العدسة (الكاميرا) الفلسطينية لأحداث الانتفاضة والتفجيرات والأعمال الانتحارية، وحالة الشعب الفلسطيني في مرحلة ما بعد اتفاق أوسلو، وتحمل مجموعة الصور بصمات ولقنات قريبة وحموية لانقذاض الشعب ومعاناته ونهوضه وأمله وحتى أخيبة الأمل أحيانا.

ويتذخر الزغاري في لقاء مع «قدس برس» كيف بدأت علاقته بالكاميرا والصورة في فترة مبكرة من حياته، حينما كان يحمل كاميرا أو آلة تصوير عائلية من نوع «أفقا» يصور بها المناسبات العائلية أفراحا وأتراحا ورحلات، ويوثق من خلال الأشياء الصغيرة التي تحيط بمجتمع عائلة فلسطينية تقطن المدينة المقدسة ما تعيشه القدس المحتلة تحت ضغط تغيير الهوية منذ عقود طويلة.

وحكي الزغاري أنه كان في زمن هوايته الأولى وحبه مع الكاميرا مسؤولاً عن جمع قلائد فلسطينيين فرقتهم المناسبات، اكدتها كان يعين في القدس المحتلة والثاني المصير وهو المرأة فكانت تعيش في عمان، ويقول أن الزوجين لا يزالان يجملان ذاكرة الصورة التي التقطتها عدسة الزغاري وجمعت بينهما مؤسسة لبيت فلسطيني ربما في القدس أو في عمان.

وحينما انتهى الزغاري برما في دراسته الثانوية انضم إلى جامعة القدس التي غارها بعد فصل واحد للانتماس في عمله الصحفي، حيث كانت صورة اليهود يتخلون الأقصى في عام 1990 أولى صورة «الحقيقية» التي ظهرت في صحيفة دولية وعربية.

ومنذ هذه الصورة بدأ الزغاري يشارك في الأحداث الفلسطينية موقفاً بانيهاً وتفصيلها الصغيرة، ولأولها وأحياناً الطويلة، وقد تعرض نتيجة لهذه المشاركة القريب التي جعلته وجعلت صورته شاهداً على الزمن الفلسطيني الصعب في التسعينيات لعدم الاعتقالات والسفريات وحتى الضرب والأذى الجسدي، ويقدم الزغاري سجلاً عن المعاناة التي واجهها نازكاً أكثر من 13 حادثاً وقع له في الفترة ما بين 1994 و1998 فقط.

وتنتج أهمية الصورة التي يلتقطها الزغاري في تعبيرها عن الحالة الفلسطينية وفي أوليتها في سياق الحدث، حيث يقدم صورة نادرة لأحداث لم يكن لأفراد الإعلام فرصة العمل مع بعض كمنصور في موقع الحادث، وقد اعطته لفرصة العمل مع بعض وكالات الأنباء مثل ويتر (1993) والسوفييتيد برس (1995) مساحة واسعة للتحرر بين مناطق الضفة الغربية وفلسطين المحتلة، حيث قدم من هذا الموقع عدداً من الصور التي ظهرت على الصفحات الأولى لعدد من الصحف الأجنبية والعربية.

وحين تسأل الزغاري عن الطريقة التي يلتقط بها صورته وما إذا كان يخطط للقطعة مسبقاً يجيب أن الصور الصحفي محكوم بظروف الحدث، فهناك صور لا تستدعي التخطيط وتعتمد كثيراً على قرب المصور أو بعده من الحادث كما تعتمد على سرعته في التقاط المشهد المثير في ذات الأثناء، وتعتمد الصورة أيضاً على طبيعة الحدث وما إذا كان ظاهرة عامة مثلًا أو احتجاجاً وجزائراً أو احتفالاً، فهناك صور التقطها الزغاري مرة واحدة من الزاوية التي وجد فيها نفسه، وهناك صور التقطها من عدة زوايا بحثاً عن اللقطة ذات الصلة بالمبشر.

وعن الفرق بين الصور التي تلتقطها دوراً في تغيير الرأي العام العالمي حول قضية معينة مثل ما احدثته صورة فتاة النازيات الفيتنامية التي التقطها مصور امريكي لطفة تجري عارية بعد ارتحاقها في حقن من اللقاح والدمار ايان الحرب الفيتنامية، وكانت الصورة عاملاً مهماً في قلب الرأي العام الأمريكي حول الحرب الباردة في فيتنام.

ولذا فإن هم الزغاري الاساسي ينصب دوما على الطريقة التي يمكن من خلالها نقل المعاناة الفلسطينية والتحدى الفلسطيني للاحتلال بغير الصورة، ويقول ان الاطفال الفلسطينيين الذين يجدون انفسهم المحارب في مواجهة الجندي الاسرائيلي او بين بقايا حوام بيتهم الذي هبته الجرافة الاسرائيلية يعتبر عموماً هؤلاء الاطفال هم الذين يفتقدون الى خبرة المصور العربي الفلسطيني الذي يعانى ويحمل مشاعر الحزن غائلا ما تحققي صورته من صفح العالم ما يعطي الغرب انطباعاً بان هذا الطفل غير موجود، او انه بلا مشاعر.

ويرى الزغاري ان القدس نفسها كموطنها هو في الخط اهتماماً، حيث قام ان يطعم لتسجيل وتوثيق كل ما يتعلق بها او ما

يحيط بها من احداث، ويأمل ان ينجح في اصدار «كتالوج» عن المدينة المقدسة للفترة 1993 - 2000 يقدم فيه دليلاً للأحداث التي وجدت اطرافها في داخل المدينة المقدسة من مظاهرات الى عمليات مصارعة البيوت والاستيطان واحداث حول الأقصى.

وحسب الزغاري فان هذا الدليل سيكون شاهداً لجيل جديد عن مدينة السلام ومدينة كل الايدان كما يصف القدس المحتلة، ويعتقد خالد الزغاري ان عمله كمصور صحفي يجب ان يرتكز حول الهم اليومي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني او بواجهه، ولا يرى ضرورة لأن تسجل عدسته الواقع التراثي أو الزمن الفلسطيني (التاريخ الماضي) وتراثه من خلال عدسته، لأنه يرى عملاً كهذاً من مهام الباحثين الاجتماعيين والأنثروبولوجيين.

ويعتمد الزغاري في تسجيله لاحتجاجات الحدث اليومي على شبكة من العلاقات غير الرسمية مع الشارع الفلسطيني الذي يقدم له المساعدة والدعم العنوي في عمله، ولكن الزغاري يشير الى ان مهمته كمصور صحفي تجعله عرضة للتموت أحياناً ولا يرى ضرورة كيف تعرض أثناء تصويره لصدمة ما بعد تداعير الالاص رقم 18 في القدس المحتلة عام 1995 على عملية انتحارية كيف وشى به صحفي يهودي اخبر الشرطة عن تواجه في موقع الحادث، ويقارن الزغاري بين ما يقدمه الصحفي الفلسطيني من مساعدة وحماية للطاقم الاجنبية التي تدخل الاثر داخل المحتلة للتصوير وبين موقف الصحفي الاسرائيلي الذي ربما كان مدفوعاً بحس المنافسة او الكره لوجود عربي في موقع حادث مات فيه عدد من الاسرائيليين.

ومع ذلك يرى الزغاري ان صورته احدثت صدمة على المشاهد الاسرائيلي لا سيما في العارض التي شارك فيها داخل الجفة الاخرى، بل ان صورته صارت جزءاً من ماق يدرس في الصفح العبرية في القدس عن علاقة الموت بالصاق، كما تلقى الزغاري نفسه عدداً من الحاضرات في بعض العائس والاكاديميات الاسرائيلية عن الصور والصوره والحرب، وعن علاقته بالصوره والاليات التي يبتغ اليها في تسجيل الحدث اليومي الفلسطيني.

ويرى الزغاري ان صورته تعبر عن تاريخ شخصي وطني، ذلك ان كل صورة التقطها ترويهاها الخاصة وتفصيلها التي ارتبطت بها، ويشير في هذا الاتجاه الى ان الصور الصحفي في بحثه عن الصورة الاولى والسبق الصحفي احياناً ما يجد نفسه في موقع محرج كلما يحدث حينما يذهب بحثاً عن صورة شهيد او محطوب، حيث يجد انه الاول الذي يقف الخبير لاهله في العرضه اسرائيل لا تلتقط سيارة التفاريات بحثاً عما تركه الاسرائيليون من متاع قليل لم يجرده له مكاناً الا ارضاً فلسطينية مصارده ربما لاسباب امنية، لان التفاريات الاسرائيلية قد تعبر عن هذا الحس الامني الذي لا يجد راضيه له الا على خلفية معاناة الفلسطينيين.

ويؤكد خالد الزغاري في مقابلة في القدس المحتلة عام 1971، وعمل صحفياً لوكالاتي ويتر البريطانية والاسوشيتد برس الامريكيتين لانباء، ويعاين حالياً كمصور مع صحف الراي الاردنية والقدس الفلسطينية والراية القطرية والانهرام المصرية والشبكة العربية للانترنت.

وقد شارك الزغاري خلال الاعوام الثلاثة الماضية في نحو 24 معرضاً محلياً وعربياً، ففي فلسطين شارك في معارض وفعاليات ثقافية من مثل اسبوع فلسطين الثقافي في رام الله (1995)، والانتفاضة بعد اوسلو في جامعة النجاح الوطنية بنابلس (1995)، وفي تل ابيب بمعرض الحقيقة (1996)، وفي الخليل في مهرجان العنب (1996)، ومعرض وزارة الثقافة الفلسطينية من صور البلورة (1996)، وفي كفر ساسم في مهرجان التذرى الرابعين لجزيرة كفر قاسم (1996).

كما شارك في عمان في معرض «انقذاضات الاقصى» الذي نظمته مؤسسة عبد الحميد شومان عام 1996، وفي الجامعة الاردنية عام 1996، وعاشت صورة العديد من المدن الاردنية مثل الزرقاء واربدة، وله معرض «القدس البيك ثانياً» في متحف حيفا الذي شارك فيه عام 1997 كما شارك في الامارات في معرض مؤسسة التعاون ومهرجان «القدس تانديك» هذا العام. ومن مقرز ابو طوف معرضه الموجود في غاليري الكوفة بتنظيم من مركز العودة الفلسطيني 14 مدينة بريطانية.

ويعد معرض الزغاري جزءاً من حملة توعية وتثقيف يقوم بها مركز العودة الفلسطيني الذي انشئ في لندن لخدمة مجموعة اهداف تتعلق بمصير الاجانب الفلسطينيين، وفلسطيني الشتات، ويصدر المركز منذ انشائه مجموعة من الابحاث التوثيقية، وله برنامج منظم من المحاضرات المتعلقة بفلسطيني الشتات.

ويقول ماجد الزير مدير المركز الذي اخذ على عاتقه تنظيم معرض صور خالد الزغاري ان مركز العودة الفلسطيني يهدف الى تعزيز الحقوق الفلسطينية وتأكيد حق الفلسطينيين في عودتهم لارض اجدادهم، وتأكيد الهوية الفلسطينية والتصدي لدعوات توطين الفلسطينيين في بعض الدول العربية، ويؤكد الزير ان المركز يحاول تعزيز الوعي العام بانشالات التي يعانيها اللاجئين الفلسطينيين ومصيرهم لا سيما في ظل اتفاقيات اوسلو، ويصدر المركز نشرة دورية بعنوان «العودة» تعرض لدراسات وتقارير اخبارية ذات علاقة بالجهود البحثية حول فلسطيني الشتات والموقف السياسي بشأن مصيرهم وحل مشكلتهم.

وسيقوم المركز من خلال حملته الجديدة «فلسطين وخسوسن عاما من الاحتفال» باصدار مجموعة من الدراسات منها سجل القرى الفلسطينية النمرّة الذي اعده باحث فلسطيني في جامعة الكويت.

كما سينظم المركز يوماً مقداماً لعامة الشهر الحقل القضيي يشارك فيه مجموعة من الباحثين الفلسطينيين والعرب مثل منير شفيق، خليل الهياوي، عبدالوهاب الاندفي، عصام نعمان وغيرهم، وتقدم الحملة الجديدة بعضاً من اهداف المركز الساعية الى تأكيد الحق الفلسطيني في العودة الى الارض والوطن وتعبئة الجهود الاسرائيلية التي تحاول تجاوز وضوح اللاجئين الفلسطينيين الذي ذكره الزير، لا سيما وان هذه الفعاليات تاتي في وقت تخطط فيه اسرائيل للاحتفال بخمسين عاماً على تاسيسها.



ن. زار غنام يعرض احد الالوات الموسيقية اليمنية في مدرسة الفنون (القدس العربي)

نحن في هذا المركز الطوعي النموذجي البعض منا يقوم بالعمل الادراري والبعض يقوم بالاعمال الطيبة والبعض يقوم بجمع الاموال للاديين فقرا، والبعض يقوم بتوزيع المواد الاجتماعية وهكذا، والخصيص الذي انا فيه منفتح كثيراً على العمل الاجتماعي ولهذا نسميه «الطب الاجتماعي» ذلك لان الاطباء الاخرين الذين يستقبلون المرضى في عياداتهم يعالجونهم بالعقاقير اما نحن فنقوم بتشخيص المجتمع، ولنا عندما نجد حالات من اليلهارسيا مثلاً لا نبادر باستئصالها بالعلاج الكيميائي حسب الوصية، وانما نحاول بمحاولة تغيير سلوكيات الناس للتحصن منها، ولهذا نحن نكثف من تثقيف الناس ومن تحسين الاوضاع البيئية والصحية.

■ «المركز الصحي الثقافي» الذي تديره، كيف بدأت الفكرة وسما في المراحل التي مر بها؟

■ المركز الصحي الثقافي، من في فترة بدأت الاوضاع السياسية في بلادنا تشهد ممارسة واسعة من الحرية الديمقراطية التي ترسخت اولا بوجود الحزاب وفي اثناء تلك الفترة كان لا بد من قيام مؤسسات المجتمع المدني التي تكمل الدور الذي تقوم به المؤسسات السياسية الاخرى لان مؤسسات المجتمع تحقق رغبة المواطنين في مجتمع حر وديمقراطي وفي ان يقدموا ما لديهم للاخرين سواء من خلال الاعمال الخيرية او من خلال الاعمال الطوعية وكان نشأنا للعبادة المجانية للمصدقين عام 1992 كوة لهذا المركز نصب في هذا الاتجاه وذلك لاجتماعي بالمعانة التي يعيشها الاديين الذين عادة ما يكونوا موظفين حكوميين ويعانون كثيرا في سبيل تحقيق مستوى اجتماعي مقبول لاطفالهم من خلال التعليم والصحة، ولهذا فترغنا لتفعيل العمل وحاولت فتح فروع في المحافظات الاخرى وفي النهاية وجدنا من خلال ممارسة هذا النشاط الطوعي ان المبدعين فقد اصبحو مبدعين فقرا راضيا نتيجة لازدياد مستوى الفقر بعد الاعاصات الاقتصادية الاخرى، واضطرنا لتفخ المركز امام كل فراق المجتمع بما فيها الشرائح المهمشة وقد تمكنا من معالجة آلاف الحالات وحررنا الكثير من القضايا اضافة الى اننا تمكنا

الباحث اليمني الدكتور نزار غنام:

الثقافة والعمل الطوعي جنباً الى جنب

صنعاء - «القدس العربي»:

الدكتور نزار محمد عبده غنام رئيس مجلس أمناء «المركز الصحي الثقافي» بصنعاء الذي يضم عيادة خيرية ومدرسة للفنون يعتبر من أبرز الناشطين اجتماعياً في هذا المجال بجهود ذاتية بدأها بافتتاح عيادة مجانية للبرص في منتصف اب (أغسطس) 1992، ومنذ ذلك الحين وهو يواصل كتحاه لانجاح هذا النشاط الطوعي الذي يحقق نجاحاً يوماً بعد يوم.

واليميني نزار هو احد أبناء الشاعر اليمني الدكتور محمد عبده غنام، وهو من مواليد عدن سنة 1953، تنقل مع والده بين لندن ولبنان والسودان خلال مراحل دراسته المختلفة، ثم عمل في دولة الامارات العربية المتحدة ككاتب بعد حصوله على درجة البكالوريوس في مجال الطب من السودان وعاد بعدها ليعمل بحالة في صنعاء ويعمل حالياً مدرساً للصحة المهنية في كلية طب جامعة صنعاء وعلاوة على ذلك في نشر وعنوان.

فصله بعد مؤلفات أبرزها «جنود الاغنية اليمنية في اعماق الخليج، عام 1978 مشاركة مع الباحث الاماراتي خالد القاسمي»، و«ديوان شعر بعثوان حنينيات الغربة»، عام 1991 و«كتاب «معيّنات الغربة» صوره» و«كتاب «جسر الوجدان بين اليمن والسودان» عام 1994 ويعمل الآن على اصدار كتاب جديد تحت عنوان «دراسات معانية في الطب والفن»، هنا حوار معه:

■ ماذا عن اعمالك الطوعية ولماذا تنجح نحو هذا المسار؟

■ اعتقد ان عملي الطوعي هو العمل الذي يكمل ما يعيشه من عيش ونحو وطني ونحسو اهل هذه البساتل الذي ربما لا جديد تحت عنوان «دراسات معانية في الطب والفن»، هنا حوار معه:

تداعيات

مبارك هذا الموت الذي يؤصل الكتابة

حسان بورقية*

[الى روح بركات، الجاهلي، خير الدين، وغيرهم من الذين رحلوا]

■ لاشك ان المبدع واحد من المصابين بلوثة موت جماعية - مثل كل انواع الموت، الحقيقي والمجازي - لانه متوارها بما يعكس عليه صفو التلذذ بهيبة نسيان مهنة الحياة، والكتابة لديه ليست سوى خلاصة لهذه النار التي لا تترحمه... لذلك يظل دون مقاومة آزاء الخوف الذي يهدده، مجرداً من وسائل تنبيه او ابعاده، ولا تملك يمناه الاختلاق علاجه الخاص آيباً الاستسلام الى قدره، بهذا المعنى تكون الكتابة - اولياً - تحايلاً على ما يفرضه الموت من اشكال وكلام: انها تفكيك وإعادة نسج للزائل تجاه اليقين الدوخ، إعادة صياغة الهشاشة المرضية للكلمات التي يحتجب وراءها الزمن، علنا نظفر بيوم اخر ونمكث الى اجل جديد...

عندما تنصف كل التراث الشعري والنثري الانساني، سننتأك من ان الوعي بالوت كان منذ الازل، لكنه لم يتخذ شكل القلق الا مع اول مبدع، فترافد الموت والزمن، كوجهين لعدو واحد يشعرو باستمرار «انه لا دواء في الصيدليات ضد داء الوجود» (سيوران) وان كل ما يؤسس الانسان مثل قبض الريح، وان كل التغني بالحب بالملحظة، بالبعث، بالانتشاء، بالجماعة وغيرها، ليس سوى نسيان لهذا القنب الاسود الذي يخنفر في القلب والذي يستحيل ردمه.. هو الموافق للصامت الوحيد، القابع في مكان لا يغفلنا، في الخلايا، الظل الذي يصمك ان يثبت في اللحظة التي يشاء بأنيابه ومخالبه، نحمله معنا، كان الخارج الى الحياة داخل الى الموت. هل اتى الانسان ذات يوم؟ يصير فقط، وكان له ما خلقه يتنكر له في اللحظة الحاسمة، لحظة شرارة الفوهة. لذا كانت المرادة واقتاع الذات بضرورة عشق الموت - رومانسيا - هي الحل الوحيد، وكأنا تغادر غرقة لم نخبرها بما فيه الكفاية، لنلج اخرى كما غموضاً، كريمة نرد قاطعة، كل الوجود المحتملة فيها ممية، الزمن تهديد ومكيدة، كمغزى، وهو شرك لعبة الوجود الفكرية التي لا يسقط فيها الانسان يوماً من هنا، يعتبر كل اثر، كل ابداع فاعل، حلة من حالات الانبعاث، ثورا على زمن ضائع، كان زمناً يواجه زمناً اخر؛ مرادة شهزاد، لا نكاد نغفر على ابداع اصيل لا يسترق من رعب الابدية هنيئة غاوية، نستحبه بجمع على المزيد من الاستراق: الابداع سلاح وحيد ما دام الانسان كائنًا للموت.

هل نكتب لكي نصدم الحياة، لكي نمددها او نمتد فيها، لكي نترك اثرًا ما كما يخلط الحكيم مبدل بل عليه؛ ان هذه المهنة البيئية التي تنكد الحياة غالباً، تدفع دون تراجع لما هو قصوي العيش على الجاش الذات، لمواجهة الاسئلة القائلة، لا تقترب من استراق الغنى المباح، كما يقتررب فراش من الفضة للحرق - لا يسترق بعض صداه في عزلة مضافة، ان المبدع محكوم عليه مسبقاً، وهو لا يغفل ذلك، ولو كدهم يهوى، دون قلق ظاهر، الدخول الى المبارزة الاخرية مع هذا العدو...

عديدة هي ميثاته، ورومان مفاقرته مع الموت، اشعار للاخرين بأهمية الحياة، بان لا يجب ان تقوت صدق - ان الموت - هذا الرقيق الزمن والمداوم - اشارة انتباه قلبي بضرورة الاحتفال بصميم الحياة، حتى وان تمزق الكائن في ليله الهيج، فياضل مع عدم وجوده، لكن الاسم المحذوش كما يرمع على الاثر الابدي، يمنح الموت امكانية الاسر والعجز في تديده وابدائه، لذلك ولا يجب ان يؤصل الكتابة، - لا يقلل كما يحسى اسماء واعمال هؤلاء الذين يسقطون يوماً في حروبهم ضد الضيق، اليؤس، الحرمان، وسائر انواع الموت الاخرى.

ان نأخذه ثانية، لا يكون المبدع قد أعلن موته مسبقاً في الكتابة؟ الكتابة التي تدمره، تشظية وتشردة الى كلمات، التي لون، التي ايقاع وحركات... كوجه متكرر لوت سري ويومي؛ ثمة تنغني النجدة، لا بدليل عن الاخطار الكلي والاسر فيه بطريقة يعسر تقاديبها.. هو موت آخر في الكتابة «يصبح فيه المرء لا مرثياً بالنسبة لأي كان، ومكشوفاً لنفسه». بتعبير ادمون جابيس، لان هذا الموت طريقة اخرى (لرؤية ما لا يرى) الذي تقود اليه الخطوات التي تتخلل عنا ذات حين بعد حين تسلمنا اليه، وحيث لن تؤولب من هناك غير الاسماء كعلامات لا يستطيع الردي ان يوازيها نهايتها، لهذا لا يبرح المبدع الكلمات والالوان والاقايع والحركات... حتى عندما تتخلى هي عنه او تحاول ذلك، لانه يقيم في غيابه.

هل كان من الممكن ان تتأمل الاشياء، ان تفكرها من دون احساس بأهمية الحياة، بأهمية ان نحيا دائماً بخلاف ما كنا عليه؛ ليس الموت هو يشحد الاسئلة في الانسان بالمقام الاول، لكنها الحياة التي سرقت منا، او وهبت لنا بصورة اقل مما نستحق، او خانت امكانياتنا، او قسمت بشكل خادع... لذلك ولاسباب اخرى، كانت منة الابداع، وسنظل، اتهاماً وادانة لكافة الاشكال التي تضيع على الانسان حقه في الحلم بعباية يهواها اكثر...

بين الواقعية والحساسية الجديدة، الرواية العربية بخير والازمة أزمة قراء

القاهرة - من رياض ابو عواد:

طبع الجدل بين تيارَي الواقعية والحساسية الجديدة، وخصوصية الرواية النسائية ورواية الصحراء، اعمال مؤتمر الرواية العربية الاول الذي استضافته القاهرة الاسبوع الماضي واجمع خلاله الكتاب والنقاد على ان الرواية العربية تتطور لتواكب التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية في كتابات نجيب محفوظ وغسان عفغاني وحليم بركات وفؤاد الكعربي وعبد الرحمن منيف، الذي منحه المؤتمر جائزة القاهرة للابداع الروائي تقديراً لاعماله.

وفي مقابل هذا التسيار، وقف تسيار «الحساسية الجديدة» الذي يعنله بشكل خاص الكاتب المصري اديب الخطاط وعده بالعربية الشباب الذين يعتبرون الواقعية «قيدا على حرية الابداع»، ويقدم هذا التسيار الشكل وجماليات اللغة على حساب المضمون الاجتماعي والتاريخي. وعلى هامش هذين التسيارين برز من يدعو الى الترحر من قيود الواقعية والتصال مع النص بدلالاته الفنية الابدية، وهو ما عبر عنه احمد الغنبي والتعبير عن باي شكل متاح كما بلوره

التقاه: خالد الحمادي

ممثل القطاع الحكومي. طبعاً تجربة جديدة - وقد لا تخلو بعض المناورات السياسية التي تقلل من شأن الانتاج وتخصر الخدمات واعمال الخير، ومثل هذه التجارب السلبية لا شك اننا سنجاوزها بمزيد من الاسرارة على ان يكون العمل الطوعي طوعياً، وانا ارى ان مشاكل العمل الطوعي التي بدأت تظهر على السطح لا تحل الا بمزيد من اعطاء العمل الطوعي حريته.

يكون هناك مجلس اعلى للتسقيق لعمل استراتيجي وبرامج عمل مفصل لهذه المؤسسات حتى لا يكرر بعضها البعض ويقسم العمل من جميع جوانبه، حتى يؤتي ثماره المولود.

■ مع كثرة هذه المؤسسات الثقافية، هل تعتقد انها تؤدي دوراً في مجال التنمية الاجتماعية؟

■ حقيقة لكل مؤسسة من هذه المؤسسات دور معين في الجوانب التي تركز نشاطها عليها والذي لا يخلو من فائدة في الجانب التنموي، وهذا يدل على اننا فعلاً نحرصون على ان يكون العمل الطوعي في بلادنا في مستوى المسؤولية

ارتفاع أرباح شركة اتصالات الاماراتية

■ ابوظبي- رويترز: قالت شركة اتصالات الاماراتية أمس الثلاثاء ان أرباحها لعام 1997 ارتفعت الى 1.896 مليار درهم (506 ملايين دولار) من 1.702 مليار درهم في العام السابق.

وقال مجلس ادارة الشركة في بيان قبيل اجتماعه السنوي ان ارباح عام 1997 تحققت عن ايرادات اجمالية قدرها 4.130 مليار درهم بزيادة 454 مليون درهم في العام السابق.

وأضافت الشركة ان الإيرادات جاءت أساسا من نمو حركة الاتصالات المحلية والدولية. اتصالات الشركة الامارات العربية المتحدة 60 في المئة من اسهم اتصالات، ويملك مستخدمون اماراتيون بقية الاسهم.

الدولار يساوي 3.67 درهم اماراتي.

تونس تعيد فتح منجم رصاص وزنك

■ تونس- ورويتزر: قال مسؤولون بالشركة التي تدير منجم بوقرين للرصاص والزنك في تونس ان المنجم سيعدو الى العمل في الربع الثاني من عام 1998.

وأنبغوا ورويتزر ان معدل انتاج الزنك سيبلغ 80 ألف طن سنويا في حين سيبلغ معدل انتاج الرصاص عشرة آلاف طن سنويا.

وقال منصف بن عبد الله وزير الصناعة التونسي الشهر الماضي انه يتوقع اعادة افتتاح المنجم في نيسان (ابريل) المقبل.

وتدير المنجم شركة بريكوتور ريسورسز الكندية التي اشترته من اينتيم مابينج كورب الكندية في العام الماضي.

وافتتح المنجم عام 1994 ثم اغلقت في تشرين الاول (اكتوبر) عام 1996 بسبب انخفاض اسعار الزنك العالمية.

هبوط ارباح التونسية للفلور

■ رويترز: افادت بيانات صدرت أمس الثلاثاء ان ارباح شركة الصناعات الكيماوية للفلور انخفضت في عام 1997 الى 4.916 مليون دينار من 5.879 مليون دينار في عام 1996.

وبلغ حجم مبيعات الشركة 24.151 مليون دينار في 1997 انخفاضا من 27.536 مليون دينار في العام السابق، غير ان اجمالي اصول الشركة الى 34.417 مليون دينار من 33.824 مليون دينار في العام السابق.

الدولار يساوي 1.1573 دينار تونسي.

هبوط ارباح اسمنت الشرقية السعودية

■ النمامة- ورويتزر: نزلت ارباح شركة اسمنت المنطقة الشرقية في السعودية بنسبة 26.8 في المئة في عام 1997 لتبلغ 200.7 مليون ريال من 274.2 مليون ريال عام 1996.

وبينت ارقام صدرت عن الشركة ومقرها الدمام ان الربح اجمالي بلغ 211.5 مليون ريال مقابل 286.8 مليون ريال وازدادت مصروفات البيع الى 21.5 مليون ريال من 18.9 مليون ريال.

واظهرت البيانات ان حقوق المساهمين زادت الى 1.056 مليار ريال من 1.050 مليار ريال.

واقترحت الشركة توزيع ارباح نقدية على المساهمين في عام 1997 تبلغ 193.5 مليون ريال مقابل 225.75 مليون ريال عن عام 1996.

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

وأرباح الاسمدة العربية السعودية

■ النمامة- ورويتزر: هبطت ارباح شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) 28.5 في المئة عام 1997 لتبلغ 437.8 مليون ريال من 613.1 مليون ريال عام 1996.

واوضحت ارقام صدرت عن الشركة الملوكية بنسبة 41 في المئة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ان المبيعات هبطت الى 752.4 مليون ريال في 1997 من 903.8 مليون ريال في 1996.

كما نزلت مصروفات المبيعات الى 450.9 مليون ريال من 459.6 مليون ريال.

وارتفعت حقوق المساهمين الى 3.50 مليار ريال من 3.22 مليار ريال بينما انخفضت الموجودات الى 4.26 مليار ريال من 4.28 مليار ريال.

واقترحت الشركة توزيع اسهم مجانية بنسبة سهم واحد عن كل سهم يمتلكها المساهمون ليرفع رأسمالها المدفوع الى 1.5 مليار ريال من مليار ريال الان. كما تخطط الشركة الى تجزئة الاسهم بقيمة اسمية مقدارا 50 ريال بزيادة 100 ريال ليرتفع عدد الاسهم الى 30 مليون سهم.

وزير المالية: النفقات الاضائية تقضي زيادة الضرائب الحكومة اللبنانية تتعهد بالتحكم في عجز الموازنة

بيروت - من جاك ريدن:

قال وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنهوري ان الحكومة لن تسمح باي زيادة في النفقات خلال العام الحالي دون اتخاذ اجراءات لتخفيف التكاليف بما في ذلك زيادة الضرائب.

وقال السنهوري في حديث لرويترز ان الحكومة عازمة على التحكم في العجز الهائل في السنوات الاخيرة مؤكدا ان الناس يدركون ان عليهم ان يدفعوا اذا اردوا مزيدا من الخدمات من الدولة او خدمات افضل.

وتابع ان موقف حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري حازم «لا خطط لانفاق خارج الميزانية واذا اراد البرلمان ايجاد مخصصات جديدة فيجب تحديد مصدر الدخل».

ويأتي حديث السنهوري في الوقت في آثار الدين اللبناني المتضخم قلق وكالات تصنيف الدين غير انه صرح ان الاتجاه في لبنان تغير و«اضاف وحتى منتصف عام 97 كان الاتجاه الى البحث عن وسائل للانفاق دون دراسة امكانية توفير الغطاء اللازم.

الاتجاه تغير تغيرا كبيرا».

واضاف «الناس بدأوا يفهمون... ان الحكومة لا يمكن ان تفتق بل حدود. تريدون زيادة في الاجور. حسنا يجب ان تكون هناك تغطية وهذا يعني ضرائب اضافية».

وتعزز موقفه حكما حاليا لضغوط تمويل مجموعة من البرامج من بينها برامج لساعدة المناطق الفقيرة في لبنان واعادة المشردين من جراء الحرب الاهلية وزيادة اجور الموظفين العموميين التي وعدت بها منذ عام 1996 غير ان السنهوري قال ان الحكومة لن توافق حتى يتوصل البرلمان لاجراءات لتوفير دخل يعوض هذه النفقات.

وتابع ان الناس يمكن انقاتهم و«اضاف «نحاول ان نقول للناس حسنا ستخذ منكم ضرائب اضافية لسداد زيادة الاجور وفي نفس الوقت سنوفر لكم خدمات اضافية وافضل مثل زيادة ساعات العمل الحكومية».

وقال السنهوري ان العجز المستهدف في الميزانية في العام الحالي بلغ 42 في المئة مع وضع التعديلات في

الارقام الاصلية التي ارسلت الي البرلمان في الاعتبار. وبلغ العجز العام الماضي 59 في المئة من النفقات مقابل 36 في المئة.

ولكن السنهوري اصر على ان ذلك لن يتكرر ذلك، و«اضاف»موقف الحكومة اللبنانية بدون اي تغيير على الاطلاق. لا نفقات تتدفق مهما كانت و«لان نفقات اضافية مهما كانت ما لم تعتمد على خفض نفقات».

وقال السنهوري انه كان من المستحيل ان يتحمل شعب خرج من حرب استمرت 15 عاما التكلفة الكاملة للانعاش الاقتصادي في اول الامر الا ان ذلك يعني ان هناك مصادر دخل غير مستغلة.

وافاد «يوجد مجال ولكننا نتحرك فيه بالتدريج الحكومات القادمة وهو ما نعلمه عليه خفض نفقات».

وتكررت رويجيا، نريد ان نلصق النفقات مع زيادة الدخل من خلال جمع الضرائب بشكل افضل و«جزئيا

والدخول من خلال جمع الضرائب بشكل افضل و«جزئيا

واضاف السنهوري ان هذا سيجلب للحكومة اتواء العجز الذي يحصل دون تقديم القروض وللغطاء الخاص التي تعتبرها مصدر الرخاء للبنان في المستقبل.

وقال ان العجز في ميزانية العام الحالي يوازي نحو 14 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وتجاوز العجز في العام الماضي 21 في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وردا على سؤال حول متى تستطيع لبنان خفض العجز الي رقم احادي منخفض «لاريد حقا ان احدد رقما معينا»، غير انه اضاف قوله «الامر يحتاج لعدة سنوات ولا يمكن خفضه خلال عام او عامين لكنه يحتاج اقل من عشر سنوات بكل تأكيد». وفي ذلك الوقت قال السنهوري ان لبنان لن يتوقف عن العجز حتى ياتي وزير المالية في العام الحالي يوازي نحو 14 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وتجاوز العجز في العام الماضي 21 في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وحصلت الحكومة على تفويض من البرلمان في

كانون الثاني (يناير) لاقتراض مليار دولار من العملات الاجنبية لاعادة هيكلة الدين الدولية.

واضاف السنهوري «يمثل (الدين الاجنبي) ما بين 14 نحو 28 في المئة اي مضاعفته مع ثبات اجمالي حجم الدين. نحاول الاقتراض بل نقوم بالسداد».

وسمع السنهوري البرلمان بالاستدانة لفترات تصل الي 30 عاما وهو ثلاثة امثال اطول اجل للديون اللبنانية حاليا غير ان السنهوري اكد ان اجال الدين سيتقلص وتبطين موعاده.

وتابع انه ليس هناك موعد نهائي للقروض الا غير انه تكرر انه يشعر ان الاسواق بدأت تنتفض بعد صدمة أزمة الاسواق المالية في اسيا وانه يتلقى يوميا عرضا لادارة الاصدار.

على صعيد آخر قال مصرف لبنان المركزي امس ان موجوداته من العملات الاجنبية انخفضت نحو 76.98 مليون دولار في النصف الثاني من شهر شباط (فبراير) الماضي لتصل الي نحو 5,982 مليار دولار.

وكانت موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ارتفعت نحو 20.9 مليون دولار في النصف الاول من شهر فبراير الماضي.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية و«ناتج تلك العملات تضعها المصارف لديه الي جانب موجوداته الصافية من هذه العملات.

ولم يحدد المصرف رقما لصافي الاحتياطي، لكن مصادر مصرفية قالت ان صافي الاحتياطي انخفض الي 3,300 مليار دولار في النصف الثاني من الشهر الماضي في 3,450 مليار دولار في النصف الاول من الشهر.

وكانت موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية انخفضت نحو 150 مليون دولار.

وقالت مصادر مصرفية ان انخفاض موجودات مصرف لبنان من الحصص الاجنبية في النصف الثاني من الشهر المنصرم عائد الي طلب على الدولار بسبب ازمة العراق وتدخل مصرف لبنان في السوق لتكثيرة الطلب على العملات الاجنبية.

وبلغ صافي الاحتياطي عام 1997 ما قيمته 3.300 مليار دولار من 4,015 مليار دولار في نهاية عام 1996 مقارنة مع 2,858 مليار دولار في العام الذي سبقه.

وبلغ اجمالي احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية عام 1997 ما قيمته 5,931 مليار دولار مقارنة

تقارير مستقلة تتحدث عن تباطؤ النمو الاقتصادي وانخفاض الاستثمارات وانسحاب رؤوس اموال اجنبية من لبنان

القاهرة - من ميرال فهمي:

1997 بنسبة 25 % لـ 525 الف سائح.

على الصعيد النقدي تأثرت سياسة الاستقرار النقدي بازمنة الاسواق العالمية خاصة الاسواق الاسيوية منها وبمعارض المستثمرين الاجانب عن شراء سندات الخزينة.

كما تسبب خروج الرساميل بالضبط على سعر صرف الليرة اللبنانية، وافادت جمعية الصراف اللبنانيين ان احتياط مصرف لبنان المركزي بالعملات الصعبة انخفض الي النصف ليبلغ 2.34 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر) الماضي مقابل 4.08 مليار دولار في نهاية عام 1996.

وم بين المؤشرات المشجعة في مختلف التقارير تشير الي ازدياد النشاط المصرفي بنسبة 22.7 % (بمبلغ 71 م صرافية) - 29.88 مليار دولار - وارتفاع الاسهم المصرفية في البورصة بنسبة 55.7 % في بيروت و 67.7 % في الخارج.

وارتفعت الدولار بنسبة 7.4 % لتبلغ 63.9 % بالنسبة للاستثمار المصرفي وبقيت بنسبة 88 % بالنسبة للقروض.

خدمة الدين الداخلي 36.9 % من نفقات الميزانية (4 مليار دولار). ولفت التقرير نفسه الي ان تراجع حجم الاستثمارات بنسبة 4 % خاصة في قطاع البناء ادى الي الحد من النشاط الاقتصادي. فقد تم توظيف 8 مليارات دولار في هذا القطاع خلال السنوات الخمس الاخيرة فيما بقي قسم كبير من الشقق من دون بيع.

كما انخفض مجموع الصادرات الزراعية والصناعية من 1.01 مليار دولار عام 1996 الى 642 مليون دولار عام 1997. وتراجعت حركة استيراد الاتال الصناعية بنسبة 51.8 %.

وقد تراجع العجز الهائل في الميزان الجاري ارتفاعا من 6.8 مليار دولار عام 1997 (بالنسبة لواردات قيمتها 7.5 مليار دولار) مقابل 6.5 مليار دولار عام 1996.

كما عرفت حركة مرفا بيروت، وهي تشكل مصير حركة النقل الجوي، بنسبة 6.8 % للسفن و 4.8 بالنسبة لحجم البضائع.

بالمقابل سجل قطاع السياحة، الذي يشكل اذا تم تطويره نقطة القوة الكامنة في الاقتصاد اللبناني، بعض التحسن فقد ارتفع عدد القادمين عام

اما نسبة التخصم مقارنة بالدولار فقد وصلت الي 10 % بحسب البورصة الاقتصادية كمال حدان.

ويعود تباطؤ النشاط الاقتصادي، بحسب تقرير مصرف عودة، بشكل اساسي الي تراجع الصادرات بشكل كبير (-36.9 %) وتراجع الواردات بنسبة 1.4 % وتراجع حركة الرساميل الوافدة بنسبة 2.3 % (7.15 مليار دولار).

بالمقابل ساهم تزايد الاستهلاك بشكل طفيف كما ساهمت النفقات الجارية للدولة في مساندة النمو الاقتصادي. لكن تدور المالية العامة اثر ازا سلبيا على الاستثمار في القطاعين العام والخاص.

وافاد تقرير جمعية المصارف اللبنانية ان اجمالي الدين العام ارتفع خلال عام 1997 بنسبة 14.9 % ليصل الي 14.4 مليار دولار وهو يشكل 96.6 % من الناتج المحلي الاجمالي. كما ارتفع الدين الخارجي وفق ارقام مصرف لبنان (+32.9%) ليبلغ 2.3 مليار دولار.

وتكرر تقرير مصرف عودة ان عجز الموازنة بلغ 24.4 % من الناتج المحلي الاجمالي بزيادة 5.32 %.

200 مليون دولار سنويا مكالات دولية من لبنان واليه

شركات الاتصالات الكبرى مرتاحة لنتائج معرض ارابكوم 98

التي بدأ طرحها في لبنان. وقال تشارلز هيدج المدير في انترناشيونال سترميتر في الشرق الاوسط، «انها قيمة مضافة ستتمثل ملايين المواقع من الدولارات كل يوم،». و«اضاف» اننا نأمل في الحصول على حصة خمسة في المئة من قيمة السوق من خدمة المكالات المدفوعة مسبقا».

وقدر قيمة المكالات من والي لبنان بما بين 150 مليون و200 مليون دولار سنويا.

وعرضت شركة اريكسون رائدة نظم التليفون المحمول وصاحبة حصة تبلغ 40 في المئة من السوق العالمية بعض التطبيقات في مجال الانترنت.

وقال انطوان نعمنة مدير نظم اتصالات المعلومات في اركسون لبنان «اننا نطرح كذلك منتجات جديدة للحصول على المعلومات في لبنان، ولدينا تجرباتنا فيما يتعلق مع عملائنا الريسبيين، اننا نعرض هذه المنتجات في بعض هنا»، و«اضاف» يمكننا القول ان لدينا حصة 50 في رئيسية في المنطقة.

وقال جيان بيير روسل النسق الفني للمعارض الدولية في شركة فرانس تليكوم «بشأننا في الدولة العربية متوسط الحجم ويتبع ان نزيد، ولهذا السبب حضرينا ارابكوم».

وقال بيونيت ليفين من ادارة الشبكات العامة في فرانس تليكوم رابع اكبر شركة تشغيل لخدمة مستوى العالم ان الشركة تناقش صفقة تقدر قيمتها بنحو عشرة ملايين دولار لتكريب اربعة الاف جهاز هاتف عملة في لبنان خلال عام 1998.

واضاف «نحن موجودون هنا لتتبع خدمة تليفون العائلات، اننا نأمل في اتمام الصفقة مع الوزارة هذا الشهر».

وستدير المشروع وحدة سوديتل التابعة لفرانس تليكوم التي تملك الحكومة اللبنانية 50 في المئة منها في حين تملك فرانس تليكوم 40 في المئة وتملك شركة ايطالية عمدة في المئة.

وقالت شركة ام سي ثاني اكبر شركة امريكية والتالفة على مستوى العالم ان العرض وفر فرصة لتتبع خدمة البطاقات المدفوعة سلفا

بيروت- رويترز: هلت شركات اتصالات دولية تعرض ارابكوم للاتصالات الذي اختتم في بيروت مساء الاثنين وقالت انه وفر منتدى لمناقشة الفرص وطرح منتجات جديدة لسوق اللبنانية.

وقال بيتر لوك سوريستين مدير تسويق شركة اريكسون للبنان المقيم في السويد «ارابكوم واحد من افضل المعارض التي حضرناها»، و«اضاف في حديثه لرويترز» «اعتقد بالتاكيد ان حجم المؤتمر والمعرض سيضاعف او يبلع ثلاثة امثاله في العام المقبل. لم يشر احد كيف سيكون ارابكوم. هل سيكون كبيرا مهما ام سيفشل. وقد نجح».

وشارت اكثر من 30 شركة دولية لتصنيع وتشغيل وتوريد اجهزة الاتصالات في المعرض الذي استمر خمسة ايام، وحضر المؤتمر الذي عقد في بيروت بين يومي 26 و28 شباط (فبراير) ثمانية وزراء اتصالات عرب.

وقام بتنظيم ارابكوم 98 من صحيفة (هايتك) اللبنانية ومجموعة اكسبر منتال غروب.

روسيا غاضبة لاستبعادها من مباحثات بشأن نقل نفط بحر قزوين عبر تركيا

■ موسكو - رويترز: أبدت روسيا دهشتها امس الثلاثاء لاستبعادها من مباحثات استضافتها استنبول ضمت تركيا واربع جمهوريات سوفيتية سابقة حول تصدير النفط من بحر قزوين الى الغرب.

وقال جينادي تاراسوف بلسان الخارجية الروسية في بيان صحافي «ابدئيًا نخطي اللغاء دهشتنا الشروعة (لعدم دعوتنا) والتي تم نقلها الي الجانب التركي عبر القنوات الرسمية».

واضاف «بعض النظر عن وضع هذه اللقاءات فلا يمكن لاحد ان يغير حقيقة لا تقبل الشك وهي ان روسيا دولة متاخمة لبحر قزوين».

وقال تاراسوف ان روسيا حصلت على موافقة انديجان وجورجيا وقازاخستان وتركمانستان على اقتراح يقضي بخص الجانب الاكبر من انتاج حقول نفط بحر قزوين الى الغرب عن طريق خط انابيب ينتهي في ميناء جيهان التركي على البحر الابيض المتوسط.

لكنها قالت ان هناك عوامل اقتصادية ستؤثر ايضا في الموافقة على المشروع المتوقع ان ينقل معظم انتاج مشروع دولي يتكلف ثمانية مليارات دولار من باكو عاصمة انديجان الى ميناء جيهان.

وأوضح تاراسوف ان روسيا ترى انه يتعين مشاركة كل الدول في منطقة بحر قزوين في المناقشات الخاصة بتصدير ثروته النفطية.

وطريق باكو جيهان لخط الانابيب الجديد والذي تؤيده الولايات المتحدة، لانه يتجنب المرور بالاراضي الايرانية، مصدر نزاع متنام بين واشنطن وموسكو التي تريد ان يمر الخط شمالا عبر اراضيها.

مندوبون في اوبك: عقد اجتماع طارئ بدون جدول اعمال واضح سيدفع اسعار النفط لمزيد من الهبوط

خلال اسبوعين انها ترغب في رؤية جهود ذات محصر تبذل من جانب متجاوزي المصنعي الانتاجية قبل ان تؤدي اجراء لاوبك لخفض الانتاج.

وقدم وزير النفط السعودي علي النعيمي هذا العرض المشروط للندول الاعضاء قبل اسبوعين. ثم جرى تكرير العبارة نفسها يوم السبت الماضي في بيان مشترك مع طهران بعد زيارة الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني ووزير النفط بيحان زنجانه.

وقال مسؤولون سعوديون انهم يرغبون في الانتظار على الاقل حتى ابريل ليروا هل هناك اي استجابة من جانب الدول الاعضاء.

وما زال المراقبون لا يستبعدون احتمال عقد اجتماع طارئ في وقت ما قبل الانتظار الوزاري المقرر للمنظمة في الصيف المقبل.

وقال المحلل جيف باين من مؤسسة يو بي اس «الامر سيحتاج لانظر من اسبوعين لاجراء صيغة يقبلها مسؤولون للقاء الزيادة التي تقدرت في جارتها».

لكن محللين آخرين يرون ان السعودية التي اغضبها رفض وزير النفط الفنزويلي رويين اريشبا بحث خفض انتاج بلاده الزائد «ولو بمقدار برميل واحد» مستعدة الان لخوض عاصفة اسعار النفط.

وقال مصدر خليجي «الجميع يعانون لكننا لا نشعر بالفزع ولدينا احتياطات للاجل الطويل».

لندن - من ريتشارد مايلي:

بدا امس الثلاثاء ان امانة منظمة اوبك تتخبط بشأن دعوتها لعقد اجتماع طارئ لاجراء صيغة يمكن ان تجذب كبرى الدول المنتجة للنفط في الخليج لعقد محادثات طارئة تهدف الى دعم اسعار النفط العالمية المتدنية.

وقال مندوبون بالمنظمة انهم يخشون انه بدون جدول اعمال واضح فان المحادثات قد تفشل وقد تكون سببا في الحاق مزيد من الضرر باسعار النفط الضعيفة.

وقال مندوب بازن من اوبك «اننا نحتاج الي جدول اعمال، مجرد الدعوة الي اجتماع طارئ لا يحل شيئا في حد ذاته».

واضاف مسؤول نفطي كويتي كبير «يتعين ان نعرف مسبقا الغرض والنتيجة المرجوة لاي اجتماع طارئ».

وقال مسؤولون حاضرون في السعودية والكويت انهم لم يروا بعد اي اشارة من مقر اوبك في فيينا على الاجتماع المقترح.

وقال المسؤول الكويتي «نحن نقرأ في الصحف ان ارسال دعوات لكتننا لم نلتق بوعده».

وطالب رئيس اوبك ايدا باغوس سوجاننا الاسبوع الماضي من ريلوانو لفتان امس العام المنظمة الاتصال بوزراء الدول الاعضاء لمعرفة هل يرغبون في حضور جلسة طارئة لدعم اسعار النفط التي هيبطت الي ادنى مستوياتها في اربعة اعوام.

وبلغ سعر خام القياس العالمي مزيج

البنك الدولي: الاسواق الناشئة بالشرق الاوسط تحتاج لمزيد من الرقابة اذا اردت تدفقات استثمارية كبيرة

القاهرة - من ميرال فهمي:

قال مسؤول في البنك الدولي امس الثلاثاء ان الاسواق الناشئة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا يجب ان تتعلم من الازمة المالية الاسيوية وان تفرض رقابة صارمة على انظمة المصرفية.

واضاف كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان الاسواق الناشئة في المنطقة لا تواجه في الوقت الحالي نفس المخاطر التي واجهتها الاسواق الاسيوية.

وابلغ درويش رويترز «قد يحدث ذلك في المستقبل اذا أصبحت الاسواق الشرق الاوسط تتحدث استثمارات اجنبية تتراوح بين 40 و50 مليار دولار. ان مقارنة اسواق الشرق الاوسط الصغيرة للغاية باسواق اسيا الكبيرة جدا هي مقارنة غير سليمة».

واضاف «في المستقبل قد يكون هناك قلق بشأن الاضطرابات ويتعين التأكد من ان النظم المصرفية قوية. اعتقد ان هذا واحد من الدروس المهمة التي تعلمناها.

الرقابة القوية على البنوك والاجراءات القوية».

وقال محافظ البنك المركزي المصري اسماعيل حسن قد كان في حديث الي رويترز في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان القاهرة تراقب الاضطرابات المالية الاسيوية وان البنك المركزي يراقب الاموال القصيرة الاجل في مصر ويحاول توجيهها عن طريق الحواجز والاعفاءات الضريبية الي الاستثمارات بدلا من المضاربة.

ويتولى البنك المركزي المصري الرقابة على اسواق

البنك الدولي يتوقع ان تحقق مصر نموا اقتصاديا بمعدل 7 % سنويا اذا عمقت الإصلاحات وزادت الصادرات

الاسواق العالمية. وقال ان البنك الدولي يعزز تأكيد امس الثلاثاء ان مصر تحقق نموا اقتصاديا قويا في السنة المقبلة مع التركيز على الاقتصاد الكلي ودعم الصادرات.

واضاف كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا ان مصر تحققت بالفعل تقدما في اصلاحها الاقتصادية لكنها قد تستفيد من «فترة الثقة العالمية» التي تأتي مع استمرار ارتفاع النمو.

وقال درويش لرويترز «اعتقد مصر حققت جانبا كبيرا من الاستقرار وان ذلك الاستقرار يجب ان يستمر وعلى الناس ان تكون لديهم قناعة بان هذا شيء لا يمكن الرجوع عنه».

ومضى قائلا «لم يكن معدل النمو سريعا بدرجة كافية في الماضي، ما زالت الكثير من الناس يعانون من البطالة ولا يزال اناس كثيرون محرومين من ثمار النمو».

وتابع درويش «احد الجالات التي تحتاج مزيدا بالفعل لاجل جهود كبيرة فيها هو الصادرات الصناعية والصادرات غير التقليدية».

وقال انه في ضوء حجم صفقاته الصناعية «أكثر بكثير» من حجمها الحالي البالغ ملياري دولار. وهناك حاجة لمزيد من الجهود لتطوير البنية الاساسية للتصدير خاصة الموانئ حيث تحتاج المنشآت لتطوير كسما يلزم ان تكون للاجراءات أكثر سهولة.

ودعا درويش الي جيل جديد من مشاريع الاستثمار التي تستهدف في مصر.

المدة من سوق (التليفونات الخلوية) في لبنان ان اتنا المورد الرئيسي لشبكة سيسيلس للبنية الاساسية لنظام جي اس ام».

وافاد ان عدد المشتركين في شبكة جي اس ام وصلوا الان الي نحو 350 الف مشترك مشيرا الي ان العدد يمكن ان يتزايد مع مزيد من عمليات التسويق.

وقال سوريستين ان اريكسون ابرمت عدة اتفاقات مع مسؤولين لبنانيين وسوريين خلال المعرض، و«اضاف» اننا نساعد على نجاح هذا الحدث هو وجود العديد من الوزراء من دول الشرق الاوسط وكان وجودهم مهم بالنسبة لي وكثيرين من العاملين في هذا المجال».

وتابع «على حد علمي هناك تسعة وزراء عرب اكدوا انهم سيحضرون المؤتمر في العام المقبل».

واكد نائب رئيس ام سي للالعلاقات الدولية ان لبنان سعيدا قريبا الي مكانته كمركز اتصالات رئيسية في المنطقة.

سلطنة عمان تخفض سعر صادراتها النفطية للربائئ الاسيويين للحفاظ على حصتها من السوق

دبي فان ذلك سيخفض الاسعار الفورية لتساوي سعر الخام الرسمي ا أعلى منه بفارق قليل».

وتابع ان سعر الصفقات الفورية سيقل حاليا عن السعر الرسمي عشرة سنتات او خمسة على الاقصي تقريبا.

وقال تاجر غربي ان انخفاض الفارق بين خامي عمان وديبي ثلاثة سنتات لن يفيد السوق العمانية، و«اضاف ان اوبوبي خفضت اسعار الخام في فبراير بحيث ينخفض الفارق مقابل خام دبي ست سنتات مما يزيد من قدرته على المنافسة مع خام عمان».

واعلنت اوبوبي سعر البيع الرسمي لخامها لشهر فبراير امس الاول وحددت الفارق بين دبي وخامها الرئيسي مريان وزاكوم السفلي عند 43 سنتا مقارنة مع 49 سنتا في كانون الثاني (يناير) وقال تاجر غربي «لا يوجد عجز في النفط في هذه السوق والخام العماني يجب ان ينخفض أكثر اذا اراد منافسة الخام التركي».

وقال تاجر ان مع اقتراب موعد اغلاق المصافي الاسيوية لاجراء صيانة دورية، فان الطلب على جميع الخامات سينخفض أكثر وبصفة خاصة الخامات من المؤسسة النفطية مثل خام عمان، وقال تاجر «عندما تحلق المصافي الاسيوية فانهم سيخفون الخامات الاقل لتحقيق اقصى استفادة من العمليات الثانوية».

المشتريات الاسيوية رفعت الطلب العالمي على الذهب الى مستوى قياسي عام 1997

■ دبي- ف ب: أعلن المجلس العالمي للذهب ان الارتفاع الكبير لمشتريات الذهب من قبل بلدان الشرق الأوسط والهند ودول اسياوية أخرى أدى الى ارتفاع قياسي في الطلب عليه عام 1997.

وجاء في بيان وزعه مكتب المجلس العالمي للذهب في دبي ان الطلب العالمي على الذهب ارتفع بنسبة حوالي 9 % عام 1997 وبلغ الرقم القياسي 2935 طنًا.

وكالبيان المجلس العالمي للذهب يتخذ من جنيف مقرًا له ان الهند احتفظت بالمركز الاول كأكبر مستهلك في العالم للذهب ويتجه الطلب فيها على الذهب الى الارتفاع بسبب قرار حكومي بتحرير استيراده.

وفي الشرق الاوسط بقيت الملتمة العربية السعودية في راس قائمة مستهلكي الذهب وارتفع الطلب عليه فيها بنسبة 8 % عام 1997. اما في دول الخليج بنسبة (الإمارات والكويت والبحرين وعمان وقطر) فان الطلب على الذهب ارتفع بنسبة 21 % مسجلًا رقما قياسيًا.

اليمن: اتفاق مشاركة بانتاج النفط مع شركة بريطانية يملكها مواطن مغترب

■ صنعاء- رويترز: قال مسؤول بوزارة النفط ان اليمن وقصصقة مشاركة في الانتاج قيمتها 20 مليون دولار مع شركة يمنية بريطانية مشتركة للتغقيب عن النفط في منطقتين في البلاد.

وقال المسؤول «ستعمل الشركة في القطاع 41 غرب مدينة مكلا في محافظة حضرموت والقطاع 47 جنوب منطقة الحوض».

وتابع ان الاتفاق الذي وقع مع شركة تعدين الغاز والنفط الاثني يغطي 13 الف كيلومتر مربع.

وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي وقعت وزارة النفط والثروات المعدنية مذكرة تفاهم مع الشركة لتسمح بالتنقيب عن النفط في منطقتين لدة ستة اعوام مقسمة على فترتين.

وقال ان الشركة وهي بريطانية مملوكة ليمني يعيش في الخارج تعهدت بانفاق عشرة ملايين دولار على الدراسات السيزمية والحفر خلال المرحلة الاولى من التنقيب وبلغ مماثل في المرحلة الثانية.

السعودية تقرض لبنان مئة مليون دولار

■ بيروت- رويترز: جرى امس الثلاثاء التوقيع على مذكرة تفاهم تقدم بموجبها المملكة العربية السعودية 100 مليون دولار للحكومة اللبنانية لتنفذ مشاريع انمائية.

وتم التوقيع على هذه المذكرة بين الصندوق السعودي للتنمية ومجلس الاعمار اللبناني.

ويهدف هذه المذكرة بقدم الصندوق 100 مليون دولار على شكل قروض ميسرة لتمويل مشاريع انمائية في مناطق لبنانية عدة.

وقال بيان صدر اثر التوقيع انه سبق للصندوق السعودي ان وقع على عشرة قروض لتمويل مشاريع متعددة في لبنان قيمتها الاجمالية 129 مليون دولار.

ومدة هذا القرض كما قال مصدر في مجلس الاعمال والاعمار كالتقروض السابقة التي يقدمها الصندوق السعودي تمتد 25 عاما مع فترة سماح سنوات وبنفادته تراوح ما بين 2.5 و 3 في المئة.

وقال البيان ان الصندوق وقع ايضا على قرض قيمته 1.8 مليون دولار للمساهمة في بناء ثلاثة مستشفيات في ثلاث بلدات لبنانية هي الهرمل وسيلين وحلبا.

وسبق للصندوق ان قدم 9,6 مليون دولار كقرض لتمويل بناء هذه المستشفيات الثلاث.

وهذا القرض هو جزء من قرض قيمته 13 مليون دولار وعدت المملكة العربية السعودية تقديمه الى الحكومة اللبنانية خلال مؤتمر اسدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن في كانون الاول (ديسمبر) عام 1996 والذي وعدت خلاله عدة دول من مختلف احاء العالم بتقديم قروض للمساهمة باعادة اعمار لبنان بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

ابوظبي تبدأ اصلاح قطاع المياه والطاقة تمهيدا لتخصيصه

■ ابوظبي- رويترز: استست امارة ابوظبي هيئة المياه والكهرباء في ابو ظبي في خطوة جديدة نحو تخصيص قطاع الطاقة والمياه في الامارة.

وقالت صحيفة (الامارات نيوز) الصادرة بالانكليزية امس الثلاثاء ان الهيئة ستدير مرفق المياه والكهرباء خلال الفترة الانتقالية ان تستحل الادارة بعد التخصيص.

ويقسم قطاع الطاقة الى اربع شركات هي الطويلة والبنيونة وام النار والمرفا.

ويجري اقامة شركة ابو ظبي للتوزيع والبيع للتوزيع للاشرف على امدادات الطاقة.

وشكلت ابو ظبي اغنى الامارات دولة الامارات السبع لجنة تخصيص قطاع المياه والكهرباء العام الماضي.

وتعتزم ابو ظبي منح عقد اقامة اول محطة مستقلة للطاقة وتحلية المياه في آذار (مارس) ويمتلك الفائز بالعقد 40 في المئة من الشركة التي تطور وتمتلك وتشغل محطة طاقتها 480 و500 ميغاوات في الطويلة. وتمتلك ابوظبي ومستثمرون محليون النسبة الباقية.

ومن المتوقع ان يرفع الطلب على الكهرباء مع نمو السكان بنحو 3.5 في المئة والتوسع في الصناعة في الامارات لذا فانها تحاول ايجاد قطاع الخاص بالمساعدة في تمويل تنمية البنية الاساسية.

الامارات تمنع استخدام خزانات النفط العائمة بمياهها الاقليمية

■ ابو ظبي- ف ب: اصدر نائب رئيس الامارات رئيس الوزراء الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم امس الثلاثاء قرارا بمنع استخدام خزانات النفط العائمة في المياه الاقليمية الاماراتية.

وجاء في نص المرسوم الذي نشرته وكالة انباء الامارات «يحظر استخدام جميع انواع الصنادل البحرية (الدوية) بمختلف مسيماها والنقلات او السفن التي تستخدم كمستودعات عائمة من نقل وتخزين مادة النفط او اي من مشتقاتها في موانئ الدولة ومياهها الداخلية وبحرها الاقليمي والمنطقة المتاخمة».

ويمنع القرار ايضا «سحب او قهر او وسيلة بحرية من تلك الوسائل التي تنقل النفط او خزنته.

والغى القرار «كافة التراخيص الممنوحة في هذا الخصوص» كما نص على تطبيق العقوبات «النصوص عليها في قانون العقوبات الاتحادي والقانون التجاري البحري وقانون تعين المناطق البحرية للدولة واي قانون يقاها خاص في حالة مخالفة احكام هذا القرار».

وكانت بقعة نطف قد انتشرت في بداية العام الجاري مقابل شواطئ الامارات اثر غرق خزان عائمت من ايران يحمل اربعة الاف طن من الوقود.

كما تسرب قسم من حمولة خزان عائمت اخر يحمل خمسة الاف طن من الوقود في كانون الثاني (يناير) الماضي وولوث شواطئ الامارات.

وكان المجلس الوطني الاتحادي وهو هيئة استشارية قد طلب مؤخرا اتخاذ اجراءات وقائية لحماية البيئة البحرية ومنع تلوثها بغسل نقل النفط ومشتقاته.

الجزائر ستسد اثمان وارداتها نقدا ولن تجدد خطوط الائتمان الدولية المضمونة حكوميا

■ باريس- رويترز: قال مسؤول في الحكومة الفرنسية ان الجزائر ليس لديها خطط فورية لتجديد خطوط الائتمان الدولية المضمونة حكوميا وستواصل سداد قيمة وارداتها من الاسواق العالمية نقدا.

وقال المسؤول المطلع على الشؤون الجزائرية لرويترز على هامش معرض باريس الزراعي «الجزائر لن تجدد خطوط الائتمان من خطوط الائتمان في جميع ان تستخدم الائتمان في مشترياتها».

ولم تستغل الجزائر ضمانات الائتمان القديمة من هيئة قواس الحكومية الفرنسية لضمان الائتمان الضمان للخارج في نهاية العام الماضي.

وقال المسؤول انها تفضل من اعتمادها على الائتمانات التي تضمنها الحكومة الامريكية ايضا. و اضاف «الجزائر لا تستخدم من خطوط الائتمان في جميع القطاعات» مشيرا الى انها تريد رفع انتاج المواد الغذائية للحد من اعتمادها على الاسواق العالمية.

وتابع «الجزائر تريد دعم طاقة مطاحن الدقيق (الطحين) والسمولينا (السميد) ويمكن ان تقوم الشركات الفرنسية بدور في توريد المعدات اللازمة».

ويكمن ان تحقق الجزائر محصولا كبيرا اذا تمت الاستفادة من الظروف الجوية الطيبة في الخريف والشتاء.

غير ان المسؤول حذر من ان الظروف الجوية في الصيف ستكون حيوية للحصول.

لم يحدد المسؤول المحصول المستهدف في عام 1998 غير انه نكر ان محصول القمح في العام الماضي انخفض نحو 900 الف طن بسبب الجفاف.

ارقام متباينة عن حصص السوق في حرب المشروبات الخفيفة كوكا كولا تقول انها سبقت بيبسي في اطفاء عطش الشرق الاوسط

الهوة بينها وبين بيبسي لكنها لم تتجاوزها.

يقول مايكل بيلاس، رئيس شركة بيفارج ماركيتينغ، وهي شركة استشارية في مجال المشروبات الخفيفة مقرها نيويورك، ان تقديرات شركته تشير الى ان بيبسي ما زالت هي المتفوقة في المنطقة. ويضيف «كوكا كولا تزيد حصتها وتقلص الهوة.» ولكن بيبسي ما زالت رقم واحد».

ويقول مسؤولون في صناعة المشروبات الخفيفة ان كوكا كولا ستحقق تقدما على حساب بيبسي لا محالة بفضل نظم التوزيع الاكثر تقدما التي تمتلكها.

والطريف بالامر ان كوكا كولا لا تحقق ارباحا تذكر من توسع سوقها بالشرق الاوسط وذلك بسبب النفقات الكبيرة التي تنكبها لتعزيز وجودها. وتوزيع منتجاتها بما في ذلك تقديم عيوات اكبر باسعار تقل عن اسعار بيبسي.

ولكن ساندري الان، مدير قسم الشرق الاوسط في كوكا كولا، يتوقع ان يتغير هذا الوضع قريبا ويقول ان شركته ستبدأ في تحقيق ارباح خلال 12-18 شهرا.

ويقول وليام بيكور بيلو، وهو محلل في شركة سانفورد اند بيرنشتاين وشركاه الامريكية، ان عمليات بيبسي كولا الشرق اوسطية مرحة رغم هجمات كوكاكولا وحصولها على نصيب متزايد من السوق. ويقدر ان ارباح بيبسي بالعام الماضي تراوحت بين 65 وسبعين مليون دولار.

يذكر ان سيمر عياش، مدير بيبسي بالشرق الاوسط خلال السنوات الخمس الماضية، اعلن بشكل مفاجئ استقالته بالشهر الماضي، وقال ان اسبابها شخصية بحتة.

المملكة في عام 1993 شهدت حصص مبيعاتها نموًا متسارعًا حيث وصلت حصص الشركة هناك خلال عام 1997 الى 21 في المئة».

ومنذ عام 1993 استثمرت كوكا كولا أكثر من 100 مليون دولار في تأسيس البنية التحتية لإنتاج المشروبات الخفيفة في السعودية بما في ذلك إقامة مصنع للتعبئة في مدينة جدة وتوسيع شبكة التوزيع وانفاق أكثر من 60 مليون دولار لتوفير أجهزة تبريد المرطبات.

و جاء في البيان «قامت الشركة أيضا بمجموعة من الاستثمارات في كل من الأردن ولبنان بلغت قيمتها الاجمالية أكثر من 60 مليون دولار حيث استحوذت الشركة في عام 1997 على المصانع المحلية لتعبئة مشروبات كوكا كولا هناك».

واضاف البيان «اما في جمهورية مصر العربية وهي أكثر بلدان المنطقة كثافة سكانية فقد أسست الشركة مشروعا مشتركا في عام 1994 مع مجموعة ماك المحلية. ونتيجة لذلك وبعد مرور سنتين على مكوئ الشركة في المرتبة الثانية هناك احتلت كوكا كولا الان مركز الصدارة لتصبح بذلك المشروب رقم واحد في اسواق مصر الواسعة حيث بلغت حصص الشركة ما يقارب 60 في المئة من اجمالي مبيعات المشروبات الخفيفة هناك.»

وفي خضم التصريحات والتصريحات المضادة بين كوكا كولا وبيبسي كولا حول من له نصيب السوق في الشرق الاوسط يقول خبراء مستقلون ان كوكا كولا بدأت تضيق

الشركة من احتلال موقع ريادي في اسواق المنطقة ككل، فانها لم تحتل بعد هذا المركز في بعض اسواق المنطقة المتفرقة ومنها منطقة الخليج حيث لم تتواجد منتجات كوكا كولا فيها لفترة تجاوزت 20 عاما».

وقال هيويز انه في ضوء تعريف شركته لمنطقة الشرق الاوسط على انها تشمل دول الخليج ومنطقة شرق البحر المتوسط بما فيها الأردن ومصر ولبنان ان لبيبيسي تقدما يزيد عن 50 نقطة مئوية. وتابع «وصلت حصة كوكا كولا في السنة لهم».

وقالت كوكا كولا في بيانها انها استثمرت مع فروعها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا 400 مليون دولار على مدار الاعوام الخمسة الماضية وبانها تعتزم انفاق 200 مليون اخرى في السنوات الثلاث المقبلة.

وقال البيان ان تلك الاستثمارات استخدمت في «تشديد وتطوير وتصنيع مصانع الانتاج وتوسيع شبكات التوزيع ونشر معدات البيع بالإضافة الى اعتماد برامج تسويق فعالة».

واضاف البيان ان آخر تلك الاستثمارات كان «البدء في تشييد مصنع جديد لتعبئة مشروبات كوكا كولا تبلغ تكلفته 20 مليون دولار في العاصمة السعودية الرياض حيث تعتبر المملكة اسرع اسواق المنطقة نموًا بالنسبة لمنتجات الشركة.»

وقالت كوكا كولا في بيانها انها تمدت من المغرب في الغرب حتى سلطنة عمان في الشرق في اواخر الثمانينات بعدما كانت على قائمة شركات قاطعها العرب بسبب تعاملها مع اسرائيل.

وقالت كوكا كولا في بيانها «في الوقت الذي تمكنت فيه الماضية، وجاء في بيانها «منذ عودة الشركة الى اسواق

دبي - من هيلاري جوش - لندن - «القدس العربي»

قالت شركة كوكا كولا امس الثلاثاء انها ستسيطر على أكبر شريحة من مبيعات المشروبات الخفيفة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وان حصتها من تلك السوق تزيد بنسبة اثني عشر في المئة عن منافستها بيبسي كولا.

وقال البيان ان منتجات كوكا كولا «ستحوز حاليا على 38 في المئة من اجمالي المبيعات في المنطقة وهو ضعف حصص المبيعات التي استأثرت بها الشركة قبل خمس سنوات فقط».

وقدر المتحدث باسم كوكا كولا في حديث لرويترز ان حصص بيبسي كولا تساوي 36 في المئة من سوق المنطقة.

الا ان بيبسي كولا تقول ان حصتها في السوق أكبر من ذلك. وقال كيث هيويز المتحدث باسم بيبسي في اتصال هاتفي من نيويورك «في ضوء تحديدهم لتلك المنطقة فاننا نتفوق عليهم بثمانين نقاط مئوية. هم يقولون ان حصتنا في السوق نسبتها 36 في المئة، ونحن نعرف ان حصتنا 46 في المئة».

وكانت كوكا كولا عادت في المنطقة التي حدثت بها تمدد من المغرب في الغرب حتى سلطنة عمان في الشرق في اواخر الثمانينات بعدما كانت على قائمة شركات قاطعها العرب بسبب تعاملها مع اسرائيل.

وقالت كوكا كولا في بيانها «في الوقت الذي تمكنت فيه

سويسرا تعزز علاقاتها الاقتصادية مع ايران وتبحث عن فرص استثمار

■ بـيرن- رويترز: قال المكتب الاتحادي السويسري للتجارة الخارجية امس الثلاثاء ان حكومة بيرن تعزز توقيع اتفاقية استثمارية مع ايران في مؤشر الى عودة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين.

ومن المنظر توقيع الاتفاقية عندما يزور وفد صناعي سويسري يضم ممثلين عن القطاع الخاص ايران خلال المؤتمر من السادس الى العاشر من شهر آذار (مارس) الجاري برئاسة البحوث الكومي السويسري نيكولاس ايموند.

وقالت الوزارة السويسرية ان المباحثات تتضمن تبادل «مختلف الآراء المتعلقة بالوسائل الاساسية لحقوق الانسان وبيانات الديمقراطية».

وقالت الوزارة ان هبوط اسعار النفط التحتية والمتروعة الصناعية في ايران، وسقالت ان الوند السويسري سيحاول الحصول على فكرة عن الوضع الاقتصادي والمالي الحالي لايران».

وتصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تزايد اعتماد ايران على الواردات النفطية المكررة يهدد باستنفاد عائدات التصدير

بافلغ... سوف ارفع الاجرة».

غير ان وراء شكوى السابقين تكمن مشكلة اقتصادية رهيبه تستنفد بشكل خطير موارد خزنة الحكومة ويمكن ان تهدد قدرة ايران على التصدير.

وتتفق ايران ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية والترويج 11 مليار دولار سنويا على دعم الطاقة المحلية.

وتوقعت ايران ان تحقق دخلا من النفط 16,2 مليار دولار في العام الايراني المقبل وهو غير متضمن مع هبوط اسعار النفط العالمية الى أدنى مستوياتها خلال أربعة اعوام.

ونقلت صحيفة (طهران تايمز) عن مسؤول بوزارة البترول قوله ان ايران استوردت اربعة مليارات لتر من البترول بقيمة 700 مليون دولار خلال العام الايراني الحالي نتيجة العجز المحلي.

وقال مسؤول آخر ان ايران لا تزال بحاجة لاستيراد منتجات نفطية قيمتها

يتم الحد من معدلات النمو الحالية للاستهلاك المحلي.

ويبلغ الطلب على منتجات النفط في ايران 1.5 مليون برميل يوميا مقارنة مع 500 الف برميل قبل عشرين عاما.

وترجع الزيادة الى رخص اسعار البيع بالجزئة والتهرب والانفجار السكاني واسطول السيارات القديمة الضخم وندرة أجهزة ترشيد الطاقة

بانزالها والمصانع. ولا يملك اصحاب السيارات المشكلة ويفضلون التهرب والتهرب والانفجار وترجع على اسعار البنزين في العام الايراني الجديد التي يبدأ في 21 آذار (مارس) الجاري وهو سواعد بدء

مؤازرة جديدة. ويقدر اصحاب السيارات في طهران (نحو 5,3 سنت امريكي) 160 ريال فقط (نحو 5,3 سنت امريكي) ارخص الدول في هذا الشأن.

وقال سائق سيارة اجرة قديمة عمرها عشرون عاما «الاسعار مرتفعة

طهران - من ستيفن سويندلر:

حذرت وسائل الاعلام الايرانية امس الثلاثاء عن ان البلاد أصبحت أكثر اعتمادا على الواردات من البنزين وزيت التدفئة لمواجهة الطلب المتزايد على الرغم من انها من أكبر الدول المصدرة للنفط.

وقالت صحيفة (ايران نيوز) التي تصدر باللغة الانكليزية ان استهلاك الوقود مرتفع جدا بسبب دعم الدولة الكبير لاسعاره وانتشار عمليات التهرب عبر المقاطعات الحدودية.

واضافت الصحيفة «يبدو ان الحل الوحيد هو جعل اسعار المنتجات النفطية أكثر واقعية. لانزال ثرى استخداما غير مناسب للمنتجات النفطية».

وحذر مسؤول كبير في قطاع الصناعة في ايران في وقت سابق من العام الجاري من ان ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم

تصل الزيارة مؤشرا الى تحسين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اعقاب عودة سفراء اوروبيين الى طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد استعادتهم في نيسان (ابريل) الماضي.

ويضم الوفد السويسري الذي سيؤور ايران والمؤلف من 15 عضوا ممثلين عن صناعات الات والساعات والهندسة والاذعية والكيمويات في سويسرا، وايضا من بنوك ومن القطاع التجاري، وعلى الرغم من تجميد العلاقات الدبلوماسية في العام الماضي الا ان الصادرات الصناعية للقطاع الخاص ارتفعت الى 310 ملايين فرنك سويسري (211.6 مليون دولار) من 239 مليون عام 1996. وتضمنت هذه السلع كيمويات والات ومعدات وساعات ومجوهرات ومعادن.

وبلغت قيمة صادرات ايران الى سويسرا 105 ملايين فرنك سويسري عام 1997 مع معظمها من السيارات من ايران قد توقفت عن تصدير النفط في عام 2013 ما لم



سيارة رينو 5 الجديدة سلغرف سرفان لدى عرضها امس في الصحافيين في جنيف، وهذه السيارة هي العراز الثالث عشر للشركة خلال 75 عاما وهي تدعى بمراد سمع 5400 سنتمتر مكعب. ويتوقع ان يبدأ سعرها من 216 الف دولار للتمائم العادية من غير الاضافات (رويترز)

الظروف الجوية تساعد محصول الجيوب المغربي

■ باريس- رويترز: قال مسؤول في الحكومة الفرنسية ان المغرب سيحقق زيادة حادة في محصول الجيوب اذا واصل الاستفادة من الظروف الجوية الملائمة.

وتوقع المسؤول المطلع على حالة الزراعة في المغرب ان يتراوح محصول العام الحالي بين سبعة وثمانية ملايين طن من الجيوب.

وادي جفاف شديد الى خفض انتاج الجيوب في العام الماضي الى 3,3 مليون طن من عشرة ملايين طن في عام 1996.

وصرح المسؤول لرويترز في هامش معرض باريس الزراعي «الظروف الجوية كانت طيبة بصفة عامة مع هطول امطار وافرة ودرجة حرارة معتدلة».

الربيع قد يتحقق محصول طين في عام 1998 واقدرة بما بين سبعة وثمانية ملايين طن، وافادت وزارة الزراعة المغربية في منتصف كانون الثاني (يناير) ان مساحة المنطقة المزروعة بالحبوب زادت 38 في المئة الى اكثر من خمسة ملايين فدان في نهاية كانون الاول (ديسمبر) 97 مقارنة بـ 97 في المتوسط في الواسم الخمس الماضية.

وقال المسؤول ان زيادة محصول الجيوب لا تعني بالضرورة خفضا كبيرا لواردات المغرب من الجيوب، و اضاف «انا حققنا محصولا ضخما مما حدث في عام 1996 فـاننا نتوقع بعض الخفض في واردات الجيوب غير ان الحاجة لاستيراد جيوب عالية الجودة وبشكل خاص القمح تعوض ذلك».

انباء عن فتح تحقيق مع «مسترين» حول علاقته بسكرتيرته تدعم الدولار

ان لم يرتفع سوى ست نقاط في حين اجتذب هبوط اسعار السندات اهتمام السوق.

وتراجعت اسهم اغلب البورصات الاوروبية عند الفتح امس على الرغم من ارتفاع الدولار الذي اكسب مقابل الين للاسواق في غياب عوامل اخرى مؤثرة، لكنها انقلت على هبوط باستثناء بورصة فرانكفورت.

وتباينت اسعار الاسهم في بورصات أوروبا في التعاملات الصباحية ولكن التعاملات الابعة قادتته الى الانخفاض بسبب عدة اذ توخي المستثمرون الحذر بعد الاء الكاسب مقابل الين اسواق اسيا الرئيسية وافتاق ول وسرتري على استقرار البلية قبل الاغلاق.

وتمكن مؤشر داو جونز من الانغلاق على مستوىه القياسي امس الاول لليوم الرابع على التوالي ولكنه شهد استقرارا

بوزارة المالية اليابانية.

وقال وزير المالية الياباني هيكاو ماتسوناجا امس انه ستماركتس كصفا الذي اجري عام 1991 في علاقة سكاكيبارا مع سكرتيرته. واثبت تحقيق وزارة المالية في ذلك الوقت ان سكاكيبارا لا يفعل اي شيء مخالف وكان يشغل منصب مدير المكتب المالي للوزارة في منطقة توكاي.

وارتفع سعر بريمل النفط من مزيج برنت القياسي للعبود الابعة في لندن عشرة سنتات الى 14,15 دولار.

أسعار الدولار والسترليني أمس

العملة	الدولار	السترليني
--------	---------	-----------

رأي القدس

كلينتون يبحث عن غطاء فلسطيني

اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس بيل كلينتون يبحث حالياً مع مستشاريه سبل تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط، بينما بدأ بنيتامين نتنياهو حشد اصدقاء الدولة العبرية في المنظمات اليهودية الأمريكية والكونغرس ووساط الاعلام، لنعراضه اي ضغوط على حكومته لانسحاب جديد من الضفة الغربية تطبيقاً لاتفاقات اوسلو.

الإدارة الأمريكية التي تعرضت سياستها الخارجية في المنطقة العربية لانتقادات كثيرة من قبل الحلفاء العرب والاوروبيين بسبب ازدواجيتها وليونتها مع نتنياهو، تريد استغلال مرحلة انتهاء الازمة مع العراق، ولو مؤقتاً، لانقاذ ما يمكن إنقاذه من العملية السلمية المتعثرة، وربما الميتة، والايحاء بانها تعمل لاجابح حلول لازمة للصراع العربي - الصهيوني، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية او بعض ما تيسر منها.

الأيحاء التي تسربت من واشنطن تعيد بان الرئيس كلينتون يريد الضغط على حكومة نتنياهو للانسحاب من 13 في المئة من اراضي الضفة الغربية المحتلة، على ثلاث مراحل، مقابل التزام الطرف الفلسطيني بتنفيذ مجموعة من الشروط الاسرائيلية في قمع المعارضة الاسلامية، والتعاون الأمني الكامل، ويبدو واضحاً ان كلينتون يريد ان يستخدم هذا الوباء الجيولوجي لاقتناع الحكومات العربية الخليفة بتأييد ضربة عسكرية مقبلة للعراق يجري الاعداد لها حالياً بيهوء، بعد صدور قرار من مجلس الامن الدولي ليلة امس الاول يجتزئ العراق من «عواقب وخيمة» اذا ما انتهك الاتفاق الاخير الذي توصل اليه كوفي انان امين عام الامم المتحدة مع القيادة في بغداد.

السلوال الكبير الذي واجه المسؤولين الأمريكيين، وخاصة السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية، ووليم كوهين وزير الدفاع، اثنا جولاتهم الخليجية، لحشد الدعم المالي والسياسي للضربة العسكرية ضد العراق، هو عدم التعامل بالطريقة نفسها مع حكومة نتنياهو التي اخترقت يومياً قرارات الشرعية الدولية، وتمارس كل اشكال القمع والارهاب ضد

الفلسطينيين، وتواصل احتلالها لاراضي ثلاث دول عربية. ولا يد ان ينتهيه المسؤولون الفلسطينيون الى هذه المسألة جيداً، وان لا ينساقوا وراء هذا المخطط الأمريكي الجديد، الذي يريد اعطاهم بعض فتات الحلول، لاستخدامها بعد ذلك كغطاء لتبرير ضرب العراق. ان هذا لا يعني عدم التفات الطرف الفلسطيني الى مصالحة، ومقاطعة الجهود السلمية، ورفض اي انسحاب جديد من قبل القوات الاسرائيلية، ولكن هناك فرقا كبيراً بين خطوات تأتي طبيعية وفي ظرف طبيعي، وتنفيذاً لاتفاقات سابقة، وخطوات صغيرة مزورة، الهدف منها الحاق ضرر بدولة عربية شقيقة وقتت دائماً الى جانب الضحايا العربية، وخاضت كل الحروب لتحرير فلسطين.

الطرف الفلسطيني هو الطرف الاقوى دبلوماسياً وسياسياً في الوقت الراهن، بعد اقتضاح الازدواجية، الأمريكية وعودة الدور الروسي الى المنطقة بقوة، مدعوماً بالموقفين الصيني والفرنسي، ولذلك من المفصل التصلب في تطبيق جميع الاتفاقات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي بالكامل ودون شروط مسبقة، وعدم اعتبار ذلك تنازلاً اسرائيلياً، او تفصيلاً أمريكياً عليهم والعرب جميعاً من خلفهم.

تطبيق اتفاقات اوسلو التي جرى توقيعها في البيت الابيض، وبرعاية أمريكية، ليس منة اسرائيلية او أمريكية، وانما هو تنفيذ لاتزام دولي تأخر تطبيقه عامين على الاقل، بسبب الانحياز الأمريكي الفاضح للدولة العبرية على حساب الحقوق العربية. اننا نؤمن ان نجاح نتنياهو في عرقلة مخططات كلينتون، لادراكنا ان هناك بين المسؤولين الفلسطينيين من هو «متلهف» على تقديم التنازلات، بحجة عدم رفض اي طلب لأمريكا التي تملك جميع أوراق الحل.

المأمول ان يترتب هؤلاء قليلاً، وان ينظروا، ولو بشكل عابر، الى الصور التي نقلتها وكالات الأنباء عن اطفال العراق الذين لا يجدون الغذاء والدواء، قبل ان يوافقوا على اي مشروع أمريكي جديد، لا يهدف الى حل عادل للقضية الفلسطينية، وانما تبرير ضربة ساحقة تقتل مئات الاف من أبناء الشعب العراقي.

«رعد الصحراء» مستمر بصوت اسرائيلية الانسحاب من لبنان ام مناورة؟

مع كل عملية للمقاومة تتكبد من جرائمها اسرائيلي قتلًا وجرحي، ترتفع اصوات غاضبة في المجتمع الصهيوني تطالب حكومة بنيامين نتنياهو بالانسحاب من لبنان. في الاسبوع الماضي تكبدت اسرائيل، في اشتباك مع رجال القمامة اللبنانية، ثلاثة قتلى واكثر من عشرة جرحى فتصاعدت صرخات الائمةات التتالي ومعهما الصوت معارضي نتنياهو وعلى رأسهم يوسي بينين، الوزير السابق في حكومتى اسحق رايبن وشمعون بيريس، وعمو الكبتست روني ميلو، رئيس بلدية تل ابيب، وكن كلهم ليهود اشداء ما دفع حركة سياسية مستقلة لمنافسة نتنياهو في الانتخابات القادمة على رئاسة الحكومة، وتميز نفسه عنه من خلال الدعوة الى انسحاب اسرائيل من لبنان فوراً من دون اي شروط او اي اتفاق سلام.

نتنياهو تجاوب بسرعة قياسية هذه المرة مع المطالبين بالانسحاب، انما لاسباب اخرى غير تلك التي تتخجج بها خصوصاً وهو منافسوه، فقد اقر رئيس الحكومة الاسرائيلية مع وزرائه يوم الاحد الماضي «برنامج عمل التوصل الى حل يقضي الى انسحاب اسرائيل من لبنان مقابل ضمانات امنية»، اما دفع نتنياهو الى القرار يايل نتنهاو هو ان يسمح اعلانه عن الاستعداد لانسحاب من لبنان من دون التوصل معه الى اتفاق سلام، الذي يضمنه اعلان نتنهاو بالانسحاب، اعلان تشهير جملة «رعد الصحراء» التي انضمت بفضل اتفاق انان - عزيز، عن طريق إعادة الضغط على سورية بتهنئة انسحاب اسرائيل من لبنان يؤدي لاحقاً، حسب حسابات تل ابيب، الى انسحاب القوات السورية من لبنان ايضا، كما يأمل نتنهاو ان يسهم اعلانه عن الاستعداد لانسحاب من لبنان من دون التوصل معه الى اتفاق سلام، الى تقديم المحاولات الأمريكية الرقيقة لحل اسرائيل على تنفيذ بعض التنازلات للسيد سابق عرفات وادارته بقصد إعادة ترميم صورة امريكا في المنطقة بعد ان جرحها سوء ادائها في الازمة مع العراق.

ومع ذلك فان ثمة سؤالاً مشروعاً يطرح نفسه دائماً وهو: هل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان حاجة ام مناورة؟

الحقيقة انه حاجة ومناورة في آن واحد، هو حاجة لان تكتف الاحتلال لاصبحت باهظة بفضل عمليات المقاومة اللبنانية المستمرة والناجحة، وتصاعد الحملة السياسية، الرسمية والشعبية، المطالبة بانهاء شلال الدم اليهودي النازف دونما مردود عملي.

وهو مناورة لان نتنهاو لا يريد الانسحاب الا وفق شروطه، اي لقاء ضمانات امنية لا يبدو لها مستعداً لتقدمها.

لذلك فان سياسة نتنهاو تقوم على اساس سلوك الخطن معاً: الحاجة والمناورة. لذلك لان التلويح بالانسحاب يرضي الساخطين الاسرائيليين في الداخل ويهدئ الضاخطين الأمريكيين والاوروبيين في الخارج، وهو بحسب انه سيسكب في الحاصلين معاً، اذا وافق اللبنايون (السوريون) على شروطه للانسحاب فيكون قد اوقف شلال الدم اليهودي، واذا نجح في تهدئة واشنطن وباريس وموسكو التي تضغط من اجل تقديمه تنازلات لعراقين يكون قد تخلف عن حسابات تل ابيب، ولما عادته ترتيب اوراقه لمواجهة الضغوط في مؤقفاً، لإعادة ترتيب اوضاعه ومواجهة الضغوط في ظروف افضل، باختصار، نتنهاو يتصرف بمنتهى الخيثة، وبالاشالي ليس من سبب متقعد بحدوثنا الى الابهتاج باعلانه السوري عن استعداده للانسحاب من لبنان دون توقيع اتفاق سلام.

الاحتمال الذي يشغولنا في هذا الوقت هو: هل يمكن ان يتقدم نتنهاو الى انسحاب اسرائيل من لبنان فوراً من دون اي شروط او اي اتفاق سلام، على ما كنا نتمنى في وقت سابق؟

في ضوء ما يتوصل اليه الموفدان الاسرائيليان الى باريس سيخرف وزير الدفاع اسحق مورخداي الذي سيؤزر فوراً للغاية نفسها منتصف هذا الاسبوع. وقد تردد، قبل اندلاع الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة منتصف شهر كانون الثاني (يناير) المنصرم، ان واشنطن في صدد احياء المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي في شهر حزيران (يونيو) القادم، ولعل الرئيس بيل كلينتون، الذي خطت لتوجيه ضربة قوية للعراق، كان يعترض التزميل على مردود تلك الضربة والهيبية المؤمل استعادتها بواسطتها، لحمل دمشق على العودة الى المفاوضات من دون شروط. بعد اتحساس الازمة العراقية وابتعاد خطر الضربة العسكرية، ومقشاً على الاقل، وجد نتنهاو ان من مصلحة تهدئة الأمريكيين الضاخطين من اجل حمله على تقديم تنازلات لعراقين بالتلويح بتقديم تنازلات بدلية للبنان، وهي تنازلات محدودة، ببلعية الحال، لكنها كافية في ظنه لاجراج سورية، ذلك لان دمشق مارست منذ الانسحاب من سوريا سياسة وحدة المسارين اللبناني السوري في المفاوضات مع تل ابيب، وهي ستكون مرجحة، حسب حسابات مع تل ابيب، وهي ستكون معتدلة. ومن هنا فان عملية «رعد الصحراء» لا تشبه ايران، وان وحده بل تستهدف سورية ولبنان وتاليا ايران، وان الحلف التركي-الاسرائيلي هو «البرق» الذي سبق «رعد الصحراء» من حيث انه حلقة في سلسلة مواقف وتدابير ومخططات غرضها الرئيسي هو اصعاف الامة العربية، خصوصاً الدول المعنية بقضية فلسطين، لحملها على مصالح اسرائيل وفق الشروط الصهيونية.

«رعد الصحراء» ان من استمرار بصوت اسرائيلية وبآخرى من جنسيات اوروبية بعد حين. المهم ان يتبين وان ننتج عينوتنا وان نحتفظ بقوة اعصابنا ولا نغرق في شبر ماء

سياسي وكاتب لبناني

ومع له دلالة خاصة ان مداولات مجلس الامن الدولي برهنت على تقسيم العالم افاقياً الى فريقين وتاولين: فريق امريكي -بريطاني منجزل يتمسك بالتأويل العقابي العسكري ويطلب المجتمع الدولي ببنح السكرت بلانش» للسلك القادم في هذه الازمة (وفي سواها ايضا، وبالتكاديف، وفريق دولي اذا وضع القبول، يمثل عوامل العالم الاولى والثانية والثالثة، ويتمسك بالذات على ان يكون عزيين يوصفها بثيقة اولية صالحة للاقتباس كلما تعين على المجتمع الدولي أن يفوض المنظمة الدولية ابداع الوظائف المناطة بها اصلاً.

ومن جانب آخر اتضح ان هذا الانقسام الاقبي هو انقسام عمودي ايضا، لان الفريق الاول لم يكن اقلية مزرية فحسب، بل جوبه بحجاج اقرب الى التسلفين من حلفاء الماضي القريب (فرنسا وروسيا) وحلفاء البحارحة ايضا (البرازيل، السويد، كوستاريكا، البرتغال)، واذا كانت عبارة «العواقب الالشد» قد حفظت ماء الوجه بالنسبة الى الفريق الاول، فان الفريق الثاني رفض تقديم السكرت بلانش» الالزام لتحويل العبارة اللفظية الى تفويض قانوني ميكانكي باستخدام القوة متى وكلما شاء الفريق الاول، الكرة الابن في الملعب العراقي؟ ربما، بل ويتبين أن تكون.... بقرار من القيادة العراقية نفسها، قبل ودونها حشاعة الى القرار / الانذار 1154.

في مجال العمل على خط الانسحاب، اوفد نتنهاو الى د. عصام نعمان * الحقيقة انه حاجة ومناورة في آن واحد، هو حاجة لان تكتف الاحتلال لاصبحت باهظة بفضل عمليات المقاومة اللبنانية المستمرة والناجحة، وتصاعد الحملة السياسية، الرسمية والشعبية، المطالبة بانهاء شلال الدم اليهودي النازف دونما مردود عملي. وهو مناورة لان نتنهاو لا يريد الانسحاب الا وفق شروطه، اي لقاء ضمانات امنية لا يبدو لها مستعداً لتقدمها. لذلك فان سياسة نتنهاو تقوم على اساس سلوك الخطن معاً: الحاجة والمناورة. لذلك لان التلويح بالانسحاب يرضي الساخطين الاسرائيليين في الداخل ويهدئ الضاخطين الأمريكيين والاوروبيين في الخارج، وهو بحسب انه سيسكب في الحاصلين معاً، اذا وافق اللبنايون (السوريون) على شروطه للانسحاب فيكون قد اوقف شلال الدم اليهودي، واذا نجح في تهدئة واشنطن وباريس وموسكو التي تضغط من اجل تقديمه تنازلات لعراقين يكون قد تخلف عن حسابات تل ابيب، ولما عادته ترتيب اوراقه لمواجهة الضغوط في مؤقفاً، لإعادة ترتيب اوضاعه ومواجهة الضغوط في ظروف افضل، باختصار، نتنهاو يتصرف بمنتهى الخيثة، وبالاشالي ليس من سبب متقعد بحدوثنا الى الابهتاج باعلانه السوري عن استعداده للانسحاب من لبنان دون توقيع اتفاق سلام.

الاحتمال الذي يشغولنا في هذا الوقت هو: هل يمكن ان يتقدم نتنهاو الى انسحاب اسرائيل من لبنان فوراً من دون اي شروط او اي اتفاق سلام، على ما كنا نتمنى في وقت سابق؟

في ضوء ما يتوصل اليه الموفدان الاسرائيليان الى باريس سيخرف وزير الدفاع اسحق مورخداي الذي سيؤزر فوراً للغاية نفسها منتصف هذا الاسبوع. وقد تردد، قبل اندلاع الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة منتصف شهر كانون الثاني (يناير) المنصرم، ان واشنطن في صدد احياء المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي في شهر حزيران (يونيو) القادم، ولعل الرئيس بيل كلينتون، الذي خطت لتوجيه ضربة قوية للعراق، كان يعترض التزميل على مردود تلك الضربة والهيبية المؤمل استعادتها بواسطتها، لحمل دمشق على العودة الى المفاوضات من دون شروط. بعد اتحساس الازمة العراقية وابتعاد خطر الضربة العسكرية، ومقشاً على الاقل، وجد نتنهاو ان من مصلحة تهدئة الأمريكيين الضاخطين من اجل حمله على تقديم تنازلات لعراقين بالتلويح بتقديم تنازلات بدلية للبنان، وهي تنازلات محدودة، ببلعية الحال، لكنها كافية في ظنه لاجراج سورية، ذلك لان دمشق مارست منذ الانسحاب من سوريا سياسة وحدة المسارين اللبناني السوري في المفاوضات مع تل ابيب، وهي ستكون مرجحة، حسب حسابات مع تل ابيب، وهي ستكون معتدلة. ومن هنا فان عملية «رعد الصحراء» لا تشبه ايران، وان وحده بل تستهدف سورية ولبنان وتاليا ايران، وان الحلف التركي-الاسرائيلي هو «البرق» الذي سبق «رعد الصحراء» من حيث انه حلقة في سلسلة مواقف وتدابير ومخططات غرضها الرئيسي هو اصعاف الامة العربية، خصوصاً الدول المعنية بقضية فلسطين، لحملها على مصالح اسرائيل وفق الشروط الصهيونية.

«رعد الصحراء» ان من استمرار بصوت اسرائيلية وبآخرى من جنسيات اوروبية بعد حين. المهم ان يتبين وان ننتج عينوتنا وان نحتفظ بقوة اعصابنا ولا نغرق في شبر ماء

سياسي وكاتب لبناني

ومع له دلالة خاصة ان مداولات مجلس الامن الدولي برهنت على تقسيم العالم افاقياً الى فريقين وتاولين: فريق امريكي -بريطاني منجزل يتمسك بالتأويل العقابي العسكري ويطلب المجتمع الدولي ببنح السكرت بلانش» للسلك القادم في هذه الازمة (وفي سواها ايضا، وبالتكاديف، وفريق دولي اذا وضع القبول، يمثل عوامل العالم الاولى والثانية والثالثة، ويتمسك بالذات على ان يكون عزيين يوصفها بثيقة اولية صالحة للاقتباس كلما تعين على المجتمع الدولي أن يفوض المنظمة الدولية ابداع الوظائف المناطة بها اصلاً.

ومن جانب آخر اتضح ان هذا الانقسام الاقبي هو انقسام عمودي ايضا، لان الفريق الاول لم يكن اقلية مزرية فحسب، بل جوبه بحجاج اقرب الى التسلفين من حلفاء الماضي القريب (فرنسا وروسيا) وحلفاء البحارحة ايضا (البرازيل، السويد، كوستاريكا، البرتغال)، واذا كانت عبارة «العواقب الالشد» قد حفظت ماء الوجه بالنسبة الى الفريق الاول، فان الفريق الثاني رفض تقديم السكرت بلانش» الالزام لتحويل العبارة اللفظية الى تفويض قانوني ميكانكي باستخدام القوة متى وكلما شاء الفريق الاول، الكرة الابن في الملعب العراقي؟ ربما، بل ويتبين أن تكون.... بقرار من القيادة العراقية نفسها، قبل ودونها حشاعة الى القرار / الانذار 1154.

د. عصام نعمان *

الحقيقة انه حاجة ومناورة في آن واحد، هو حاجة لان تكتف الاحتلال لاصبحت باهظة بفضل عمليات المقاومة اللبنانية المستمرة والناجحة، وتصاعد الحملة السياسية، الرسمية والشعبية، المطالبة بانهاء شلال الدم اليهودي النازف دونما مردود عملي. وهو مناورة لان نتنهاو لا يريد الانسحاب الا وفق شروطه، اي لقاء ضمانات امنية لا يبدو لها مستعداً لتقدمها. لذلك فان سياسة نتنهاو تقوم على اساس سلوك الخطن معاً: الحاجة والمناورة. لذلك لان التلويح بالانسحاب يرضي الساخطين الاسرائيليين في الداخل ويهدئ الضاخطين الأمريكيين والاوروبيين في الخارج، وهو بحسب انه سيسكب في الحاصلين معاً، اذا وافق اللبنايون (السوريون) على شروطه للانسحاب فيكون قد اوقف شلال الدم اليهودي، واذا نجح في تهدئة واشنطن وباريس وموسكو التي تضغط من اجل تقديمه تنازلات لعراقين يكون قد تخلف عن حسابات تل ابيب، ولما عادته ترتيب اوراقه لمواجهة الضغوط في مؤقفاً، لإعادة ترتيب اوضاعه ومواجهة الضغوط في ظروف افضل، باختصار، نتنهاو يتصرف بمنتهى الخيثة، وبالاشالي ليس من سبب متقعد بحدوثنا الى الابهتاج باعلانه السوري عن استعداده للانسحاب من لبنان دون توقيع اتفاق سلام.

الاحتمال الذي يشغولنا في هذا الوقت هو: هل يمكن ان يتقدم نتنهاو الى انسحاب اسرائيل من لبنان فوراً من دون اي شروط او اي اتفاق سلام، على ما كنا نتمنى في وقت سابق؟

في ضوء ما يتوصل اليه الموفدان الاسرائيليان الى باريس سيخرف وزير الدفاع اسحق مورخداي الذي سيؤزر فوراً للغاية نفسها منتصف هذا الاسبوع. وقد تردد، قبل اندلاع الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة منتصف شهر كانون الثاني (يناير) المنصرم، ان واشنطن في صدد احياء المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي في شهر حزيران (يونيو) القادم، ولعل الرئيس بيل كلينتون، الذي خطت لتوجيه ضربة قوية للعراق، كان يعترض التزميل على مردود تلك الضربة والهيبية المؤمل استعادتها بواسطتها، لحمل دمشق على العودة الى المفاوضات من دون شروط. بعد اتحساس الازمة العراقية وابتعاد خطر الضربة العسكرية، ومقشاً على الاقل، وجد نتنهاو ان من مصلحة تهدئة الأمريكيين الضاخطين من اجل حمله على تقديم تنازلات لعراقين بالتلويح بتقديم تنازلات بدلية للبنان، وهي تنازلات محدودة، ببلعية الحال، لكنها كافية في ظنه لاجراج سورية، ذلك لان دمشق مارست منذ الانسحاب من سوريا سياسة وحدة المسارين اللبناني السوري في المفاوضات مع تل ابيب، وهي ستكون مرجحة، حسب حسابات مع تل ابيب، وهي ستكون معتدلة. ومن هنا فان عملية «رعد الصحراء» لا تشبه ايران، وان وحده بل تستهدف سورية ولبنان وتاليا ايران، وان الحلف التركي-الاسرائيلي هو «البرق» الذي سبق «رعد الصحراء» من حيث انه حلقة في سلسلة مواقف وتدابير ومخططات غرضها الرئيسي هو اصعاف الامة العربية، خصوصاً الدول المعنية بقضية فلسطين، لحملها على مصالح اسرائيل وفق الشروط الصهيونية.

«رعد الصحراء» ان من استمرار بصوت اسرائيلية وبآخرى من جنسيات اوروبية بعد حين. المهم ان يتبين وان ننتج عينوتنا وان نحتفظ بقوة اعصابنا ولا نغرق في شبر ماء

سياسي وكاتب لبناني

ومع له دلالة خاصة ان مداولات مجلس الامن الدولي برهنت على تقسيم العالم افاقياً الى فريقين وتاولين: فريق امريكي -بريطاني منجزل يتمسك بالتأويل العقابي العسكري ويطلب المجتمع الدولي ببنح السكرت بلانش» للسلك القادم في هذه الازمة (وفي سواها ايضا، وبالتكاديف، وفريق دولي اذا وضع القبول، يمثل عوامل العالم الاولى والثانية والثالثة، ويتمسك بالذات على ان يكون عزيين يوصفها بثيقة اولية صالحة للاقتباس كلما تعين على المجتمع الدولي أن يفوض المنظمة الدولية ابداع الوظائف المناطة بها اصلاً.

ومن جانب آخر اتضح ان هذا الانقسام الاقبي هو انقسام عمودي ايضا، لان الفريق الاول لم يكن اقلية مزرية فحسب، بل جوبه بحجاج اقرب الى التسلفين من حلفاء الماضي القريب (فرنسا وروسيا) وحلفاء البحارحة ايضا (البرازيل، السويد، كوستاريكا، البرتغال)، واذا كانت عبارة «العواقب الالشد» قد حفظت ماء الوجه بالنسبة الى الفريق الاول، فان الفريق الثاني رفض تقديم السكرت بلانش» الالزام لتحويل العبارة اللفظية الى تفويض قانوني ميكانكي باستخدام القوة متى وكلما شاء الفريق الاول، الكرة الابن في الملعب العراقي؟ ربما، بل ويتبين أن تكون.... بقرار من القيادة العراقية نفسها، قبل ودونها حشاعة الى القرار / الانذار 1154.

المقر الرئيسي (لندن) 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 و كيو يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 / 0181-741 7637 * Internet: www.alquds.co.uk * Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouia St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104 NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inn.com Paris Office: Tel / Fax: (331) 47264109

«رعد الصحراء» مستمر بصوت اسرائيلية الانسحاب من لبنان ام مناورة؟

مع كل عملية للمقاومة تتكبد من جرائمها اسرائيلي قتلًا وجرحي، ترتفع اصوات غاضبة في المجتمع الصهيوني تطالب حكومة بنيامين نتنياهو بالانسحاب من لبنان. في الاسبوع الماضي تكبدت اسرائيل، في اشتباك مع رجال القمامة اللبنانية، ثلاثة قتلى واكثر من عشرة جرحى فتصاعدت صرخات الائمةات التتالي ومعهما الصوت معارضي نتنياهو وعلى رأسهم يوسي بينين، الوزير السابق في حكومتى اسحق رايبن وشمعون بيريس، وعمو الكبتست روني ميلو، رئيس بلدية تل ابيب، وكن كلهم ليهود اشداء ما دفع حركة سياسية مستقلة لمنافسة نتنهاو في الانتخابات القادمة على رئاسة الحكومة، وتميز نفسه عنه من خلال الدعوة الى انسحاب اسرائيل من لبنان فوراً من دون اي شروط او اي اتفاق سلام.

نتنهاو تجاوب بسرعة قياسية هذه المرة مع المطالبين بالانسحاب، انما لاسباب اخرى غير تلك التي تتخجج بها خصوصاً وهو منافسوه، فقد اقر رئيس الحكومة الاسرائيلية مع وزرائه يوم الاحد الماضي «برنامج عمل التوصل الى حل يقضي الى انسحاب اسرائيل من لبنان مقابل ضمانات امنية»، اما دفع نتنهاو الى القرار يايل نتنهاو هو ان يسمح اعلانه عن الاستعداد لانسحاب من لبنان من دون التوصل معه الى اتفاق سلام، الذي يضمنه اعلان نتنهاو بالانسحاب، اعلان تشهير جملة «رعد الصحراء» التي انضمت بفضل اتفاق انان - عزيز، عن طريق إعادة الضغط على سورية بتهنئة انسحاب اسرائيل من لبنان يؤدي لاحقاً، حسب حسابات تل ابيب، الى انسحاب القوات السورية من لبنان ايضا، كما يأمل نتنهاو ان يسهم اعلانه عن الاستعداد لانسحاب من لبنان من دون التوصل معه الى اتفاق سلام، الى تقديم المحاولات الأمريكية الرقيقة لحل اسرائيل على تنفيذ بعض التنازلات للسيد سابق عرفات وادارته بقصد إعادة ترميم صورة امريكا في المنطقة بعد ان جرحها سوء ادائها في الازمة مع العراق.

ومع ذلك فان ثمة سؤالاً مشروعاً يطرح نفسه دائماً وهو: هل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان حاجة ام مناورة؟

الحقيقة انه حاجة ومناورة في آن واحد، هو حاجة لان تكتف الاحتلال لاصبحت باهظة بفضل عمليات المقاومة اللبنانية المستمرة والناجحة، وتصاعد الحملة السياسية، الرسمية والشعبية، المطالبة بانهاء شلال الدم اليهودي النازف دونما مردود عملي.

وهو مناورة لان نتنهاو لا يريد الانسحاب الا وفق شروطه، اي لقاء ضمانات امنية لا يبدو لها مستعداً لتقدمها.

لذلك فان سياسة نتنهاو تقوم على اساس سلوك الخطن معاً: الحاجة والمناورة. لذلك لان التلويح بالانسحاب يرضي الساخطين الاسرائيليين في الداخل ويهدئ الضاخطين الأمريكيين والاوروبيين في الخارج، وهو بحسب انه سيسكب في الحاصلين معاً، اذا وافق اللبنايون (السوريون) على شروطه للانسحاب فيكون قد اوقف شلال الدم اليهودي، واذا نجح في تهدئة واشنطن وباريس وموسكو التي تضغط من اجل تقديمه تنازلات لعراقين يكون قد تخلف عن حسابات تل ابيب، ولما عادته ترتيب اوراقه لمواجهة الضغوط في مؤقفاً، لإعادة ترتيب اوضاعه ومواجهة الضغوط في ظروف افضل، باختصار، نتنهاو يتصرف بمنتهى الخيثة، وبالاشالي ليس من سبب متقعد بحدوثنا الى الابهتاج باعلانه السوري عن استعداده للانسحاب من لبنان دون توقيع اتفاق سلام.

الاحتمال الذي يشغولنا في هذا الوقت هو: هل يمكن ان يتقدم نتنهاو الى انسحاب اسرائيل من لبنان فوراً من دون اي شروط او اي اتفاق سلام، على ما كنا نتمنى في وقت سابق؟

في ضوء ما يتوصل اليه الموفدان الاسرائيليان الى باريس سيخرف وزير الدفاع اسحق مورخداي الذي سيؤزر فوراً للغاية نفسها منتصف هذا الاسبوع. وقد تردد، قبل اندلاع الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة منتصف شهر كانون الثاني (يناير) المنصرم، ان واشنطن في صدد احياء المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي في شهر حزيران (يونيو) القادم، ولعل الرئيس بيل كلينتون، الذي خطت لتوجيه ضربة قوية للعراق، كان يعترض التزميل على مردود تلك الضربة والهيبية المؤمل استعادتها بواسطتها، لحمل دمشق على العودة الى المفاوضات من دون شروط. بعد اتحساس الازمة العراقية وابتعاد خطر الضربة العسكرية، ومقشاً على الاقل، وجد نتنهاو ان من مصلحة تهدئة الأمريكيين الضاخطين من اجل حمله على تقديم تنازلات لعراقين بالتلويح بتقديم تنازلات بدلية للبنان، وهي تنازلات محدودة، ببلعية الحال، لكنها كافية في ظنه لاجراج سورية، ذلك لان دمشق مارست منذ الانسحاب من سوريا سياسة وحدة المسارين اللبناني السوري في المفاوضات مع تل ابيب، وهي ستكون مرجحة، حسب حسابات مع تل ابيب، وهي ستكون معتدلة. ومن هنا فان عملية «رعد الصحراء» لا تشبه ايران، وان وحده بل تستهدف سورية ولبنان وتاليا ايران، وان الحلف التركي-الاسرائيلي هو «البرق» الذي سبق «رعد الصحراء» من حيث انه حلقة في سلسلة مواقف وتدابير ومخططات غرضها الرئيسي هو اصعاف الامة العربية، خصوصاً الدول المعنية بقضية فلسطين، لحملها على مصالح اسرائيل وفق الشروط الصهيونية.

«رعد الصحراء» ان من استمرار بصوت اسرائيلية وبآخرى من جنسيات اوروبية بعد حين. المهم ان يتبين وان ننتج عينوتنا وان نحتفظ بقوة اعصابنا ولا نغرق في شبر ماء

سياسي وكاتب لبناني

ومع له دلالة خاصة ان مداولات مجلس الامن الدولي برهنت على تقسيم العالم افاقياً الى فريقين وتاولين: فريق امريكي -بريطاني منجزل يتمسك بالتأويل العقابي العسكري ويطلب المجتمع الدولي ببنح السكرت بلانش» للسلك القادم في هذه الازمة (وفي سواها ايضا، وبالتكاديف، وفريق دولي اذا وضع القبول، يمثل عوامل العالم الاولى والثانية والثالثة، ويتمسك بالذات على ان يكون عزيين يوصفها بثيقة اولية صالحة للاقتباس كلما تعين على المجتمع الدولي أن يفوض المنظمة الدولية ابداع الوظائف المناطة بها اصلاً.

ومن جانب آخر اتضح ان هذا الانقسام الاقبي هو انقسام عمودي ايضا، لان الفريق الاول لم يكن اقلية مزرية فحسب، بل جوبه بحجاج اقرب الى التسلفين من حلفاء الماضي القريب (فرنسا وروسيا) وحلفاء البحارحة ايضا (البرازيل، السويد، كوستاريكا، البرتغال)، واذا كانت عبارة «العواقب الالشد» قد حفظت ماء الوجه بالنسبة الى الفريق الاول، فان الفريق الثاني رفض تقديم السكرت بلانش» الالزام لتحويل العبارة اللفظية الى تفويض قانوني ميكانكي باستخدام القوة متى وكلما شاء الفريق الاول، الكرة الابن في الملعب العراقي؟ ربما، بل ويتبين أن تكون.... بقرار من القيادة العراقية نفسها، قبل ودونها حشاعة الى القرار / الانذار 1154.

في ضوء ما يتوصل اليه الموفدان الاسرائيليان الى باريس سيخرف وزير الدفاع اسحق مورخداي الذي سيؤزر فوراً للغاية نفسها منتصف هذا الاسبوع. وقد تردد، قبل اندلاع الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة منتصف شهر كانون الثاني (يناير) المنصرم، ان واشنطن في صدد احياء المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي في شهر حزيران (يونيو) القادم، ولعل الرئيس بيل كلينتون، الذي خطت لتوجيه ضربة قوية للعراق، كان يعترض التزميل على مردود تلك الضربة والهيبية المؤمل استعادتها بواسطتها، لحمل دمشق على العودة الى المفاوضات من دون شروط. بعد اتحساس الازمة العراقية وابتعاد خطر الضربة العسكرية، ومقشاً على الاقل، وجد نتنهاو ان من مصلحة تهدئة الأمريكيين الضاخطين من اجل حمله على تقديم تنازلات لعراقين بالتلويح بتقديم تنازلات بدلية للبنان، وهي تنازلات محدودة، ببلعية الحال، لكنها كافية في ظنه لاجراج سورية، ذلك لان دمشق مارست منذ الانسحاب من سوريا سياسة وحدة المسارين اللبناني السوري في المفاوضات مع تل ابيب، وهي ستكون مرجحة، حسب حسابات مع تل ابيب، وهي ستكون معتدلة. ومن هنا فان عملية «رعد الصحراء» لا تشبه ايران، وان وحده بل تستهدف سورية ولبنان وتاليا ايران، وان الحلف التركي-الاسرائيلي هو «البرق» الذي سبق «رعد الصحراء» من حيث انه حلقة في سلسلة مواقف وتدابير ومخططات غرضها الرئيسي هو اصعاف الامة العربية، خصوصاً الدول المعنية بقضية فلسطين، لحملها على مصالح اسرائيل وفق الشروط الصهيونية.

«رعد الصحراء» ان من استمرار بصوت اسرائيلية وبآخرى من جنسيات اوروبية بعد حين. المهم ان يتبين وان ننتج عينوتنا وان نحتفظ بقوة اعصابنا ولا نغرق في شبر ماء

سياسي وكاتب لبناني

ومع له دلالة خاصة ان مداولات مجلس الامن الدولي برهنت على تقسيم العالم افاقياً الى فريقين وتاولين: فريق امريكي -بريطاني منجزل يتمسك بالتأويل العقابي العسكري ويطلب المجتمع الدولي ببنح السكرت بلانش» للسلك القادم في هذه الازمة (وفي سواها ايضا، وبالتكاديف، وفريق دولي اذا وضع القبول، يمثل عوامل العالم الاولى والثانية والثالثة، ويتمسك بالذات على ان يكون عزيين يوصفها بثيقة اولية صالحة للاقتباس كلما تعين على المجتمع الدولي أن يفوض المنظمة الدولية ابداع الوظائف المناطة بها اصلاً.

ومن جانب آخر اتضح ان هذا الانقسام الاقبي هو انقسام عمودي ايضا، لان الفريق الاول لم يكن اقلية مزرية فحسب، بل جوبه بحجاج اقرب الى التسلفين من حلفاء الماضي القريب (فرنسا وروسيا) وحلفاء البحارحة ايضا (البرازيل، السويد، كوستاريكا، البرتغال)، واذا كانت عبارة «العواقب الالشد» قد حفظت ماء الوجه بالنسبة الى الفريق الاول، فان الفريق الثاني رفض تقديم السكرت بلانش» الالزام لتحويل العبارة اللفظية الى تفويض قانوني ميكانكي باستخدام القوة متى وكلما شاء الفريق الاول، الكرة الابن في الملعب العراقي؟ ربما، بل ويتبين أن تكون.... بقرار من القيادة العراقية نفسها، قبل ودونها حشاعة الى القرار / الانذار 1154.

الامريكيون والعرب والبحث عن الذات!

طارق مصاروة *

العادلات التي تدفعه خارج الهجمة الثانية: -فاستفادهم وانذاهم بالسلام، والازدهار والشرق الاوسط الجديد، والرعاية الأمريكية المعاملات والقرى الدولية - لا الى السلام ولا الى الازدهار ولا الى التشرق الاوسط الجديد، ولم تعطه الرعاية الأمريكية الا لينامين نتنهاو. وقد وجد النظام العربي نفسه في عري كامل داخلها حيث سقطت مبررات القمع من اجل التحرير والاشتركية، وسقطت قصة الديمقراطية وحقوق الانسان والحریات. والعراق والامريكية حتى لو كان الهجوم يدافع رمضان. -القوى الأخرى في روسيا وفرنسا والصين صارت في الخفى الى تجد لصالحها صيغة في التحالف مع سورية النظام الجديد فوجدت نفسها تابعا ليد مصالح سواء في استمرار تضخيم مؤسسات العمل الجماعي الدولي فالديمقراطية وحقوق الانسان وبقية العباب الحايوي الاقتصادي، او في تثبيت اشكال وهياكل الحرب الباردة. او واشنطن ما تزال تطالب بدورها في حماية اوروبيا مع هذا اوروبيا ليست مهددة، وحين كان الاوروبيون ينتظرون هذا الدور في يوغوسلافيا- حيث كانت المذبح العرقي. الولايات المتحدة تستغل الكرامة في التعامل مع دول اوروبيا الشرقية، التي خرجت من الاضطفة الصهيونية دون اي تصور للمرحلة الجديدة. فملايين الاوروبيين الشرقيين كانوا يتصورون انهم لجرء سقوط الحكم الشيوعي سيصلون الى ما وصل اليه جيرانهم في الغرب، الاتحاد الروسي هو الآخر، لم يعدم تفاهت السياسي قادرا على بيع الديمقراطية، او قبول التضاخيت في اعادة المسار الاقتصادي- السياسي من محاورو الشيوعية الى الحريات السياسية والاقتصادية، فلا الحزاب ولا البرلمان، ولا الرئيس هي مراكز الحكم والادارة وانما هي المنايا التي امسكت بالسوق وامسكت بالحكم.

ثم ان المواطن الروسي الذي كان يايل بان الغرب سيكون حليفه الطبيعي في هذه المرحلة لم يفهم معنى مد بول الحلف الاطلسي والوحدة الاوروبية الى حدوده عام 1939. ولم يفهم السبب الحقيقي للاهتمام الغربي بنظف ائربيجان وبحر قزوين طالما انه وغير مهمتم بوضع كل الجمهوريات التي انفصلت عنه... ولا غضه للاقتصادي

المتحذرة؟ ام من اجل النقط الذي يعرفه الامريكي ان معروضه اكثر الطلب عليه، وان سعره يندهور، وان هناك اكتشافات جديدة على بحر قزوين تجعل من النفط سلعة تجارية لاكتشافها عند اكتمال التزويل من الارز او حتى الحق؟ لقد استقال السيد شوفينمان من وزارة الدفاع الفرنسية عام 1991 لانه لم يفهم لماذا تشارك بلاده في حرب انكسو- سكيونين هذه المرة ايضا، بعد ان ضحك عليها الانكليز في حربين عالميتين، ودفعواها الى محاربة الناشيا دون اية مصلحة فرنسية.. ولعل عودة السيد شوفنمان الى الحكومة الاشتراكية وزياروا للمدخليين، هو ظاهرة استقلالية ديموقراطية يجب اخذها بعين الاعتبار. ومثلها ظاهرة الشارع المصري الذي كان امام جامعة القاهرة او كردونات، الشرطة حولها، ومثلها صوت بريماكوف الذي وضع امام واشنطن التي بدأت تتحدث عن «المصالح القومية الأمريكية» شيئاً نسيته واشنطن هو «الصالح القومية الروسية» فالعراق لم يكن ابدا مصلحة امريكية، وهو كان دائماً مصلحة روسية. لقد اكدت صهانة تل ابيب حيلها صهانة الخارجية الدفاع والامن القومي في واشنطن خطوبة الاندفاع الامريعي في الغامرة العسكرية.

وقد لاحظ متابعون في المنيا احد الصحافيين الاسرائيليين الذين كان يتحدث عن «عدم تقدير واشنطن لوضع اسرائيل»، ذلك «ان الجيوش الامريكية ستغادر المنطقة لكن اسرائيل هي التي ستبقى وسط الاحقاد، والدمار، والعنف والبياس التي ستخلفها حروب لا يستطيع العرب فهم اسبابها. ان هناك محللين كثيرين في العالم العربي لا يريدون تصديق ان امريكا لن تضرب بعد جمعيتها لهذه الضغوط العسكرية، ويلاحظون ان لهجة التهديدات الأمريكية او حتى البريطانية لم تخفت، ومع ان كل الاحتمالات واردة، وان غباء القرار العسكري- السياسي البريطاني والفرنسي ايام غزو السوييس عام 1956 قد تكرره واشنطن لان هناك امريكيين يقولون الان ان حرب الخليج الثالثة انتقلت من النسخ الى الداخ الاسريكي، بين الكونغرس والادارة، بين الجمهوريين والديمقراطيين

المقر الرئيسي (لندن) 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 و كيو يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 / 0181-741 7637 * Internet: www.alquds.co.uk * Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouia St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104 NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inn.com Paris Office: Tel / Fax: (331) 47264109



مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات: اشتراف السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لدون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القدس

قبل انقضاء اسبوع على انتحار ثلاثة رجال اعمال آخرين انتحار مدير شركة ياباني وزوجته لان شركتهما في طريقها للانهايار

طوكيو - من جانيت سيندر:

الفتادق والمطاعم.

ووصل عدد المستخدمين الي 30 فردا في اوج نشاط الشركة ذات الطراز الياباني التقليدي والتي كان الزوجان يديرانها من منزلهما.

وقالت الشرطة ان عدد المستخدمين كان يصل بالكاد الي خمسة افراد عند انتحار الزوجين. وافاد المستخدمين انه منذ بداية العام كان الزوجان يتأخران في دفع المرتبات مما يشير الى ان الشركة تنهار.

ولم تلق اليابان بعد من صدمة انتحار النائب البرلماني شوكي اراي (50 عاما) قبل اسبوعين والذي يشق نفسه قبل ساعات من القاء الشرطة القبض عليه لظوره في قضية قسدا ترتبط بفضائح مالية هزت اليابان في الشهور الماضية.

وكان موت اراي رابع انتحار يرتبط بالفاضح منذ بداية العام الجاري.

وعلى مدى التاريخ الياباني يمثل الانتحار تقليديا ملجأ للهرب من العار او الصعوبات المالية، وانتحار زوجين يمثل تنوعا في الظاهرة يعرف باسم «شينجو» حيث يتشارك الزوجان في الموت كما تشاركها في الحياة.

وفي احدى الحوادث الشهيرة اظهر جنرال ياباني وغير احدى لملكه قاتنخر مع زوجته عقب وفاة الامبراطور مييجي عام 1912.

قالت الشرطة ان رئيس شركة يابانية لصناعة اطارات الصور وزوجته انتحرا شقيا بمنزلهما في طوكيو امس الثلاثاء مع ترثج شركتهما الموشة على الانهيار. وعثر احد الموظفين على جثتي ياسونكاجيما (54 عاما) وزوجته ايكيو (50 عاما) تتدلياان جنبا الي جنب من حبال بلاستيكية بحجرة المعيشة بمنزلهما.

وكان على منضدة قريبة قصاصة كتب عليها «لا نستطيع سداد المديونيات. نرجوكم سامحونا». وجاء الحادث قبل انقضاء اسبوع على انتحار ثلاثة رجال اعمال يابانيين يعانون صعوبات مالية، وكان المراء الثلاثة الذين تردت مراكز شركاتهم شقوا انفسهم في حجرات متجاورة بغندق يوم الخميس.

ويعتقد المحللون ان حالات الانتحار يمكن ان تكون جزءا من مسلسل مروع لتزائمها مع تدافع الشركات اليابانية لاعداد لاعلاقى الدفاتر مع حلول نهاية العام المالي في آذار (مارس) وسط أزمة ائتمانية تعم البلاد.

ومن المتوقع ظهور موجة من الاعلان عن ايرادات منخفضة في اطار نتائج الشركات.

وفي احدث قضية رايأ ناكاجيما وزوجته تدهور شركتهما المختصة بصنع اطارات الصور والتي تتعامل اساسا مع



«ميل بي» نجمة فريق «سبايس غيزلز» لاغاني البوب تعني خلال رحلة فنية يقوم بها الفريق البريطاني في زيورخ.

على العرش.

● المحامية السورية حنان نجمة حاضرت عن «التنمية والمرأة» في قاعة محاضرات المركز الثقافي العربي بدمشق.

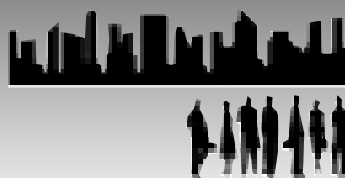
● المصور الفوتوغرافي المغربي جمال بن عبد السلام يعرض مجموعة من اعماله الجديدة بالرباط تحت عنوان «نساء».

● دعا المجلس الثقافي البريطاني بدمشق بالتعاون مع المعهد العالي للفنون المسرحية لحضور مسرحية «الجميلة النائمة والاقزام السبعة» التي تعرض على مسرح معاوية بحلب.

● ضمن عروض النادي السينمائي النسائي السوري بالمركز الثقافي العربي بدمشق عرض فيلم صيني بعنوان «حرب الافيون».

● د. لوبينا بوليرس الاستاذة الجامعية المغربية تضع المحاضرة الاخيرة على مهرجان شعري كبير يعقد في فاس ربيع هذا العام. المهرجان سيضم عددا من أبرز الاصوات في الحركة الشعرية العربية اضافة الى نخبة شعراء وشاعرات الثلاثين لجلوس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني

احوال الناس



● تقرر تأجيل اللقاء الذي كان مركز الدراسات العربية في لندن برئاسة عبد المجيد فريد قد دعا اليه مع ديريك فانثويت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وكان مقررا عقده في الحادي عشر من الشهر الحالي.. والموعد الجديد هو 24 من الشهر بجامعة وستمنستر بلندن.

● السفير الامريكى بدمشق كريستوفر روس وزع بطاقات الدعوة لحضور حفل الاستقبال الذي سيعقده في فندق شيراتون دمشق بمناسبة انتهاء فترة عمله وسيحل محله ايان كروكر السفير الامريكى في الكويت.

● اكرم مصاروه مدير مهرجان جرش للثقافة والفنون في الاردن زار القاهرة قبل ايام والتقى الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب ونخبة من المثقفين المصريين مصاروة يتفاوض على احضار «اوبرا عايدة» للمشاركة في مهرجان جرش هذا الصيف.

● الدكتور مذكور نائب مدير المركز القومي للسيما في مصر شفى من الأزمة الصحية التي تعرض لها ودخل بسببها المستشفى اسبوعا كاملا وسمح اطباء بمغادرته.

● صدر العدد الجديد من جريدة «الميزان» الشهيرة

اعدام 7 من عصابة للاتجار في المخدرات في فينتام

■ هانوي-رويترز: نفذت فينتام اس الثلاثاء امام مئات ائثر اكبر حكم بالاعدام هذا العام في سبعة اشخاص متهمين باسادة استخدام السلطة والاتجار في المخدرات.

واعدم فو شوان ترونج وهو ضابط شرطة سابق وستة من شركائه من بينهم امرأة بالاعراق الرصاص عليهم قبل بزوغ فجر بقتل في موقع للاعداد بضواحي العاصمة هانوي.

وفي كانون الثاني (يناير) نفذت احكام بالاعدام في ثمانية متهمين في قضية تتصل ايضا بالمخدرات.

النينيو ادت الى مصرع 137 شخصا

■ كيتو- اف ب: افادت حصيلة رسمية للدفاع الذي اس الاول الاثني عشر ظهارة «النينيو» المناخية ادت الى مصرع 137 شخصا ووقدان 28 واصابة 81 بجروح في الكواور منذ الاول من تشرين الاول (أكتوبر) الماضي. وقد اعلنت هذه الظاهرة اضراا بـ18 من الاسليم الاكواور الـ21 وتسببت بخسائر اقتصادية قدرت بـ800 مليون دولار نجم معظمها من انهيار جسور وتشقق طرق.

السجن لكويتي صفح امرأة

■ كويتباغن- اف ب: حكم القضاء الدنماركي على مواطن كويتي في 25ك من العمر بالسجن 60 يوما لتقدمه على صفح امرأة في الطريق دون اي مبرر لذلك كما افاد مصدر قضائي امس الثلاثاء.

وكانت المرأة وهي في الـ42 من العمر خارجة في السادسة من كانون الاول (ديسمبر) الماضي من مسرح اوونسي (وسط) حيث اصضت السهيرة مع صديقها عندما تقرب منها الكويتي وصنعها من دون اي سبب قبل ان يحتفي. والقي القبض على الكويتي لاحقا في حانة في المدينة. وقد سبق ان ادين هذا الشخص في الماضي بارتكاب اعدن اغتاف.

الربن المغناطيسي لغصص المصابين بذبحة صدرية

■ واشنطن- اف ب: سيكوي في وسع الاطباء تشخيص الحالة الدقيقة لمرض الذبحة الصدرية بواسطة الربن المغناطيسي النووي الذي يتكهن من الحصول على صورة دقيقة لوعية القلب الشغرية التي تسدها البيكالي التي تتراكم بعد وقوع الذبحة وبالتالي تقادي او تخفيف مخاطر أزمة ثانية. وقال باحثو جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (ميريلاند) في دراسة نشرت في مجلة «سيركوليشن» الطبية اس الثلاثاء ان نتائج التجارب التي اجريت بينت ان 45 في المئة من المرضى الذين كشف التحليل عن وجود استنادات في الوعية الشغرية لديهم اعادتهم الازمة خلال عامين من الازمة الاولى، سواء على شكل ذبحة صدرية او جلطة دماعية. وبيئت الدراسة ان 9 في المئة فقط من الذين لم تظهر التحاليل وجود استنادات في الوعية الدقيقة لديهم اصيبوا بالازمة مرة ثانية.

وقال الباحثون ان الربن المغناطيسي ساعد على رسم صورة دقيقة لتطور وضع مرضى القلب على المدى الطويل. وان هذا التحليل يمكن ان يستخدم كوسيلة منخفضة التكلفة لتحديد المرضى الذين يحتاجون للمتابعة منعا لتكرار الازمة او تخفيف حدتها على الاقل.



تريغور ريس - جونز الحارس الشخصي لاميرة ديانا والوحيد الباقي على قيد الحياة من حادث النفق قال ان الاميرة ديانا نادت على صديقها دودي الفايد بعد دقائق على وقوع الحادث المروع. وقال الحارس الشخصي في اول حديث عام له ان الاميرة هي التي طلبت من السائق ان يسرع هربا من ملاحقة المصورين (رويترز)

انطلاق الحملة الدولية للحفاظ على آثار صور بيروت -القدس العربي-

● بيروت -القدس العربي-: اطلق المدير العام لمنظمة اليونسكو فريدريكو مايور من مدينة صور الجنوبية الحملة الدولية لحماية آثار المدينة المصفة من التراث العالمي. وذلك خلال مهرجان اقيم بالمعبر الروماني الاثري في المدينة. وشهد مايور في كلمته على ضرورة متابعة العمل للحفاظ على التراث والحضارات القديمة وايلاء صور شعبا ومدنية الاهتمام اللازم لدى المنظمات الدولية نحو آثار الاعداءات التي وقعت الاقليمي العربي للتعليم العالي والذي يواصل اعماله حتى يوم غد الخميس.

● كينشاسا-رويترز: قالت مصادر عسكرية الثلاثاء ان 16 مجرما اعدموا رميا بالرصاص علانية امام الوف الاشخاص في جمهورية الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا». وبنفذت احكام الاعداد في معسكر للجيش في مدينة لوبومباش بجنوب شرق البلاد ليصل بذلك عدد من تم اعدامهم رميا بالرصاص الى 60 شخصا منذ تولي الرئيس لوران كابيلا الحكم في ايار (مايو). ورفض كابيلا في وقت سابق طلبا بتخفيف الحكم تقدم به المتهمون الذين اتهموا بالقتل والسرقة والسلبحة وهم 14 مندميا وجنديان. وقال ضابط بالجيش لرويترز ان معدلات الجريمة في الكونغو الديمقراطية ارتفعت بسبب انتشار تداول الاسلحة بحرية عقب الحملة المسلحة التي قادها كابيلا قبل سبعة اشهر لطلاحة بسلفه الرئيس موبوتو سييسي سيكو.

اسرة سيناترا مستاة من فيلم عن حياته

■ واشنطن- اف ب: انتقدت ابنة فرانتك سيناترا بشدة فيلما تلفزيونيا عن حياة والدها سيرفاز قريبا على شاشة التلفزيون الامريكى. وقالت تينا سيناترا «انه انتكاه سافر ليس لنا فعله والذي فحسس بل لكل الفنانين الاخرين» الذين كانوا يشكلون مجموعة الجردان». وهو عنوان الفيلم الذي جاء من اسم اختارته لنفسها المجموعة التي كانت تضم سيناترا الذي يلعب دوره راي ليوتا ودين مارتن (جو ماتينجيا) وسامي ديفيس الاصفر (دون شيدل).

وكانت هذه المجموعة التي ضمت ايضا بيتر لوفورد معروفة بحبها للمسهرات والكحول ولعب القمار في كازينوهات لاس فيغاس في الخمسينات. وازادت تينا سيناترا ان الفيلم «لا يحترم الحقيقة» وجمعهم بيدون شخصيات كاريكاتورية». وقد اشتمت اسرة سيناترا الى تيد تيرنر، نائب رئيس مجموعة «تايم وورنر» التي تنتج الفيلم ولكنها لا تنوي اللجوء الى القضاء لمنع بثه خلال بضعة اشهر.

سنة قتلى في احداث نار في صعيد مصر

■ لندن- اف ب: بيعت نحو 600 نسخة من وصية الاميرة ديانا في 24 ساعة التي تلت نشر نصحها الاول الاثنيون. ويحق لكل مواطن كما تسري العادة شراء نسخة من الوصية لقاء 75 بنسا (1,2 دولار) من مراكز الاحوال الشخصية. وتنص وصية الاميرة الموقعة باسمها على تقسيم ثروتها بالنسواي بين ولديها وليام (15 عاما) وهاري (13 عاما)، وقدرت ثروتها بنحو 21 مليون جنيه (34,6 مليون دولار) لكن مبلغا قيمته 8.5 مليون جنيه (14 مليون دولار) سيد للولدة عن حقوق حصر الارث.

بيع 600 نسخة من وصية ديانا

وفي الوصية التي كتبها في 1993 طلبت الاميرة الراحلة ضمنا من اولادها ان يملكوا ثروة الاميرة ديانا التي كانت الاميرة تتولى اموالها. وحتى الان جمع صندوق ديانا الذي اقيم لادارة هذه الاموال حوالي 35 مليون جنيه (56 مليون دولار) من بينها 20 مليونا (32 مليون دولار) من مبيعات اغنية «شمعة في مهب الريح». لكن الورثة سيواجهون صعوبات في السيطرة على الانتاج الهائل الذي يستفيد من اسم الاميرة وهي صناعة وصفتها رئيس الوزراء السابق جون ميجور الخريف الماضي عن رفع دعوى الى

ببع 600 نسخة من وصية ديانا

لندن- اف ب: بيعت نحو 600 نسخة من وصية الاميرة ديانا في 24 ساعة التي تلت نشر نصحها اول الاثنيون. ويحق لكل مواطن كما تسري العادة شراء نسخة من الوصية لقاء 75 بنسا (1,2 دولار) من مراكز الاحوال الشخصية. وتنص وصية الاميرة الموقعة باسمها على تقسيم ثروتها بالنسواي بين ولديها وليام (15 عاما) وهاري (13 عاما)، وقدرت ثروتها بنحو 21 مليون جنيه (34,6 مليون دولار) لكن مبلغا قيمته 8.5 مليون جنيه (14 مليون دولار) سيد للولدة عن حقوق حصر الارث.

سنة قتلى في احداث نار في صعيد مصر

■ المنيا (مصر)- اف ب: لقي ستة اشخاص على الاقل حتفهم واصيب تسعة اخرون بجروح صباح امس الثلاثاء في محافظة المنيا في صعيد مصر عندما قام شخص مطلوب للعدالة باطلاق النار على منازل ابناء قرية انتقاما لقتل شقيقه وابن عمه. وقالت الشرطة المصرية ان ابو بكر عبد الرحيم، المتهم بقتل ثلاثة اشخاص بينهم ضابط شرطة، قام صباح امس باطلاق النار عشوائيا على منازل ابناء قرية معصرة عجاج (220 كيلومترا جنوب القاهرة) مما ادى الى «قتل ستة اشخاص على الاقل واصابة تسعة آخرين

كلام النجوم	اذا تملك الشعور بالوحدة اتصل باصدقاك لك ونظم مشروعا للخروج في نزهة او سهرة.	صحتك الجيدة وجسدك الرياضي يعطيانك ثقة وشعورا بالوقر والسيطرة. الا تريح انفسك له ثماره الجيدة.	شكك بصدقتك في اتنام عمل معمم.	يتوافر الحظ للباحثين عن عمل. ولكن الفرصة الجيدة لن تاتي الى المنزل. لا تجامل ولا تتناقذ اليوم.
الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين
الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين
الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين	الحظ لك اليوم. الاثنين